

شؤون عربية
3 فم طرح بمبادرة القرضاوي لتقريب السنة والشعبة
تحقيقات
8 دليل اردني لكيفية مفاطعة البضائع الامريكية

ثقافة
10 فضايا «العج وغبانة» في ثلاثة أفلام عربية
منوعات
12 أزمة بين فنان حمامة ومخرج «وجه القمر»

## دنييس روس يلتقي عرفات في المغرب

# نتنياهو يترشح لرئاسة الوزراء ويعلم بدء اجراءات حل الكنيست



جندي اسرائيلي يشهر سلاحه في وجه شيخ بالخليل اسم اثناء مواجهات جديدة (رويتز)

### القدس - «القدس العربي»:

انتفاضة الفلسطينية قبل عشرة اسابيع. وبلغ رئيس الوزراء الجمهور الاسرائيلي بنويافيه في ساعة متأخرة السبت فيما نظر اليه على نطاق واسع على انه محاولة للانتفاضة على خصومه السياسيين. وهي جرمان بنيامين نتنياهو من ترشيح نفسه كونه ليس عضوا في الكنيست الاسرائيلي.

غير ان نتنياهو أعلن أمس ترشيح نفسه لزمامة الليكود ونصب رئيس الوزراء. وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي في القدس «أقدم اليوم ترشيحي لرئاسة الليكود ومنصب رئيس الوزراء» من قبله بذلك عزلة سياسية استغرقت 18 شهرا.

وقال نتنياهو ان «النواب بدأوا اجراءات حل الكنيست لتأجيل الانتخابات امام تشكيل برلمان جديد».

وأوضح «انني على ثقة بان النواب .. سينجزون العملية الاجرائية فورا حتى يتمكن من تشكيل حكومة مستقرة توحد الشعب وتمتعه بالامن والرخاء».

وأختار حزب العمل باراك مرشحا له الى انتخابات رئاسة الحكومة. واختارت اللجنة المركزية في الحزب في شبه اجماع باراك خلال اجتماع عقده في تل ابيب.

وكان باراك المرشح الوحيد في بداية الاجتماع. ولم يترشح رسميا اي من منافسيه المحتملين مثل رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

ووقع باراك تحت ضغط لتقديم استقالته منذ بدء

الانتفاضة الفلسطينية قبل عشرة اسابيع. وبلغ رئيس الوزراء الجمهور الاسرائيلي بنويافيه في ساعة متأخرة السبت فيما نظر اليه على نطاق واسع على انه محاولة للانتفاضة على خصومه السياسيين. وهي جرمان بنيامين نتنياهو من ترشيح نفسه كونه ليس عضوا في الكنيست الاسرائيلي.

غير ان نتنياهو أعلن أمس ترشيح نفسه لزمامة الليكود ونصب رئيس الوزراء. وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي في القدس «أقدم اليوم ترشيحي لرئاسة الليكود ومنصب رئيس الوزراء» من قبله بذلك عزلة سياسية استغرقت 18 شهرا.

وقال نتنياهو ان «النواب بدأوا اجراءات حل الكنيست لتأجيل الانتخابات امام تشكيل برلمان جديد».

وأوضح «انني على ثقة بان النواب .. سينجزون العملية الاجرائية فورا حتى يتمكن من تشكيل حكومة مستقرة توحد الشعب وتمتعه بالامن والرخاء».

وأختار حزب العمل باراك مرشحا له الى انتخابات رئاسة الحكومة. واختارت اللجنة المركزية في الحزب في شبه اجماع باراك خلال اجتماع عقده في تل ابيب.

وكان باراك المرشح الوحيد في بداية الاجتماع. ولم يترشح رسميا اي من منافسيه المحتملين مثل رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

ووقع باراك تحت ضغط لتقديم استقالته منذ بدء

## وفد كويتي الى الدوحة لمقاضاة «الجزيرة»

### الدوحة - «القدس العربي»:

حول تلك النقطة بالقول: «مثمنا تناقلت ذلك وسائل الاعلام». وهو ما من شأنه تيسرته القادة، حسب اعتقادك تلك المصادر، من باب ان ناقل الخبر ليس بكافرا.

وتضيف المصانير ان ادارة الجزيرة ارسلت شريط فيديو سجلت عليه الحلقة المعنية، ورافقتها بقصاصات من صحف عربية صادرة في لندن، ونسخة من تقرير منظمة العفو الدولية، الى محام مكلف بالدفاع عن القناة في القضية التي تعتقد «الجزيرة» ان الذين سيرفعونها سيخسرونها بالتأكيد. ويطلب الكوييتون المتضامنون في رفع القضية، اما اعتقاد هذا المنع على الهواء، او تعريض «الجزيرة» بمبلغ خمسمائة اذنان دينار كويتي. لكن السؤلون عن القناة، ويعتقدون انه كان اولى واجدر رفع القضية ضد الصحف التي نشرت المعلومة، وضد منظمة

الدوحة - «القدس العربي»:

يصل الى الدوحة خلال ايام وقد يضم نحو ثلاثين كويتيا معظمهم محامون لرفع قضية ضد قناة «الجزيرة» امام القضاء القطري. وكانت مجموعة اهلية كويتية قد رفعت في وقت سابق دعوى ضد القناة امام المحاكم الكويتية اتهمت فيها سامي حداد مقدم البرنامج «اكثر من رأي» بالافتقار والتجريح وترويح اخبار زائفة في حلقة من البرنامج خلال الصيف الماضي. وجاء في القضية ان سامي حداد اتهم السلطات الكويتية بانتهاك حقوق الانسان بعد التحرير، بقوله انه تمت اذابة متعاونين مع قوات الاحتلال العراقية بالامراض الساتلة... السؤلون عن القناة، ويعتقدون انه كان اولى واجدر رفع القضية ضد الصحف التي نشرت المعلومة، وضد منظمة

## دعوا اللبنانيين لضم سورية «ضم الحبيب لحبيبتة»

# علماء سنة يهاجمون البطريك صفيير ودمشق تسلم اليوم المعتقلين اللبنانيين

بيروت - حلبا (لبنان) - «القدس العربي» وكالات:

دعا علماء منطقة عكار التي تشكل الجيوب البيرونيين والكيان الصهيوني المعتصم. وردا على ما ايداه صفيير من تخوف من تهديد «بزوال» لبنان في مواجهة هيمنة سورية التي تنشر 35 ألف جندي في لبنان، قال العلماء «نحن اللبنانيين نطلب من لبنان ان يضم سورية اليه ضم الشقيق لشقيقته والحبيب لحبيبتة».

وقالوا ان «المرجعية السياسية الاولى في هذا البلد هي رئاسة الجمهورية ورئيسها، اميل لحود الذي استنكر الدعوة التي اطبقها في 20 ايلول (سبتمبر) الطائرة الوارثة الى برمجة انسحاب الجيش السوري من لبنان».

واضاف العلماء «اننا مع سورية شعب واحد في دولتين»، وذلك ردا على البطريك صفيير الذي أعلن في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) ان «التصديق في الوجود (السوري) يفتدي المخاوف لدى بعض اللبنانيين مما يقال من قبل مسؤولين

## اليمن لن يسلم امريكا المتهمين بتفجير المدمرة

واشنطن - بوست: أمس الأحد عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قوله ان بلاده لن تسلم ايا من المشتبه في تورطهم في تفجير تعرضت له المدمرة الامريكية كول بميناء عدن في تشرين الاول (اكتوبر) واسفر عن مقتل 17 بحارا امريكيا.

واخبر صالح الصحفية في مقابلة ذكرت «واشنطن بوست» انها اجريت الاسبوع الماضي ان «ترحيل المشتبه بهم امر لا يسمح به الدستور اليمني».

ويعتبر اليمن الشهر المقبل محاكمة ستة مشتبه بهم في قضية الهجوم على المدمرة فيما يبدو عملا انتحاريا.

وقال صالح ان السلطات اليمنية ما زالت تبحث عن مشتبه به رئيسي في الهجوم على المدمرة.

واضاف «نحن نبحث عن رجل اعطى التعليمات للثلاثين اللذين نفذوا الهجوم ويدهي محمد عمر الحرازي» في

## تأجيل الانتخابات السودانية ليومين

الخرطوم - اب: أعلن مسؤولون في السودان امس ان عمليات الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والنيابية ستؤجل ليومين، وذلك بسبب تعذر فقرة الحملة الانتخابية مدة يومين.

وقال عضو اللجنة الانتخابية العامة شاغي ماتين لوكالة فرانس برس ان اللجنة اقرت تأجيل اقتراع الانتخابات بتدبير اللجنة الانتخابية فخر يومين.

واوضحت المصانير ان القرار اتخذ لتسديد فترة قبول الترشيحات لنصبة الرئاسة، خصوصا ترشيح الرئيس الاسبق جعفر النمري.

ومنح النمري مهلة اضافية لكي يتسنى له تقديم لائحة موقعة من 1300 ناخب من 13 ولاية، وهو اجراء مطلوب لقبول الترشيح. (تفاصيل ص 4)

## محامي آل غور: سنرفع بفوز بوش اذا منعت المحكمة العليا فرز الاصوات

واشنطن - اب: اعتبر محامي آل غور ديفيد بوبز امس الاحد ان الديمقراطيين سيخسروا حثا لاحتجاجهم على نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية في حال قررت المحكمة العليا في الولايات المتحدة عدم السماح باجراء تعداد يدوي لبطاقات التصويت المتنازع عليها في فلوريدا.

وصرح بوبز لشبكة تلفزيون «فوكس نيوز»، انه «اذا لم يتم احتساب الاصوات، واذا قيل فلوريدا لا ان ذلك تحسب الاصوات، فاعتقد ان ذلك سيضع حد للاحتجاج اذ ان الطريقة الوحيدة للاحتجاج على عملية الانتخابية تتمثل في احتساب الاصوات».

## مثقفون مصريون يرفضون جائزة الجامعة الامريكية باسم نجيب محفوظ

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر اربعة من المثقفين المصريين بيانا اعربوا فيه عن رفضهم لاقامة مراسم الاحتفال السنوي بالجامعة الامريكية للجائزة المسماة بجائزة نجيب محفوظ وهم يوسف القعيد وسلوى بكرى ومحمد جبريل وعبد الفتاح زرق وقال المثقفون ان بيانهن «لا سبب للرفض هو «الاحترام والتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني وصموده امام غطرسة

## فليات نتنياهو عبد البارى عطوان

تعيش الدولة العبرية مآزقا سياسياً يكشف بدرجة ما عن دخولها طور الشيخوخة المبكرة، والفضل في ذلك لا يعود الى الجيوش العربية الجارحة، ولا عبقرية المفاوضين الفلسطينيين، وانما الى شهداء انتفاضة الاقصى وجرحاها، ورجال المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان.

يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي يعيش حالة من الارتباك والتخبط، فبعد اقل من ثمانية عشر شهرا من فوزه الساحق في الانتخابات وجد نفسه دون حكومة، دون حلفاء، ودون اقلية في الكنيست.

ويتساوى باراك في حالة الارتباك هذه مع الانظمة العربية الرسمية. فقد راهن الجميع على استسلام الشعب الفلسطيني، ووجدوا في التنازلات التي تبارى المفاوضون الفلسطينيين على تقديمها الدليل الدامع في هذا الخصوص، ولذلك راهنوا على سلام الشجعان، وقبلوا به اجراءات السلم العادية، او التطبيع بمعنى آخر، وبدأوا يخطون لمستقبل زاهر من التعايش في شرق اوسط تقوده العبقورية الاقتصادية الاسرائيلية.

الانتفاضة جاءت لتذكر العرب بالخيارات الاخرى التي اسقطوها، وتحقق المصالحة العربية، الشعبية، وتدفع مرارات حرب الخليج وانقساماتها الى غير رجعة، وتطيح بباراك من عليائه، وتحدث زلزالا في الدولة العبرية.

هناك من العرب، عرب امريكا المدجنين، من بدأ يتباكي على باراك، ويمتدح خصاله، ويجري اتصالات سرية معه، للوصول الى اتفاق سلام ينقذه ومستقبله السياسي من الانهيار، ويساعده على الفوز في الانتخابات المقبلة.

حجة المتباكين على باراك تتلخص في ان بديله سيكون بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود المتطرف، وفوز الاخير يعني انهيار عملية السلام وموتها الى الابد.

اننا نسال اين هي عملية السلام هذه، وماذا حققت للشعب العربي الفلسطيني غير الهوان والاذلال والخديعة. ثم لماذا التباكي على عملية تبثت تنازل الفلسطينيين قانونيا عن ثمانين في المئة من ارضهم، ونزاعتهم اسرائيل من خلالها على نسبة العشرين في المئة المتبقية؟

لماذا هذا التباكي على باراك الذي قتل حتى الان 350 شهيدا، وخلف عشرة آلاف جريح، وأصر على السيادة اليهودية على المسجد الاقصى، ورفض الاعتراف بحق العودة لملايين الفلسطينيين، وانشأ من المستوطنات في عهده القصير اضعاف ما انشأه نتنياهو وكل حكومات الليكود السابقة.

فليات نتنياهو وليقب بأغلبية ساحقة برئاسة الحكومة، فماداً في مقدوره ان يفعل اكثر من باراك وحكومته؟ هل سيضعف عدد القتلى الفلسطينيين، هل سيستخدم القنابل النووية ضد المتنتضين، هل سيعيد احتلال المدن الفلسطينية؟ نتنياهو افضل لنا من باراك، لاننا نتوقع منه، ومعنا العالم بأسره، ان يبني المستوطنات في وضع النهار، وان يعارض القمع ضد الانتفاضة، وان يقتل حربيا في لبنان، لانه لن يفوز في الانتخابات كرجل سلام، وانما كرجل حرب، واذا صوت له الاسرائيليون، فانهم يثبتون عمليا انهم شعب دموي يريد الحرب ويقدمها على السلام، وعليهم ان يتحملوا كسب الشعب وحكومة. كل نتائج الدمار والحرب وعدم الاستقرار التي ستسود المنطقة، وتنتفد المصالحة الغربية فيها، بسبب خيارهم الديموي هذا.

الفلسطينيون الذين يتفاوضون «سرا» وخلف الابواب المغلقة في عواصم أوروبا مع باراك ورجاله من اجل التوصل الى مشروط سلام يعيده الى السلطة، يوجهون بفعالتهن هذه طعنة سوسمة للانتفاضة وكل شهدائها، لانهم يريدون باراك من جرائمه، ويفقدون له كل خطاها، ويقامرون بدماء الشعب الفلسطيني مجانا.

## هؤلاء الغمرمون بالعمل في الغلام مثل الخفافيش، يجب ان يحاسبوا اولاً، امام المؤسسات الفلسطينية الشرعية على كل التنازلات التي قدموها في الماضي من وراء ظهر أبناء شعبهم، مثلما يجب ان يسألوا ويحاسبوا على مفاوضاتهم السرية هذه التي ترمي الى اؤد الانتفاضة والمتاجرة بدماء شهدائنا.

وهؤلاء الغمرمون بالعمل في الغلام مثل الخفافيش، يجب ان يحاسبوا اولاً، امام المؤسسات الفلسطينية الشرعية على كل التنازلات التي قدموها في الماضي من وراء ظهر أبناء شعبهم، مثلما يجب ان يسألوا ويحاسبوا على مفاوضاتهم السرية هذه التي ترمي الى اؤد الانتفاضة والمتاجرة بدماء شهدائنا.

وهو الذي اوصلنا الى هذه النهاية الدموية، واثبت خلال كل جولات المفاوضات انه ليكودي متطرف اكثر من الليكوديين الاصليين.

المطلوب من هؤلاء «العقلانيين» و«الواقعيين»، و«واسعي الافق» من كبار المفاوضين ان يتنصوا جانباً، وان يعترفوا بفشلهم، وفشل كل سنواتهم السبع العجاف التي قضوها في المفاوضات العقيمة، والتقليل بين المنتجعات السياحية الاسرائيلية والاوربية مع نظرائهم الاسرائيليين. فالحجر هو الذي يتقدم هذه الايام، وعليهم ان يفسحوا المجال له والا اصابهم قبل ان يصيب المستوطنين الاسرائيليين.

## القضاء يلاحق صحيفة «النهار» بعد ايام من تعهد الحريري بصون الحريات

متقاعد من الجيش اللبناني يحمل موقفاً عنيفاً معادياً للوجود العسكري السوري، وتهمها على الحكم والجهزة في لبنان. الاسري ان القضية في الاساس اثار تساؤلات حول موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري والاسباب التي حملته على القبول بان يجري استدعاء صحافيين من قبل جهات امنية على خلفية مضمون نشر في صحيفة وهو الذي وعد بان هذا الشيء لن يحصل.

وسبق لرفيق الحريري ان أعلن في كلمة مفصلة له امام مجلس النواب اللبناني قبل اسابيع انه لن يقبل بان تص الحريات. ووصل الحريري يومها الى حد توجيه انتقاد غير مباشر الى رئيس الجمهورية الذي سبق ان أكد انه في عهده لن ترفع قضية على صحافي. وقال الحريري يومها «لا يكفي ان يقال ان اي قضية لن ترفع بوجه اي صحافي ثم تجري

متقاعد من الجيش اللبناني يحمل موقفاً عنيفاً معادياً للوجود العسكري السوري، وتهمها على الحكم والجهزة في لبنان. الاسري ان القضية في الاساس اثار تساؤلات حول موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري والاسباب التي حملته على القبول بان يجري استدعاء صحافيين من قبل جهات امنية على خلفية مضمون نشر في صحيفة وهو الذي وعد بان هذا الشيء لن يحصل.

وسبق لرفيق الحريري ان أعلن في كلمة مفصلة له امام مجلس النواب اللبناني قبل اسابيع انه لن يقبل بان تص الحريات. ووصل الحريري يومها الى حد توجيه انتقاد غير مباشر الى رئيس الجمهورية الذي سبق ان أكد انه في عهده لن ترفع قضية على صحافي. وقال الحريري يومها «لا يكفي ان يقال ان اي قضية لن ترفع بوجه اي صحافي ثم تجري

متقاعد من الجيش اللبناني يحمل موقفاً عنيفاً معادياً للوجود العسكري السوري، وتهمها على الحكم والجهزة في لبنان. الاسري ان القضية في الاساس اثار تساؤلات حول موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري والاسباب التي حملته على القبول بان يجري استدعاء صحافيين من قبل جهات امنية على خلفية مضمون نشر في صحيفة وهو الذي وعد بان هذا الشيء لن يحصل.

وسبق لرفيق الحريري ان أعلن في كلمة مفصلة له امام مجلس النواب اللبناني قبل اسابيع انه لن يقبل بان تص الحريات. ووصل الحريري يومها الى حد توجيه انتقاد غير مباشر الى رئيس الجمهورية الذي سبق ان أكد انه في عهده لن ترفع قضية على صحافي. وقال الحريري يومها «لا يكفي ان يقال ان اي قضية لن ترفع بوجه اي صحافي ثم تجري

## بيروت - «القدس العربي»

من ذي عبد الصمد:

رغم ان ما حصل مع صحيفة «النهار» سبب من التداول، الا ان القضية بقيت مفتوحة على اسئلة عدة ولا سيما ان استدعاء رئيس تحرير الصحيفة وتركة بسند اقامة يعني ان الجهات القضائية ابتت القضية مفتوحة.

اما اصل القضية فهو مقال كتبه مقدم

# الحكمة العليا في واشنطن تعود الى الواجهة في السباق بين بوش وغور



رجل متخف على شكل الديمقراطي آل غور ينضم الى متظاهرين جمهوريين يطالبون بتخلي غور عن حملته القضائية لكسب الرئاسة وذلك امام مقره في واشنطن يوم السبت (ف ب)

واشنطن  
من ياتريك انديجان:

بعد نهاية اسبوع مليء بالمفاجآت، عادت المحكمة العليا في واشنطن الى الواجهة بقوة، وذلك اثر قرارها الاخير الذي اتخذته يوم السبت بتعليق الفرز اليدوي للاصوات المختلف عليها في ولاية فلوريدا، على ان تعقد اليوم الاثنين اجتماعا حاسما قد ينهي السباق القائم بين المرشحين الجمهوري جورج بوش والديمقراطي آل غور للوصول الى البيت الابيض بعد شهر على اجراء الانتخابات.

وفي ضوء نفاذ الوقت قبل ان تختار ولاية فلوريدا رسميا ناخبها الكبار 25 ليلة الاربعة والخميس، من المقرر ان تعقد المحكمة العليا في واشنطن اجتماعا لها اليوم الاثنين في الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (اي 16.00 بتوقيت غرينيتش) للاستماع الى كل من الطرفين لمدة 45 دقيقة قبل ان تاسر باستئناف الفرز اليدوي او بوقفه نهائيا.

ولم تطل فرجة المعسكر الديمقراطي اثر اعلان المحكمة العليا في فلوريدا يوم الجمعة لقرارها بإجراء فرز يدوي للطاقت المختلف عليها، لان المحكمة العليا في واشنطن قررت يوم السبت وقف الفرز اليدوي، الامر الذي اعتبره الجمهوريون انتصارا لهم.

ذلك ان قرار المحكمة العليا في واشنطن جاء لصالح بوش الذي طالب بوقف فوري لاعمال الفرز اليدوي في فلوريدا، الا ان هذا لا يعني ان المعركة حسمت.

وجاء قرار المحكمة العليا في واشنطن الذي احدث صدمة قوية لدى الجانب الديمقراطي، بعد اقل من 24 ساعة على قرار محكمة فلوريدا بإجراء فرز يدوي جديد للحد من الاثر من الايام المتبقية للفرز في ولاية فلوريدا.

وصدر قرار المحكمة العليا في واشنطن بغالبية خمسة اصوات ضد بوش، ما يعكس في وجود شرخ كبير يعكس الخلاف بين الولايات المتحدة والديمقراطيين، وكان قرار المحكمة العليا في فلوريدا الجمعية اتخذ بغالبية اربعة اصوات ضد ثلاثة.

اما من الناحية العملية، فقد علقت اعمال الفرز اليدوي في تالاهاسي عاصمة ولاية فلوريدا حيث كان يجري فرز نحو تسعة الاف بطاقة اقتراع مختلف عليها في مقاطعة ييبي-دايد. وسارع انصار المرشحين غور وبوش الى اعلان النتيجة الجزئية لعملية الفرز اليدوي قبل ان يصدر قرار المحكمة العليا الأمريكية بوقفها.

واتهم الجمهوريون الديمقراطيين بخرق اوامر القضاء عبر اعلان نتائج

قرار المحكمة العليا في فلوريدا، كما واتهمته نفسه بعد قرار محكمة الاستئناف في الالاتا، لانني شعرت بخيبة امل كبيرة مساء السبت اثر صدور قرار المحكمة العليا في واشنطن.

وقبل قرار المحكمة العليا في واشنطن كان من المفترض ان يقوم المسؤولون

والشطن، وسيكون على المحكمة العليا في فلوريدا ان يجوز ان يستمر معتبرا ان القضية الاربعة في فلوريدا الذين شكوا الاكثري في المحكمة العليا في هذه الولاية، قد خاظوا اياه انتهاك القانون الفدرالي والدستور الامريكى.

وتابع «نحن متراحون جدا لان الفرصة سححت لنا لتقديم حججنا امام المحكمة العليا يوم الاثنين في

## اغلبية الامريكيين تريد ازالة الشكوك حول نتائج الانتخابات الرئاسية في فلوريدا

واشنطن - اف ب: جاء في استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» السبت ان معظم الامريكيين (54 بالمئة) يرون ان ازالة الشكوك المتعلقة بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية في ولاية فلوريدا هي اهم بكثير من الانتعاش بسرعة من هذه العملية.

ومع ذلك فإن 52 بالمئة من الذين استطلعتهم استطلاعت قضاياهم بعد الانتخابات وتهدد بقلب النتائج المعلنه، القانون الفدرالي الذي يطلب من الولايات تسوية نزاعات التسوية للربطية بتعيين الناخبين الكبار «من خلال قوانين صادرة قبل يوم الانتخاب».

ثالثا: هل اللجوء الى «فرز يدوي انتقائي واعتباطي يتباين بين مقاطعة واخرى وداخل المقاطعة نفسها»، بحسب نص الدعوى، يشكل انتهاك للمبادئ الدستورية حول الحماية المتساوية للمواطنين امام القانون وحقوق الدفاع التي لحظها التعديل الرابع عشر للدستور؟

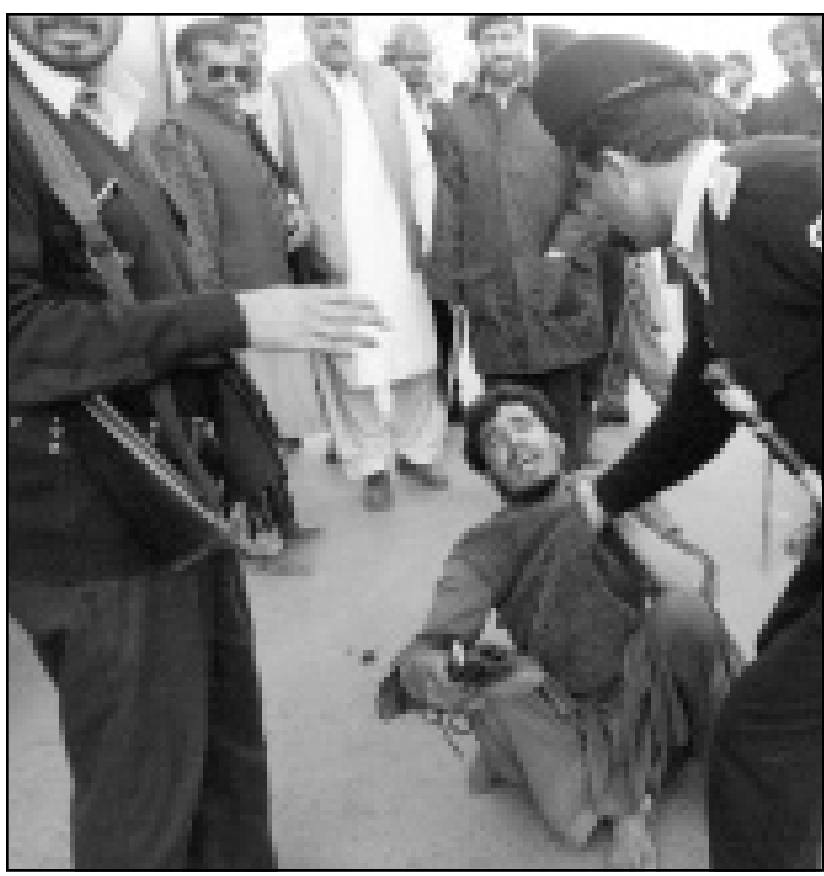
## المحكمة العليا تنتظر في ثلاث نقاط قانونية أثارها بوش في دعواه

واشنطن - اف ب: سيكون على المحكمة العليا في الولايات المتحدة التي امرت السبت وقف الفرز اليدوي للاصوات في فلوريدا النظر في ثلاث نقاط قانونية أثارها المرشح الجمهوري جورج بوش في الاستئناف الذي قدمه وهي:

اولا: هل انتهكت محكمة فلوريدا العليا المادة الثانية من الدستور عبر ارساء «قواعد جديدة» لتسوية النزاع الانتخابي الرئاسي؛ وتخص هذه المادة على ان تنتخب كل ولاية الناخبين الكبار وفقا للطريقة التي يقرها برلمانها.

ثانيا: هل انتهكت محكمة فلوريدا العليا باقرارها «قواعد استحدثت قضائيا بعد الانتخابات وتهدد بقلب النتائج المعلنه» القانون الفدرالي الذي يطلب من الولايات تسوية نزاعات التسوية للربطية بتعيين الناخبين الكبار «من خلال قوانين صادرة قبل يوم الانتخاب».

ثالثا: هل اللجوء الى «فرز يدوي انتقائي واعتباطي يتباين بين مقاطعة واخرى وداخل المقاطعة نفسها»، بحسب نص الدعوى، يشكل انتهاك للمبادئ الدستورية حول الحماية المتساوية للمواطنين امام القانون وحقوق الدفاع التي لحظها التعديل الرابع عشر للدستور؟



الشرطة الباكستانية في اسلام اباد تتعلق متظاهرا ينتمي لجموعه اسلامية كانت قد اشتكت مع لاجئين ولاجئات افغان تطاهروا ضد حركة طالبان الافغانية لاجاء نذكر يوم حقوق الانسان العالمي (رويترز)

## تجدد المواجهات بين قوات الامن وانصار الحسن وتارنا الانتخابات لم تتم في 29 من اصل 32 دائرة في شمال ساحل العاج

واشنطن - اف ب: اعلن وزير الداخلية في ساحل العاج اميل بوجا دودو امس الاحد عدم التمكن من اجراء الانتخابات التشريعية في 29 من اصل 32 دائرة في المقاطعات السبع «المعرضة لخطر» المواجهات في شمال البلاد.

واوضح بوجا دودو لدى استقباله بعض الصحافيين ان الاقتراع لم يتم في اي دائرة من الدوائر الانتخابية في خمس مقاطعات هي فرانسيسكوغو وتغريلا وادييني وسيغولا ومانكونو، وأشار الى ان الانتخابات في محافظة كوروهو جرت في دائرتين من اصل ثماني دوائر.

اما في مقاطعة بونديالي فهي جرت في دائرة واحدة من اصل ثلاث، وكان انصار رئيس الوزراء السابق الحسن وتارنا تعهدوا بإجراء سيرة الانتخابات اثر حظر المحكمة العليا لترشيح وتارنا. الا ان بوجا دودو اعتبر ان الوضع الامني كان هادئا وان الغاء العمليات الانتخابية نجم في اغلب الاحيان عن «قصور في عمل الادارات».

## الحكمة الدستورية التركية تبت في مصير حزب الفضيلة الاسلامي الثلاثاء

التي حظرت نشاطها منذ عام 1960 حتى اليوم التي 22 حزبا.

وقال دبلوماسي اوروبي رفض الكشف عن اسمه «ان حظر هذا الحزب سيوجه اشارة سلبية الى الاتحاد الاوروبي بالنسبة الى ترشيح تركيا».

ولم يكف النائب العام يطلب حظر حزب الفضيلة بل طالب ايضا بالغاء نيابة ممتلكه في 103 في البرلمان من اصل 550 نائبا.

وفي حال تم هذا الامر سيكون من الضروري اجراء انتخابات فرعية او عامة استعداد نتاجها النظر بالتوازن الحالي الهش للاتلاف الحكومي بزعامه بولند اجاويد. ويضم الائتلاف الحكومي الحالي حزب اليسار الديمقراطي بزعامه اجاويد وحزب العمل الوطني اليميني المتطرف وحزب الوطن الام اليميني بقيادة مسعود يلماظ الذي كلف ملف العلاقات مع اوروبا داخل الحكومة.

وحسب استطلاعات الرأي القليلة المتوفرة فان حزب العمل الوطني بات في موقع قد يتيح له التحول الى الحزب التركي الاول في البلاد بدلا من حزب اجاويد.

الا ان مساومات المحكمة الدستورية قد تستغرق اسابيع طويلة.

ويعتقد بعض المحللين ان الانعكاسات السيئة لحظر حزب الفضيلة قد تدفع

## معارك بين طالبان والمعارضة الافغانية قرب الحدود مع طاجيكستان

## طالبان تهدد بمقاطعة محادثات السلام مع الامم المتحدة اذا تم فرض عقوبات جديدة عليها

كابول - دوشانبي- اف ب: اعلنت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان الاحد انها ستقاطع محادثات السلام الجارية برعاية الامم المتحدة في حال تم فرض عقوبات جديدة عليها.

وفي بيان لوزارة الخارجية الافغانية، هددت الحركة ايضا باغلاق مكاتب البعثة الخاصة للامم المتحدة في افغانستان ان اقدمت المنظمة الدولية على فرض قيود على ممثلي طالبان في الخارج.

واوضح البيان ان فرض عقوبات جديدة كما تطالب به الولايات المتحدة، يعني نهاية الجولة الموكية الدبلوماسية لممثل الامين العام للامم المتحدة فرانسيسك فينديل.

لكن البيان اشار الى ان سلطات كابول مستعدة لاجراء محادثات مع المعارضة الافغانية المسلحة من دون وساطة الامم المتحدة.

وبدأت محادثات بين طالبان الحاكمة في كابول وقوات المعارضة في التحالف الشمالي السبت في عشق اباد عاصمة تركمانستان بواسطة ممثل الامم المتحدة والرئاسة التركية.

ورفعت الولايات المتحدة الخميس الى مجلس الامن مشروع قرار ينص على سلسلة من العقوبات ضد طالبان لارغامها على

## دول الاتحاد الاوروبي اتفقت على برنامج ما بعد قمة نيس

نيس (فرنسا) - اف ب: وافق المسؤولون الاوروبيون في قمة نيس بالاجماع على مقترحات الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي ببدء حوار حول اطار مؤسساتي جديد في العام 2004، حسب ما افاد مسؤول في الوفد الاتاني للصحافيين.

وقال المسؤولون «دول الاتحاد الاوروبي وافقت بالاجماع على الاعلان حول مستقبل الاتحاد».

ويصنح هذا البليدا على ان الاتحاد الاوروبي لا يستطيع ان يتخذ قرارات حول مستقبل الاتحاد.

ويصنح المشروع الجديد الذي قدم صباح الاحد على ان تعهد دول الاتحاد الاوروبي بالاعلان ببدء حوار حول اطار مؤسساتي جديد في العام 2004 لتحديد الصلاحيات بين الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء بشكل افضل.

## مسلمون يحتجزون مراقبين دوليين رهينتين مسلحون جورجيا ترسل قوات شرطة لاستعادة النظام في الجبال

موسكو - تيلس - رويترز: قال متحدت باسم الامم المتحدة ان مسلحين احتجزوا اثنين من المراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية وهيئتين بينما كانا في دورية روتينية بمنطقة ناثة في شمال غرب جورجيا.

وقال المتحدث فيسليان كوستوف ان المسلحين لم يقدموا بعد اي مطالب لاطلاق سراح المراقبين وهما بولندي ويوناني. وينتشر المراقبون التابعون للامم المتحدة في المنطقة لمراقبة هدنة بين جورجيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق واقليم ابخازيا المطل على ساحل البحر الاسود والذي يسعى الى الانفصال عن جورجيا.

وسبق ان احتجز مراقبين دوليين عدة مرات على ايدي سكان المنطقة ولكن اطلق سراحهم دون شروط. ووقع اخر هذه الحوادث في تموز (يوليو) الماضي، وقال كوستوف ان بعض افراد الدورية التابعة لنظام المتحدة تمكنوا من الهرب من الرجال المسلحين وعادوا الى قواعدهم. و اضاف ان قوات الامن الجورجية والابخازية وجنود حفظ سلام من روسيا يشاركون في عملية البحث عن الرهينتين.

ومن جهة اخرى ارسلت جورجيا يوم السبت قوات الامن والشرطة لاستعادة النظام في مناطق شرق البلاد الجبلية التي يحتمي بها اكثر من ثمانية الف لاجئ من جمهورية الشيشان في روسيا.

وقال جورجيا سيرفان شيرفان شيرفان قائد قوات الامن الداخلي ان الرئيس ادوارد شيرفانادزه اضطر لارسال المزيد من قوات الامن الى المنطقة بعد زيادة حالات ارتكاب الجرائم في المنطقة، وتاتي الخطوة بعد ايام فقط من تشديد روسيا لنظام منح شاشيرات الدخول للمواطنين من جورجيا متهمه اياها بالفشل في السيطرة على منطقة الحدود الجبلية بها، وسماحها لتلك المنطقة بان تكون مارتا للمقاتلين الشيشان وقتنا لتهرب السلاح. ورفضت جورجيا السماح للقوات الروسية بمراقبة اراضيها الواقعة قرب الحدود ونفت اتهامه المتوردين الشيشان بها.

## رومانيا تواجه خيارا واضحا بانتخابات الرئاسة

بوخارست - رويترز: ادلى الناخبون في رومانيا بصواتهم امس الاحد في جولة الاعادة الحاسمة في انتخابات الرئاسة التي يتنافس فيها الرئيس الشيوعي السابق ايون ايليسكو والناشر كورنيليو فاديو تودور.

وترجع استطلاعات الرأي فوز ايليسكو (70 عاما) الذي كان اول رئيس لرومانيا خلال فترة ما بعد الشيوعية بين عامي 1990 و1996 على خصمه تودور (51 عاما) الذي شنت ضده حملات على اليهود والاقليبة الضخمة المتحدرة من اصل مجري في رومانيا.

واعطت احدث استطلاعات للرأي ايليسكو 70 في المئة من الاصوات مقابل 30 في المئة لتودور.

وصور الغرب وبعض الساسة في رومانيا الانتخابات على انها اختياري بين مرشح سيساعد رومانيا الفقيرة على اجراء اصلاحات التي تحتاجها بشدة واتخاذ الخطوات اللازمة نحو العضوية في الاتحاد الاوروبي، وبين مرشح ستنجر افكاره المتطرفة التي

## المعارضة في غانا تفوز بغالبية المطلقة بالبرلمان

اكرا - اف ب: افادت النتائج الجزئية التي اعلنت امس الاحد في غانا ان الحزب الوطني الجديد، وهو تنظيم المعارضة الرئيسي في البلاد، فاز بغالبية المطلقة في البرلمان بحصوله على مائة ومقعدين من اصل 200 مقعد.

وتال حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» الحاكم من جهته 89 مقعدا، في حين نالت الاحزاب الصغيرة والمستقلة ثمانية مقاعد.

وفي احدي الدوائر، تم تأجيل الاقتراع الى الثالث من كانون الثاني (يناير) بسبب وفاة احد المرشحين.

وفي ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، قالت مصادر باللجنة الانتخابية المشرفة على انتخابات الرئاسة الاحد ان جون كوفور مرشح المعارضة متفوق في ضوء النتائج المتاحة في 192 دائرة انتخابية من اصل 200 دائرة، لكن اعادة الانتخابات ربما تكون ضرورية.

وقالت المصادر ان كوفور الذي يخوض الانتخابات مرشحا للحزب الوطني الجديد حصل على 48.5 بالمئة من الاصوات مقابل 44.5 بالمئة حصل عليها جون اتا ميل نائب الرئيس الحالي مرشح المؤتمر الوطني الديمقراطي، بينما يقسم بقية الاصوات خمسة مرشحين آخرين.

ويحتاج المرشح الى اكثر من 50 بالمئة من الاصوات ليفوز من الجولة الاولى، ويخوض الجولة ثانية المرشحان الحاصلان على اعلى الاصوات.

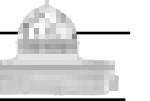
واعطت النتائج الرسمية التي نشرت بالفعل بعد فرز اكثر من نصف الدوائر كوفور 52.81 بالمئة من الاصوات مقابل 41.02 بالمئة من الاصوات. وجرى التصويت يوم الخميس الماضي.

## رئيس كوريا الجنوبية يتسلم جائزة نوبل للسلام

اوسلو - رويترز: تسلم رئيس كوريا الجنوبية كيم اي جونغ امس الاحد جائزة نوبل للسلام تقديرا لجهوده لانهاء الصراع مع كوريا الشمالية ودعم الديمقراطية وحقوق الانسان في اسيا.

وحصل كيم (75 عاما) على ميدالية ذهبية وشهادة من جوناثان بيرج رئيس لجنة نوبل النرويجية المكونة من خمسة اعضاء وسط تصفيق الحضور في الاحتفال الذي اقيم في قاعة بلدية اوسلو.

وتشمل الجائزة شيكا بمبلغ تسعة ملايين كرونة سويدية (ما يعادل 929300 دولار).



## قانون جديد لحماية حقوق المؤلف العراقي

■ عمان- «القدس العربي»: من على الكاظمية: أعدت وزارة الثقافة والإعلام العراقية مشروع قانون جديد لحماية حقوق المؤلف العراقي التي تتعرض للسطو باستمرار وقد أعدت القانون لجنة مختصة في الوزارة وبالتشسيق مع الجهات ذات العلاقة إذ احيل الى مجلس شورى الدولة وتم تدقيقه ورفعته الى الجهات العليا لغرض تشريعه، ويهدف القانون كما ذكرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية الى حماية حقوق المؤلف العراقي المادية والادبية وحماية المصنفات العلمية والادبية والفنية والتراث الشعبي مع تنظيم العلاقات بموجب احكام الاتفاقيات العربية والدولية كما تم أيضاً اعداد جدول مقارنة بين نصوص القانون القديم ونصوص مشروع القانون الجديد ويوضح أن معاملات كثيرة تجاهلها القانون السابق، كما تم تأسيس امانة دائمة لحماية حقوق المؤلف الفكرية تشكل الحماية المنصوص عليها في هذا القانون وهي المصنفات التي يكون مظهر التعبير عنها الكتابة والصوت او الرسم او التصوير والحركة.

ومن المعلومات ان العراق تعرض خلال العشر سنوات الماضية الى عمليات سطو فكري منظم طال الآثار والتراث والنتاج الفني والادبي والغنائي.

## حالات تشوه خلقي في العراق بسبب الاسلحة الامريكية خلال حرب الخليج

■ عمان- «القدس العربي»: وضعت احدى السيدات العراقية في مستشفى الولادة والأطفال في محافظة القادسية جنوب العراق طفلاً برأسين وثلاث ايد، ونشرت الصحف العراقية على نطاق واسع صورة الطفل الذي قالت عنه انه قد توفي بعد عشر دقائق من ولادته، وأن الحالة الصحية لأم كانت طبيعية بعد الولادة، وأضافت ان هذه الحالة هي من حالات التشوه الخلقي وهو نوع من انواع التلاصق حيث ان انشقاق اليوضحة غير كامل وهذا يعود الى تاثير اشعاع اليورانيوم الذي استعمله الامريكيون ضد العراق خلال حرب الخليج الثانية.

وقالت الطبيبة ايمان مهدي الجراح التي اشرفت على ولادة الطفل انه كان يحرك رأسه المزوج ويبي بصوت عال بعد دقائق معدودة على ولادته.

ويذكر ان العراق خاصة منطقة الجنوبية قد شهدت الكثير من حالات التشوه الولادي، واعاد اطباء مختصون من العراق ومن الاطراف العربية والعالمية خلال مؤتمر عقد في بغداد مؤخرًا اسباب تلك الولادات الى استخدام اليورانيوم المنضب من قبل قوات التحالف الغربي التي قصفت العراق لمدة تزيد على اربعين يومًا متوالية في العام 1991.

## بغداد تلاحق الوافدين المتخلفين عن فحص الايدز

■ عمان- «القدس العربي»: قالت مجلة «الرافدين» الاسبوعية في عددها الاخير ان وزارة الصحة العراقية بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة تبنت اجراءات صارمة لمراقبة فحوصات الوافدين الى العراق والخاصة بالعموز المناعي «الايدز»، ونقلت الصحيفة عن مصدر رسمي قوله ان هذه الاجراءات والتدابير المشددة تهدف الى منع نقل هذا المرض القاتل الى القطر وأضاف ان هذه التدابير تشمل فرض غرامة مالية قدرها 200 دولار على الوافد الذي يدخل البلد بدعوة رسمية ولم يجر فحوصات العموز المناعي خلال فترة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً من تاريخ زيارته بالإضافة الى تحميل الجهة الداعية له مسؤولية عدم اجراء الفحوصات المذكورة.

وباعتبر العراق من الدول المتخلفة من مرض الايدز حيث لم تسجل فيه اية اصابات تذكر قبل حرب الخليج الثانية عام 91 ولكن السلطات الصحية هناك بدأت تكشف بعد فرض الحصار مجموعة من الاصابات لمواطنين عراقيين وعرب واجانب وتم تشفير العديد من تلك الحالات.

## ايران تعتقل نجل رجل دين بتهمة توزيع منشورات

■ طهران- رويترز: قالت صحف امس الاحد ان قوات الامن الايرانية اعتقلت نجل رجل دين مشرق لانشايات في سلوهة في توزيع منشورات تزعم صلة مسؤولين حكوميين بغتاليات سياسية.

وصدرت اوامر لسعيد منتظري بالتحول امام محكمة خاصة بمحاكمة رجال الدين لمواجهة عدة تهام، وسعيد وهو نجل رجل الدين آية الله حسين منتظري وهو من منتقدي النظام الاسلامي الحالي في البلاد والمحجوز قيد الاقامة الجبرية منذ مطلع عام 1997.

وقالت الصحف ان شقيق سعيد الاكبر اكد اعتقال اخيه الا انه قال ان الهدف الاساسي من هذا الاجراء هو منع توزيع كتابات ومؤلفات والده.

وقالت سلطات قضائية الشري المتهام انها ستحاكم اكثر من 12 شخصا في 23 كانون الاول (ديسمبر) التالي فيما يتعلق بحملة اعتيالات سياسية استهدفت منتقدين بدلًا من عام 1998 وحتى الان.

وقال الصحفيان ان شقيق سعيد الاكبر اكد اعتقال اخيه الا انه قال ان الهدف الاساسي من هذا الاجراء هو منع توزيع كتابات ومؤلفات والده.

وقالت سلطات قضائية الشري المتهام انها ستحاكم اكثر من 12 شخصا في 23 كانون الاول (ديسمبر) التالي فيما يتعلق بحملة اعتيالات سياسية استهدفت منتقدين بدلًا من عام 1998 وحتى الان.

وقال الصحفيان ان شقيق سعيد الاكبر اكد اعتقال اخيه الا انه قال ان الهدف الاساسي من هذا الاجراء هو منع توزيع كتابات ومؤلفات والده.

وقالت سلطات قضائية الشري المتهام انها ستحاكم اكثر من 12 شخصا في 23 كانون الاول (ديسمبر) التالي فيما يتعلق بحملة اعتيالات سياسية استهدفت منتقدين بدلًا من عام 1998 وحتى الان.

وقال الصحفيان ان شقيق سعيد الاكبر اكد اعتقال اخيه الا انه قال ان الهدف الاساسي من هذا الاجراء هو منع توزيع كتابات ومؤلفات والده.

وقالت سلطات قضائية الشري المتهام انها ستحاكم اكثر من 12 شخصا في 23 كانون الاول (ديسمبر) التالي فيما يتعلق بحملة اعتيالات سياسية استهدفت منتقدين بدلًا من عام 1998 وحتى الان.

## اول اجتماع لمجلس التنسيق منذ 12 عاما يبحث تسهيلات للعمالة اليمينية ومساعدات مالية سعودية

■ صنعاء- من حمود منصور: يستأنف مجلس التنسيق اليمني-السعودي اليوم في المدينة المنورة (غرب السعودية) أعماله المتوقفة منذ 12 عاما، في اجتماع يهدف خلاله في الدعم المالي السعودي لليمن ومنح تسهيلات للئيد العاملة اليمينية في المملكة، وصرح مصدر رسمي يمني ان رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الازيدي سيقود وفدا رفيعا يضم 11 وزيرا لتمثيل بلاده في اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق اليمني-السعودي التي تجدد اليوم في المدينة المنورة وتستمر حتى الثلاثاء.

وسيترأس وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز الجانب السعودي في الاجتماع الذي سيسعد بمشاركة وزراء الخارجية والمالية والتخطيط والاعلام والصحة والاتصالات والنقل والزراعة والتموين والتجارة والعمل في البلدين.

وقال وكيل وزارة التخطيط اليمينية لشؤون التعاون الدولي هشام شرف ان المناقشات ستشمل «العديد من القضايا في مقدمتها استئناف الدعم المالي السعودي للموازنة العامة اليمينية، التي كانت تحصل على حوالي 50 ٪ من الدعم المالي السعودي حتى 1987.

كما ستناقش الجانبان «عددا من المشاريع التنموية المقترحة من الجانب اليمني لتحويلها من السعودية» في مجال الطرق والكهرباء والمواصلات والصحة والاعلام والتدريب المهني، على حد قوله.

وتذكر مسؤولون في وزارة التخطيط والتنمية اليمينية ان المجلس سيقاشر مشاريع تسعة اتفاقات توصل اليها فريق التحضيرات المشتركة لاجتماعاته في نهاية الشهر الماضي في صنعاء، يفترض ان يتم التوقيع عليها في ختام الاجتماع.

واوضح شرف ان الاتفاقات تشمل تشجيع وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي والتعاون الجمركي وتنمية الصادرات وتنظيم وتسهيل النقل البري للركاب والبضائع وتنظيم خدمات النقل الجوي والتعاون في مجال المواصلات والمقاييس، بالإضافة الى مشروع بروتوكول للتعاون بين اتحاد الغرف التجارية والصناعية في البلدين.

واضاف ان الجانبين سيقتضان ايضا مسألة الديون السعودية منهذهم على اليمن، التي تقدرها احصاءات غير رسمية بحوالي 600 مليون دولار، كما سيبحثان في «التنسيق لتداول الصعوبات التي تعيق تدفق المنتجات اليمينية الى السوق السعودية بغية الخروج بقرارات تتفق والمصالح السعودية». وقال وكيل وزارة الخارجية اليمينية في تشريين

دكتور تقارير المجلس الاعلى لتقييمية الصادرات اليمينية في تشريين الثاني (نوفمبر) الماضي ان «الصادرات اليمينية الى الاسواق السعودية سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الاشهر التي تلت توقيع البلدين معاهدة الحدود الدولية بينهما في جدة في 12 حزيران (يونيو) الماضي». وأكدت التقارير نفسها ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو مئتي مليون دولار في 1999، موضحة ان الميزان التجاري يميل بنسبة 75 ٪ لصالح السعودية، وراى وزير التخطيط والتنمية اليميني احمد صفوان ان اجتماعات المجلس هذه تمثل نقلة تحول نوعية في العلاقات بين صنعاء والرياض»، موضحة انها «ستفتح آفاقا واسعة للتعاون المشترك في مختلف المجالات».

# تعهد تقديم مليار يورو لدعم الانتفاضة من عائدات التصدير العراق ينتقد تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لكن لا يرفضه



امريكي من المشاركين في قافلة جمال متجهة من بغداد الى بيت لحم لدعم الانتفاضة لدى وصولها الى الحدود العراقية الاردنية أمس (رويتز)

## اعادة فتح مكتب الخطوط العراقية في بيروت الشهر المقبل بعد عشر سنوات من الأغلاق

وقالت المصادر نفسها ان الموعد المقترح للرحلة هو منتصف الاسبوع لتكون هناك رحلتان اسبوعيتين بين بغداد وعمان بعد الرحلة التي تقوم بها طائرة الملكية الاردنية كل يوم خميس.

وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية آتية من عمان فقد حطت في بغداد في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) في رحلة تجارية هي الاولى الى العراق منذ 1990، تلتها رحلة ثانية بعد اسبوع.

واعلن الامين العام لوزراء النقل الاردنية علاء البطاينة حينها ان هذه الرحلات مطابقة لقرارات الامم المتحدة، مؤكدا ان «الحكومة الاردنية اتبعت كافة الاجراءات والاصول لتسيير الرحلة والبلغت لجنة العقوبات في الامم المتحدة». ووضح ان هذه الرحلة «تقع تحت تصنيف فئات الرحلات الجوية الانسانية في البلاذ بالإضافة الى الطابع التجاري».

## اول طائرة المانية تتجه لبغداد مباشرة الجمعة

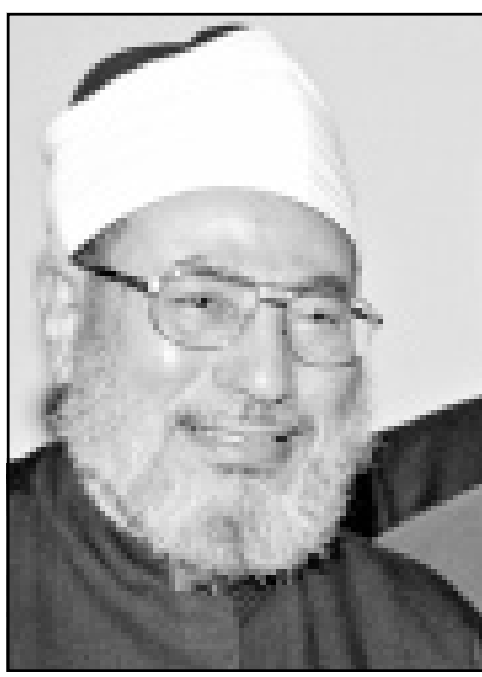
■ لندن- «القدس العربي»: اعلن بيان المؤتمر السادس للمعتبرين والمقيمين العراقيين ان الحكومة الالمانية اعطت موافقتها الرسمية على توجه طائرة مساعداً انسانية الى بغداد مباشرة الجمعة المقبل للمرة الاولى منذ عشر سنوات.

واشار البيان الى ان الطائرة ستحمل عددا من معثلي النملط انسانية والسياسية والصحافة الالمانية الى جانب رجال اعمال عرب والمان.

واكد البيان ان الرحلة تهدف للتعبير عن التضامن مع قضية العراق العادلة في رفع الحصار.

ودعا الاحرار العرب والعراقيين للتضامن مع الشعب العربي في العراق وقضية العادلة بالمشاركة في الرحلة.

## «قم» ترحب بمبادرته للتقريب بين المذاهب.. وطهران لم تطبع كتاباً يهاجم رموز السنة منذ 22 سنة القرضاوي: إسرائيل لا تفرق بين اسلحة إيران وباكستان.. فلماذا نفرق نحن بين الشيعة والسنة؟



القرضاوي

وعن إثارة الغوغاء، أهل الاختصاص قادرون على تحقيق قوادح بأنه قد أصبح سنياً، فإن القرضاوي يتعم هذه الأيام بأنه قد أصبح شيعياً، فلماذا يريد هذا الداعية بالباطن من مسألة الشيعة والسنة؟

يقول: يتقارب المختلفون برغم ما كان بينهم من خلافات وعداوات وحروب ودماء طوال قرون، ذلك على المستوى الديني بين الكاثوليك والبروتستانت، وزيادتنا بين اليهود والمسيحيين عندما انتهوا إلى ما صدره الفاتكان من وثائق تبرئ اليهود من دم المسيح، وإياداه على السنوي الأديولوجي في ضوء التعاليم السلمية القديم من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، والتعايش الحالي مع الصين الشيوعية. رأينا ذلك على المستوى الاقتصادي والسياسي في أوروبا التي استمر الصراع بين دولها بما في ذلك الحربان العالميتان الأولى والثانية، وما خلفتا من ضحايا باللايين، ومع هذا تتقارب أوروبا لتتبنى كتلة كبيرة في وجه الكتلة الأمريكية – الكندية – اللسيكية، العالم كله يتحدث بلبغمة التكامل ويتضامن الناس مع بعضهم بعضاً، إلا نحن العرب والمسلمين.

صريح بالقرضاوي وهو يتكلم بان الأمم يعترضه، ويكاد يكون غير مصدق لما يحدث، هل يعقل مثلاً ان يستشهد المسلمينيون كل يوم، وعلى شاشات التلفزيون ولا يتقدم أحد؟ هذه الانتفاضة هي مدعته الى الدعوة لتقارب شيوعي-سني، يتساءل من مدعته: ان إسرائيل تتعامل مع صراع إيران الشيعية والباكستان السنة بنفس القدر من الاهتمام والقلق، ومع ذلك ما زال تخمس عيوننا ولا ترى الاخر على حقيقتها، ولدى سؤاله عما يمكن عمله للتحريب بين المذهبن يقول معترفاً: «إن الشيعة انشد حساساً من أهل السنة، ويتضح ذلك من موقعهم في إيران من حزب الله».

ويضيف: «من الواجب ان تقرب بين المذاهب الإسلامية، لقد زرت إيران منذ سنوات واكتشفت ان الخلاف قابل للحل. ذهبت إلى المدارس والكتليات ووجدتهم يبديان الاحتراف بالقرآن الكريم وغراون قوله تعالى «واعصوا بحيل الله جمعوا ولا تفروا»، إن عندهم قرآن، وهو قرآن واحد، يقرأونه كما يقرأه السنة، بل ويتجويد ينسخه تجويد المتشاي وعبدالباسط، فلماذا يقال إن عندهم قرآن آخر يحفظونه لولاهم ويعلمونه في مدارسهم ويعتقدونه في تفسيراتهم؟!»

... من أين جاء الاعتدال بالخلاف أو الاستمرار فيه، هناك أقوال وردت في بعض الكتب، لكن الملقين يرفضونها ويؤكدون ان هذه روايات الاخباريين وليس المحققين، وإن تقوى ونوع عليتا ان نقل يمثل هذا الكلام الجمعي، أما نقاط الاختلاف فيمكن حلها بالحوار الهادئ والموضوعي والعلمي بعيد عن العوام

## بغداد- من ندیم لادقي:

انتقدت القيادة العراقية السبت قرارا اصدره مجلس الامن يجدد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ستة اشهر اخرى لكن العراق لم يرفض الاتفاق كلية.

وقال مصدر عراقي لرويترز ان بيان القيادة العراقية يعني ان العراق وافق على تجديد الاتفاق وان العراق اتخذ نفس الاجراءات في السابق. فقد انتقد برنامج النفط مقابل الغذاء من قبل وبنفس الطريقة لكنه لم يرفضه كلية منذ بدء سريانه قبل اربعة اعوام.

وفي دلالة اخرى على احتمال مواصلة العراق للبرنامج واستئناف ضخته لخطه الاسعار بعد خلاف مع الامم المتحدة حول تسعير النفط تعهدت القيادة العراقية في اجتماع راسه الرئيس صدام حسين بتقديم مليار يورو او ما يعادل 896 مليون دولار من عوائد بيع النفط خلال العام القادم الى الفلسطينيين في انخاضاتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ووافقت لجنة مراقبة العقوبات على العراق في وقت متاخر من يوم الجمعة على عرض بغداد لاسعار نطه الخام ليعود شهر كانون الاول (ديسمبر) وتفتتح بذلك الطريق امام استئناف العراق لصادراته من النفط الخام التي علها الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر في مجال النفط انه ليس من المتوقع ان تستأنف السببت صادرات النفط العراقي من ميناء جيهان في تركيا وميناء البكر العراقي ومسا الميناءان اللذان وافقت الامم المتحدة للعراق على تصدير نطه الخام منهما حيث لم تشهد اى ناقلة بتروك تفت في ميناء جيهان فيما هبت عاصفة على الخليج.

واقف العراق ضخ حصته اليومية من النفط التي تبلغ 2.3 مليون برميل تشكل نحو خمسة في المئة من صادرات العالم من النفط بعدما رفضت لجنة الامم المتحدة الاسعار التي اقترحتها العراق لخطه الخام ليعود كانون الاول (ديسمبر) ناقلة ايتها منخفضة جدا.

وصوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في وقت متاخر من الثلاثاء

واقف العراق ضخ حصته اليومية من النفط التي تبلغ 2.3 مليون برميل تشكل نحو خمسة في المئة من صادرات العالم من النفط بعدما رفضت لجنة الامم المتحدة الاسعار التي اقترحتها العراق لخطه الخام ليعود كانون الاول (ديسمبر) ناقلة ايتها منخفضة جدا.

وصوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في وقت متاخر من الثلاثاء

واقف العراق ضخ حصته اليومية من النفط التي تبلغ 2.3 مليون برميل تشكل نحو خمسة في المئة من صادرات العالم من النفط بعدما رفضت لجنة الامم المتحدة الاسعار التي اقترحتها العراق لخطه الخام ليعود كانون الاول (ديسمبر) ناقلة ايتها منخفضة جدا.

وصوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في وقت متاخر من الثلاثاء

واقف العراق ضخ حصته اليومية من النفط التي تبلغ 2.3 مليون برميل تشكل نحو خمسة في المئة من صادرات العالم من النفط بعدما رفضت لجنة الامم المتحدة الاسعار التي اقترحتها العراق لخطه الخام ليعود كانون الاول (ديسمبر) ناقلة ايتها منخفضة جدا.

وصوت مجلس الامن الدولي بالاجماع في وقت متاخر من الثلاثاء

## صحيفة عراقية تنتقد موقف فرنسا من القضايا العربية

■ بغداد- اف ب: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية امس السياسة «السلبية» التي تتبعها الحكومة الفرنسية ازاء القضايا العربية خصوصا فضيتي الحظر المفروض على العراق و«الاعتداءات المتواصلة» على الشعب الفلسطيني.

وتكبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق في افتتاحيتها ان فرنسا لم تلتزم في التعبير عن استعدادها من السياسية الامريكية بوضع اجرائية ذات اهمية جوهريه بل ظل التردد وعدم الوضوح مستعين بارزتين من عداوتها سياسيتها الاستقلالية».

وحول السياسة الفرنسية ازاء القضية الفلسطينية، رات الصحيفة ان فرنسا اختلف «موقفا سلبيا هو موقف المكثش الذي يفضل الصمت والجمود على الاضاح والتبارة والحركة».

واعتبرت الصحيفة موقف فرنسا لعب دور اجسائي ملموس يساعد على تحقيق التوازن بين الحرب والصهانية في مفاوضات التسوية (...). بل فضلت الانكماش والازواء استجابة لرغبة

المريكا في الانفراد بالمفاوض العربي و«املاء الشروط عليه».

واشارت الى ان فرنسا «لم تدن العدوان الصهيوني اليومي على شعب فلسطين على الرغم من ان هذا العدوان ادى الى سقوط اكثر من 300 شهيد و«آلاف الجرحى من ابناء هذا الشعب المتكافح المظلوم (...). ولم تدن ما سمي بالافراط في استعمال القوة من جانب الكيان الصهيوني وانما اعتقت بالحدوث وضرورة وقف العنف».

وحول موقف الفرنسي من مسألة العراق، قالت الصحيفة ان الموقف الفرنسي يتسم «بالتردد وعدم الوضوح الى حد دفع بعض المعلقين العرب الى وصفه بالترامع»، مؤكدا ان موقف فرنسا من مسألة الطيران المدني «اتسم بالترامع ويقرأه فرنسية خاصة ضيقة الافق لنصوص القرارين 661 و670 الخاصة بهذه المسألة».

ودعت الصحيفة فرنسا الى اتخاذ «موقف افضل من تلك القضايا العربية (...) لا يتأثر بالمشراطة السياسية الامريكية العداية لامة العربية وحقوقها ومصالحها».

## الدوحة: «القدس العربي» - من مازن حماد:

كيف استقبلت «قم» دعوة الداعية السني الشيخ يوسف القرضاوي للتقريب بين الشيعة والسنة، وهي الدعوة التي

اطلقها في ندوة حول القدس عقدت في الدوحة قبل مؤتمر القمة الاسلامي للاتصال العالمي؟ هل هذا السؤال يتروذ في ذهني طيلة الاسابيع الاخيرة، حتى التقيت السيد عباس خامة يار المستشار الثقافي للسفارة الايرانية بالدوحة، فقال إنه عمل فوراً على ترجمة نص حديث القرضاوي وأرسله إلى جمعيات الشيعة بما في ذلك الشيخ السنخري مدير دار التقريب بين المذاهب في طهران، كما التقي «المستشار» الدكتور الشيخ القرضاوي وشكره على موقفه.

يضيف خامة يار إن مبادرة القرضاوي استقبلت بشكل جيد جداً، وإن لصاحب المبادرة مكانة مرموقة في الأوساط الشيعة خاصة وأنه سبق وزير إيران وتعاون مع راشد الشيعة ووجد لديهم، كما قال المستشار، انخاضاً وغربة صادقة في التخلص من أمحال الماضي ومن شوائبه أيضاً.

ومع اننا لم ندخل في تفاصيل الخلاف الشيعي- السني، فهذا ليس مجالنا، لقد تحدث السيد عباس خامة يار أن يكون صدر من إيران كتاب أو مطبوعة واحدة تهاجم المذهب السني أو علماء هذا المذهب، خلال الـ 22 عاماً الأخيرة، أي منذ

انتصار الثورة الإيرانية وسقوط الشاه، وقد شهدت هذه الفترة، في نظر محدثي، فترات حقيقية نحو التقريب بين المذاهب، مشيراً إلى أن الدكتور القرضاوي ليس السني الوحيد الذي يؤمن بذلك، وإنما هناك على سبيل المثال راشد الغنوشي ومامون وهبة ومحمد باقر الصدر، في حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وعلماء من الأزهر وغيرهم.

وعندما سألته عن أبرز ما تم على الجانب الشيعي، لإزالة العقبات وتبديد الغممة الفاصلة بين المذهبن، قال إن فتوى الإمام الخميني بضرورة أن يصلي الشيعة خلف إمام سني أثناء الصلاة في الحج اعتبرت بمثابة ثورة في الفقه الشيعي، وكان من شأن هذه الفتوى أن أغضبت الأوساط الشيعية المنحجرة وفتها إلى درجة اتهامها الخميني بأنه أصبح سنياً.

وطبيعة الحال، فإن الخلاف التاريخي بين المذهبن يحتاج إلى وقت، لكن الطوفان النفسية الآن مواتية لفترات جديدة نحو التقريب، خاصة وأنه لا يوجد وجه بارز واحد في الصف الشيعي يسعى إلى تصفية الخلاف أو الاستمرار فيه، هناك فقط، كما يقول السيد خامة يار، قلة من صغار المذمتين ودوي المصالح الخاصة المتفقدين إلى الحكمة، ولكن حتى يفتتح

الإشراع، على الجانبين، لا بد من خطوات متبادلة، من بينها أن «قم» ستستضيف لأول مرة ندوة في تكري الشيخ الشلتون مفتي مصر الذي اعترف بالمذهب الشيعي وأدخله لتدريس

# نواز شريف لاجيء في السعودية وزوجته تتوقع عودة قريبة لباكستان



الامير عبد العزيز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة يستقبل نواز شريف لدى وصوله إلى جدة أمس (أ ف ب)

باكستاني «ان إصدار الرئيس محمد رفيق تارر عفوا رئاسيا خاصا عن نواز شريف لا يعني أنه بريء، فهو ارتكب العديد من الجرائم وأدين بها وسجن فعليا وجاء أمر نفيه، وإبعاده عن باكستان بناء على طلب تقدم به نواز قبل شهر قال فيه أنه يرغب في مغادرة باكستان لتلقي العلاج اللازم فيما تقدمت حكومة الملته العربية السعودية بطلب لحكومتنا أعربت فيه عن رغبتها باستقبال عائلة شريف في حال أمرت السلطات الباكستانية بإبعاده ونفيه إلى الخارج».

كما نفت كلثوم الأبناء التي ذكرت أن زوجها وقع على صك براءته بنفسه نظير قبوله مغادرة البلاد مدة لا تقل عن عشر سنوات، وقالت «ان العسكر الذين وضعوا نواز في السجن هم من فرض عليه وعلينا مغادرة باكستان». كما نفت كلثوم أن تكون هي أو أي من أفراد العائلة قد التقي بمسؤولين في الحكومة العسكرية وطلبوا منهم السماح لشريف بمغادرة باكستان وقبلت بمبدأ الإبعاد نظير الخروج من السجن.

وأضاف هذا المصدر أن شريف سيدخل المستشفى العسكري في الرياض للخضوع لبعض الفحوص الطبية بسبب مشاغب صحية أصيب بها جراء سجنه. وذكر مصدر دبلوماسي أن بقاء شريف في السعودية يضمن عدم قيامه بأي نشاطات سياسية معارضة للحكومة العسكرية في اسلام اباد، ان الملته لا تسمح بذلك. وقيل مغادرتها أفراد عائلة شريف مطار العاصمة الباكستانية اسلام اباد إلى السعودية قائلين كلثوم نواز زوجة نواز شريف انها والعائلة تضرع بالأسى عام عن نواز شريف الذي غادر وكل أفراد العائلة باكستان فجر الأحد متوجهين إلى مفاهم في السعودية.

والتي يتنمون إليها. وفي حديثها القصير والأخير للصحافة الحلية أكدت كلثوم أن عائلة شريف ستعود قريبا إلى باكستان، وربما بعد أربعة أشهر بتخللها حصول كل من نواز شريف والدة ميان محمد شريف على رعاية صحية خاصة في الملته العربية السعودية التي نجحت وساطتها في إقناع الحكومة والجنرال برويز مشرف العسكرية بإصدار عفو عام عن نواز شريف الذي غادر وكل أفراد العائلة باكستان فجر الأحد متوجهين إلى مفاهم في السعودية.



كلثوم شريف زوجة رئيس الوزراء الباكستاني المغرول بين ابنتها وزوجها وحفيديها قبيل المغادرة إلى السعودية أمس (أ ف ب)

## ليلة ابعاد شريف عن باكستان: العسكر ينفردون بالحكم وسط فتور شعبي وتدهور امني واقتصادي

فقد شهدت العاصمة اسلام اباد والمعروفة بأنها أكثر المدن الباكستانية أمانا العديد من الحوادث كان أعظمها سلسلة الانفجارات التي طالت مصالحي أمريكية ليس أقلها سفارة الولايات المتحدة بعد شهر واحد من تولي العسكر للحكم بالإضافة لانفجار كبير وقع في سوق الخضراوات والفواكه الرئيسية في العاصمة بعد أشهر من الانقلاب العسكري أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وغيره كثير شهدت معظم المدن ومختلف البلديات الباكستانية خلال الأشهر الأربعة عشر الماضية. ولكن يبقى السؤال مطروحا ألا وهو هل سيتمكن شعب أمي في غالبية فقير في معظمه لم يعرف إلا حكم العسكر ذوي البزات المركزية أو القطاعيين من العائلات الثرية من أحداث التغيير المطلوب؟ ثم ما هي طبيعة التغيير المطلوب؟ ومن هي تلك الشخصية السياسية المحبوبة شعبيا التي يمكنها تجميع فئات الشعب الباكستاني على اختلاف وتعدد أطره وتياراته؟

علقها عليها أبناء الشعب أول الأمر ما دفع بعدد كبير منهم لعدم الاهتمام كثيرا بنواز شريف عندما حضر مفر رئاسته للوزراء وأقل من منصبه في انقلاب عسكري وصف بالأبيض لعدم اراقة قطرة دم واحدة فيه. ومن المؤكد أن الحملة الإعلامية الهادئة تماما التي شنتها الحكومة الباكستانية ببطء مدروس و مرزوق على من وصفهم بالحكام المفسدين الذي نهوا وسرقوا ثروات ومقدرات البلاد لم توث أكلها على المستوى الشعبي بشكل تام، فالحكومة لم تقدم شي تقريبا، فعملية انعاش الاقتصاد التي رفق شعارها الجنرال مشرف وكل أعضاء حكومته لم يتحقق منها الكثير أو ما كان متوقعا على الأقل فالارتفاع الملحوظ في الأسعار بالإضافة لعدم العوامل الأخرى رسخت في نفوس الكثيرين فكرة تشابه الحكومتين المدنية السابقة والعسكرية الحالية مع اختلاف الوجوه والألسن بينما بقي الواقع على حاله بل لربما ازداد سوءا خاصة بعد اكتشاف أمر موافقة الحكومة الحالية على خصم مبلغ 60 مليون دولار من صفقة طائرات أف 16 التي أوقفتها الولايات المتحدة الأمريكية مع باكستان أواخر عقد الثمانينات بحجة سعي باكستان للحصول على سلاح نووي وصفته واشنطن حينها بالخاطري جدا وغير المقبول الأمر الذي دفع الولايات المتحدة لإيقاف الصفقة وامتناعها عن إعادة مبلغها كاملا اكتشاف أمر الصفقة أوقع حكومة الجنرال مشرف في حرج شعبي وزاد من تذمر المواطنين الذين لم تحقق لهم الحكومة ذلك استقرارا أمينيا بل ان الانفلات الأمني في عهد العسكر حسب مراقبيها للاوضاع أكبر منه في عهد المدنيين الذين حكموا باكستان فترة مساوية تقريبا لتلك التي حكمها العسكر

التي يتنمون إليها. وفي حديثها القصير والأخير للصحافة الحلية أكدت كلثوم أن عائلة شريف ستعود قريبا إلى باكستان، وربما بعد أربعة أشهر بتخللها حصول كل من نواز شريف والدة ميان محمد شريف على رعاية صحية خاصة في الملته العربية السعودية التي نجحت وساطتها في إقناع الحكومة والجنرال برويز مشرف العسكرية بإصدار عفو عام عن نواز شريف الذي غادر وكل أفراد العائلة باكستان فجر الأحد متوجهين إلى مفاهم في السعودية.

والتي يتنمون إليها. وفي حديثها القصير والأخير للصحافة الحلية أكدت كلثوم أن عائلة شريف ستعود قريبا إلى باكستان، وربما بعد أربعة أشهر بتخللها حصول كل من نواز شريف والدة ميان محمد شريف على رعاية صحية خاصة في الملته العربية السعودية التي نجحت وساطتها في إقناع الحكومة والجنرال برويز مشرف العسكرية بإصدار عفو عام عن نواز شريف الذي غادر وكل أفراد العائلة باكستان فجر الأحد متوجهين إلى مفاهم في السعودية.

# 20 قتيلا و33 جريحا بالهجوم.. والقاتل تدرب في قوات الدفاع الشعبي السودان: استنفار امني ضد العنف والتكفير بعد مجزرة مسجد الجرافة في ام درمان

بالطرفين الذين اوتهم حكومة البشير في بداية عهدا، وزاد بان لجنة أمن ولاية الخرطوم كونت لجنة لوضع الخطوط العريضة للتعاامل مع جماعة التكفير والهجرة والمعالجات الوجيهة. ومن جانبه قال الناطق الرسمي لقوات الشرطة السودانية اللواء عثمان يعقوب بان قوات الشرطة ستقوم بحملا مستمرة للتفتيش المفاجر لحيازة السلاح مشيرا الى ان مشكلة السودان الحدودية جعلت من السهل تقائل الاسلحة. وأكد بان موت الجاني لا يعني موت القضية، مبينا ان لجنة أمن ولاية الخرطوم ستبحث اسباب المشكلة والتطرف الديني بمشاركة عدة مؤسسات. وأضاف لا يمكن ان تعتقل الناس مجرد الاشتباه، والا ستقلع السجون لجرد الشوك. وقال بان الدستور يحمي حرية العمل الديني، مشيرا الى ان جماعة التكفير والهجرة ليست جماعة محظورة ولا تتخذ ضدها أية اجراءات الا في حالة اعتدائها على حرية الآخرين. وعلى صعيد متصل اعلن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين بان الحكومة بدأت في مراجعة القوانين العقابية والاحترازية لحماية المواطنين الاثرياء وسد الثغرات في القوانين وعدم السماح اطلاقا بالجرائم البشعة مثل التي ارتكبت في مسجد الجرافة. وقال الوزير السوداني بان الجرائم المتعلقة بالفكر ستعاملها الحكومة قبل ارتكاب الجريمة كذلك من وجود مواد في القانون تسمح بالتحفظ على هؤلاء الافراد او الجماعات لحسم مثل هذه الظواهر حتى لا

ومن جهة قال العميد عبده عبد الله مسؤول الامن بولاية الخرطوم بان جماعة التكفير والهجرة التي ينتسب إليها الجاني ظهرت لتقصو افرادها في فهم القرآن الكريم، مشيرا الى ان الجماعة البالغ عددها عشرين شخصا لا تشكل اية مشكلة أمنية بولاية الخرطوم. وأكد العميد عبده عبد الله بان الأجهزة الأمنية لا تستهين بهذه الجماعة وتتابع نشاطها بدقة. وأوضح العميد عبده الله بان الجاني لم يكن وقت ارتكابه للحادثة تحت الرقابة الأمنية وإنما كان معتقلا قبل فترة، واعلن انه اطلق عن فكر التكفير والهجرة، وعاد لممارسة حياته العادية حتى ارتكابه للحادثة. واعترف العميد عبده الله بان استشهاده عشرين شخصا في حادث واحد مسألة كبيرة، غير انه قال بان الفترة الزمنية للحوادث لا تسبب خطورة بالدرجة المزمجة. واستبعد ان تكون لجماعة التكفير والهجرة علاقة

## الخرطوم تدرس الافراج عن قيادات المعارضة

قال مصدر مأذون بوزارة العدل بالخرطوم بان وزير العدل علي محمد عثمان ياسين قد احال لنيابة الجرائم الموجهة ضد الدولة مذكرة الحامين السودانيين الداعية لإطلاق سراح اعضاء سكرتارية تجمع الداخل الذين اعتقلتهم السلطات السودانية خلال الأسبوع الماضي. ومن جهته قال المستشار عصام عبد القادر وكيل النيابة المسؤول بانه سيرفع تقريراً وافياً لوزير العدل حول كافة الاستفسارات الواردة في مذكرة الحامين خلال الیومين القادمين. وأشار المستشار عصام عبد القادر الى ان اعتقالهم تم بموجب قانون الامن الوطني وقال بان السلطات المختصة لم تفتح في مواجهتهم اية بلاغات حتى الان. وكانت قوات الامن قد التقت القبض على اعضاء سكرتارية تجمع المعارضة في اجتماع بحضور المسؤول السياسي للسفارة الأمريكية بالخرطوم.

## نائب الترابي يؤكد اطلاق سراح معظم معتقلي حزب المؤتمر الشعبي

قال الدكتور علي الحاج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي بان السلطات المختصة في الخرطوم قد اطلقت سراح «جزء» ان لم يكن «كل» المعتقلين المتهمين بالانحياز اليه بدمهم حوالي 116 معتقلا. وأوضح الدكتور علي الحاج بان قيادة حزب المؤتمر الشعبي بصدد الاجتماع بكل المعتقلين في العاصمة القومية والولايات لافصاح عما حدث لهم داخل المعتقلات مبينا انهم قد بدأوا بالفعل في هذه الاجتماعات. وأضاف نائب الترابي بان هذه الاعتقالات قد اعطتهم بعدا جديدا للعمل السياسي لان الذين خرجوا من هذه المعتقلات

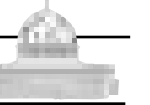
## البشير مطمئن الى الفوز في الانتخابات وسط المقاطعة واستمرار الحرب الاهلية

بيدو الرئيس السوداني الفريق عمر حرس البشير مطمئنا للفوز في الانتخابات المقبلة حسبما يؤكد دبلوماسيون يتسألون عن معنى اجراء عملية اقتراع تقاطعها المعارضة في بلاد تمزقها حرب اهلية. وعلن البشير ان الانتخابات التشريعية التي ستجري مع الانتخابات الرئاسية في وقت واحد بين 13 و20 كانون الاول (ديسمبر) الحالي هدفا ملء الفراغ الناجم عن قراره بحل البرلمان واعلان حال الطوارئ في كانون الاول (ديسمبر) 1999 اثر نزاع مع الاسلامي حسن الترابي. وقطاع المعارضة الانتخابات لانها من تديير «نظام توتاليتاري»، حسب تايكدها، استولى على السلطة بواسطة انقلاب عسكري في عام 1989، وتتهم البشير بالسياسي الى توسيع صلاحياته فقط. وقال مسؤول من حزب الامة لوكالة فرانس برس ان البشير يريد الحكم بشكل مطلق. وكان الحزب فاز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات عام 1986. وعلن الامة انه لن يشارك في عملية الاقتراع الحالية. وقرر التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم الحزاب السياسية الشمالية والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامه العقيد جون قرنق مقاطعة الانتخابات ايضا. ووقفت السلطات السودانية سبعة من مسؤولي التجمع الاربعة الماضي اثناء اجتماعهم بأحد الدبلوماسيين الامريكين الذي طردته السلطات منتهمة اياه بحلق الاضطرابات. ووافقة الى ذلك، ووقفت السلطات ايضا السبت الماضي الحامى غازي سليمان الناطش في مجال حقوق الانسان والذي كان سيتولى الدفاع عن المعتقلين بسعة. واخيرا، يقاطع المؤتمر الوطني الشعبي بزعامه الترابي الذي ساهم في اقامة النظام الحالي وبات حاليما من أشد المعارضين للنظام الانتخابي ايضا. ويواجه البشير اربعة منافسين في الانتخابات الرئاسية ابرزهم الرئيس الاسبق جعفر النميري وثلاثة آخرون لا يتمتعون برصيد سياسي يذكر. وقال دبلوماسي آخر غربي لفرانس برس ان البشير وحزبه المؤتمر الوطني متأكدون من الفوز في انتخابات تعديير «هدئة»، او «امرا شكليا»، وأضاف ان عمليات الاقتراع تهدف الى انتخاب برلمان بغية تجنب تمديد حال الطوارئ التي انتهت اواخر السنة الحالية. لكن دبلوماسي آخر في المنطقة راي ان امكانية اجراء الانتخابات مع رهانات حقيقية والتي بززت مع عودة رئيس الوزراء الاسبق الصادق المهدي الى البلاد لم تكن محققة. ورفض الهميد دعوة البشير الذي اطاحه عام 1989 للمشاركة في السلطة. ويتساءل مراقبون حول جدوى انتخابات في بلد تمزقه حرب اهلية في الجنوب والشمال منذ العام 1983 اضافة الى



الرئيس عمر البشير

المزارعات الاتنية والصالح المحلية. وبدوره، أكد المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في تيروي بي ساسون كواجي لفرانس برس الاربعة الماضي ان «المعارضة تسطيح على ما بين 45 و50 ٪ من البلاد وهذه الانتخابات لا تعني لنا شيئا». وأضاف ان الاولوية هي لانهاء الحرب وتنظيم استفتاء يقور من خلاله سكان الجنوب حول مسألة استقلالهم. وتؤكد الامم المتحدة ان اربعة ملايين شخص غادروا اماكنهم في الجنوب، مما يعني المزيد من التبعيدات امام تنظيم الانتخابات. وقال مسؤولون من الامم المتحدة ان البلاد ما زالت بحاجة ماسة للمساعدات الغذائية وان السودان، فضلا عن الحرب بين الخرطوم والمتمردين بات مسرعا لحوالي «اربعين نزعاً صغيرة الحجم متجددة بين مختلف الاثنيات حول المياه والارض والاسماك والمواشي كما على السلطات المحلية». ومن بين حوالي 30 مليون نسمة، سيتمكن 12 مليون فقط من المشاركة في انتخاب الرئيس و360 نائبا. وسيتمتع هؤلاء 270 نائبا في المناطق الجغرافية في السودان في حين خصص 35 مقعدا للنساء و26 لثريخي الجماعات، وسبق للمزارعين والرعاة ورجال الاعمال والنقائين ان انتخبوا ممثلهم البالغ عددهم 29 نائبا.



## بغض النظر عن يصبح رئيسا للوزراء في اسرائيل خطة مصرية اردنية فلسطينية لاستئناف محادثات السلام

ينظروا اليه قط على انه رجل سلام. واصبح رمزا للكراهية بعد ان قالوا انه استخدم القوة المفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الانتفاضة التي مر عليها اكثر من شهرين من أجل الاستقلال والتي اسفرت عن سقوط أكثر من 300 شهيد. وشددت الانتفاضة المطالب الفلسطينية من أجل استئناف محادثات السلام، فهم يطالبون الآن بإشراف دولي على المحادثات لضمان تنفيذ الاتفاقات المعلقة. وقال عرفات ان الفلسطينيين قدموا التنازلات اللازمة وان الاتفاق الذي يريده هو اتفاق ينهي الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. واحتلت اسرائيل الضفة الغربية بما في ذلك القدس الغربية الشرقية وقطاع غزة في حرب 1967. ويقول مسؤولون فلسطينيون انه بالتوقيع على اتفاقات السلام عام 1993 وقبول حق اسرائيل في الوجود تنازل الفلسطينيون عن 78 في المئة من فلسطين، ومن ثم فهم يرفضون الآن اقتسام الاثني والعشرين في المئة المتبقية مع اسرائيل. وقال مسؤولون فلسطينيون ان باراك سعى بشكل غير مباشر خلال الاسابيع المنصرمة لاستطلاع موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باحاطته علما برغبته في التوصل لاتفاق نهائي، و«اضافوا ان باراك ارسل وزير السياحة امون ليهيكين شاحك الى غزة للاجتماع مع عرفات، واسرائيل والفلسطينيون متفقون على ان المحادثات لا يمكن ان تستأنف وسط أعمال العنف، ورفض الفلسطينيون الشهر الماضي اقتراحا لباراك بتأجيل المحادثات المتعلقة بقبضتي القدس واللاجئين وضع العديد من المستوطنات لاسرائيل والاعتراف بدولة فلسطينية، وذكر مسؤولون فلسطينيون ان عرفات يرفض اتفاقا جزئيا ويريد اتفاقا شاملا ينهي الصراع.

## قال ان استقالة باراك جاءت نتيجة لضغوط الانتفاضة عرفات: انتخابات اسرائيل تجمد عملية السلام



الملك فهد لدى لقائه بالرئيس عرفات في الرياض السبت (أ ف ب)

الغربية - القدس - «القدس العربي» - وكالات: ذكر ممثلون عن المستوطنين ان باصا للمستوطنين كان يقل حاخام اسرائيل الاكبر، اسرائيل مثير لاء، وتعرض لاطلاق نار بعد ظهر أمس الأحد في الضفة الغربية. وكذا الجيش الاسرائيلي هذا الهجوم الذي لم يوقع اصابات. ويسير قرب مستوطنة «طيريت» اليهودية شمال رام الله. واسرائيل مثير لاء وهو حاخام اسرائيل الاكبر وينتمي الى الاشكناز (يهود أوروبا الشرقية). الذي تكهنت حركة فتح أمس الأحد بالانتقام من الجنود والمستوطنين الاسرائيليين لاعتقال احد قادتيه الاسرائيليين، وذكر راديو اسرائيل ان عشرة اسابيع من الاحتجاجات ضد الاحتلال الاسرائيل للضفة الغربية في الساعة مبكرة من صباح أمس فلسطينيا يحاول مع شريك له زرع متفجرات بالقرب من نفق، مضيفا ان الشريك فرناناطق الحكم الذاتي

القدس - رويترز: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الأحد الفلسطينيين والاردن ومصر يضعون خطة لاحياء محادثات السلام مع اسرائيل بصرف النظر عن يصبح رئيسا للوزراء في اسرائيل. واضافوا ان الافكار تقوم على ابقاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وتنفيذ الاتفاقات القائمة، واحاط مزيد من الغموض بمصير عملية السلام أمس الأحد بعد ان أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الاستقالة بعد ان أمضى اقل من عامين من فترة ولايته و اجراء انتخابات جديدة على منصب رئيس الوزراء خلال شهرين. وقال المفاوض الفلسطيني الكبير صائب عريقات لرويتز ان باراك اتخذ هذه الخطوة من أجل النجاة سياسيا وان الكفة في ملعبه الآن والفلسطينيين ليسوا تحت ضغط. واضاف ان الفلسطينيين لا يعتقدون ان مثل هذا الوضع السياسي والفوضى في اسرائيل سيؤثران على نوع السلام الذي يريده، ومضى يقول ان الفلسطينيين يعملون مع الاردن ومصر للتوصل الى الآليات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، وان هذه الآليات ستكون الاساس لاي محادثات في المستقبل مع اي زعيم اسرائيلي.

وقال باراك في مؤتمر صحافي انه يريد تأكيد دوره القيادي في الجهود الرامية لانهاء عقود من الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لان اسرائيل في وضع طارئ بعد عشرة اسابيع من العنف الذي يهدد الامل في احلال السلام. ومضى يقول «يجب ان نبذل عن كل فرصة للتوصل الى السلام في المستقبل القريب مع جيراننا»، مضيفا ان التصويت سيكون «استفتاء على طريق السلام»، وانتخب باراك بعد تعهده باحلال السلام الا ان الفلسطينيين لم



شقيق الشهيد محمد العاصي يبكي أثناء تشييع جثمانه في غزة أمس، وكان الشهيد اصيب برصاصة قاتلة اثناء مواجهات مع جنود الاحتلال عند معبر ايريز الخميس (أ ف ب)

الواحدة التي افلتت من هذا التدبير الذي شمل منذ مساء الجمعة مناطق نابلس ورام الله وجنين وبيت لحم واريحا وطولكرم والخليل. وأشارت الإذاعة الى ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز قرر فرض قيود مشددة على حركة تنقل السيارات الخاصة الفلسطينية في الضفة الغربية. واشترط موفاز ان تكون هناك امرأة بين ركاب اي سيارة فلسطينية خاصة تريد سلوك طرقات الضفة الغربية على ان يسمح في المقابل لجميع سيارات الشحن التجارية او سيارات النقل العام بالتحرك بحرية. ووضحت الإذاعة ايضا ان الجيش الاسرائيلي تلقى اوامر بتطبيق هذه الاجراءات خلال الايام القليلة المقبلة». وكان مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية قد طالب الجمعة باجتماع هذه الاجراءات اثر حصول هجومين اوقعا ثلاثة قتلى اسرائيليين.

الخليل واعتدوا على عدد منهم بالضرب بينهم مصور وكالة «فرانس برس» حسام ابو علان، واصيب ابو علان برصا في ظهره وساقه ونقل الى مستشفى في المدينة لتلقي العلاج. وقال الجيش الاسرائيلي ان صدمات مسلحة عدة جرت ليل السبت الاحد. ففي الضفة الغربية اصيبت اسرائيلية بجروح طفيفة في شمال رام الله برصاص استهدف سيارتها في حين تعرض موقعان للجيش لرشقات نارية لم توقع اصابات. كذلك تعرضت مستوطنات بيت ايل ويساغوت قرب رام الله لاطلاق نار صباح أمس حسما ذكر بيان للجيش. وفي قطاع غزة سجل اطلاق نار ليلاً قرب مستوطنتي نيفيه ويكاليه وكفر داروم اليهوديتين.

كانت نارية اخرى اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الجيش قرر أمس الاحد توسيع الحصار المشدد الذي يفرضه ليشمل مدينة قلقيلية، بعدما كانت منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

الاسرائيليين. واستشهد أمس فلسطيني ثان برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهات في بلدة بيت فوريك قرب نابلس في شمال الضفة الغربية. وقال مصدر طبي ان حكمت حاتين (19 عاما) استشهد برصاصة في صدره عند مدخل بلدة بيت فوريك على بعد سبعة كيلومترات الى الشرق من نابلس. وذكر شهود عيان ومصادر طبية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا أمس الاحد برصاص الجنود الاسرائيليين خلال صدامات وقعت قرب مدينتي بيت لحم ونابلس في الضفة الغربية، واصيب ثلاثة من الجرحى في قرية الخضراء المجاورة لدمينة بيت لحم بجنوب الضفة الغربية عندما فتح جنود اسرائيليون النار باتجاه شيان فلسطينيين كانوا يرشقونهم بالحرارة.

وقالت فتح في بيان ان الحكومة الاسرائيلية ووداتها الخاصة اغتالت صباح أمس الاحد قائدات، وهو محمود يوسف المغربي (25 عاما) من مخيم الدهيشة، وقابع البيان ان ما وصفه بالجريمة البشعة الديرة سلفا بين استمرار العدوان الاسرائيلي وان حركة فتح تؤكد ان اغتيال المغربي لن يمر دون رد قاس على هذا العمل الوحشي الذي يستهدف قادتها. وتابع ان المستوطنين سيظلون هدفا لاطلاق ورصاصات مقاتلتها. وقال حسين الشيخ احد كبار المسؤولين في فتح ان اسرائيل اغتالت اثنين آخرين في كبر القادة الميدانيين للحركة احدهما في غزة والآخر في بيت ساحور بالضفة الغربية. وقادت فتح عشرة اسابيع من الاحتجاجات ضد الاحتلال الاسرائيل للضفة الغربية في الساعة مبكرة من صباح أمس فلسطينيا يحاول مع شريك له زرع متفجرات بالقرب من نفق، مضيفا ان الشريك فرناناطق الحكم الذاتي

القدس - «القدس العربي» - وكالات: ذكر ممثلون عن المستوطنين ان باصا للمستوطنين كان يقل حاخام اسرائيل الاكبر، اسرائيل مثير لاء، وتعرض لاطلاق نار بعد ظهر أمس الأحد في الضفة الغربية. وكذا الجيش الاسرائيلي هذا الهجوم الذي لم يوقع اصابات. ويسير قرب مستوطنة «طيريت» اليهودية شمال رام الله. واسرائيل مثير لاء وهو حاخام اسرائيل الاكبر وينتمي الى الاشكناز (يهود أوروبا الشرقية). الذي تكهنت حركة فتح أمس الأحد بالانتقام من الجنود والمستوطنين الاسرائيليين لاعتقال احد قادتيه الاسرائيليين، وذكر راديو اسرائيل ان عشرة اسابيع من الاحتجاجات ضد الاحتلال الاسرائيل للضفة الغربية في الساعة مبكرة من صباح أمس فلسطينيا يحاول مع شريك له زرع متفجرات بالقرب من نفق، مضيفا ان الشريك فرناناطق الحكم الذاتي

## باراك قدم استقالته للرئيس الاسرائيلي وحزب العمل اختاره مرشحا الى انتخابات الرئاسة

القدس - «القدس العربي» - وكالات: سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الذي يتعرض لضغوط لفعله في ايجاد الانتفاضة الفلسطينية استقالته للرئيس الاسرائيلي أمس الاحد ممهدا الطريق امام انتخابات تجري خلال 60 يوما. وأعلن باراك استقالته التي تصحیح سارية خلال 48 ساعة في بيان اذيع على الهواء مباشرة في التلفزيون الاسرائيلي. ولم يتحدد موعد للانتخابات. وقال باراك «قررت تقديم استقالتي وكما يقتضي القانون... قدمت كتابية اليوم للرئيس موشى كيتساف». وقال كيتساف انه يعتقد ان باراك اتخذ القرار الصائب، و«اضاف انه يريد وهو يواجه في هذا الوقت مثل هذه القرارات الصعبة والمهمة ان يشعر وان يعرف ان الشعب كله يقف وراءه». وقاطعه باراك قائلا «أغلبية، بالنسبة لي أغلبية الشعب تكفي».

واختار حزب العمل باراك مرشحا له الى انتخابات رئاسة الحكومة. واختارت اللجنة المركزية في الحزب في شبه اجماع باراك خلال اجتماع عقده في تل ابيف. وكان باراك المرشح الوحيد في بداية الاجتماع. ولم يترشح رسميا أي من منافسيه المحتملين مثل رئيس الكنيست ابراهام بورغ. وقال الامين العام للحزب رengan كوهين قبل التصويت ان يهود باراك «هو مرشحنا». ووقع باراك تحت ضغط لتقديم استقالته منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل عشرة اسابيع.

القدس - «القدس العربي» - وكالات: سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الذي يتعرض لضغوط لفعله في ايجاد الانتفاضة الفلسطينية استقالته للرئيس الاسرائيلي أمس الاحد ممهدا الطريق امام انتخابات تجري خلال 60 يوما. وأعلن باراك استقالته التي تصحیح سارية خلال 48 ساعة في بيان اذيع على الهواء مباشرة في التلفزيون الاسرائيلي. ولم يتحدد موعد للانتخابات. وقال باراك «قررت تقديم استقالتي وكما يقتضي القانون... قدمت كتابية اليوم للرئيس موشى كيتساف». وقال كيتساف انه يعتقد ان باراك اتخذ القرار الصائب، و«اضاف انه يريد وهو يواجه في هذا الوقت مثل هذه القرارات الصعبة والمهمة ان يشعر وان يعرف ان الشعب كله يقف وراءه». وقاطعه باراك قائلا «أغلبية، بالنسبة لي أغلبية الشعب تكفي».

واختار حزب العمل باراك مرشحا له الى انتخابات رئاسة الحكومة. واختارت اللجنة المركزية في الحزب في شبه اجماع باراك خلال اجتماع عقده في تل ابيف. وكان باراك المرشح الوحيد في بداية الاجتماع. ولم يترشح رسميا أي من منافسيه المحتملين مثل رئيس الكنيست ابراهام بورغ. وقال الامين العام للحزب رengan كوهين قبل التصويت ان يهود باراك «هو مرشحنا». ووقع باراك تحت ضغط لتقديم استقالته منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل عشرة اسابيع.

القدس - «القدس العربي» - وكالات: سلم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الذي يتعرض لضغوط لفعله في ايجاد الانتفاضة الفلسطينية استقالته للرئيس الاسرائيلي أمس الاحد ممهدا الطريق امام انتخابات تجري خلال 60 يوما. وأعلن باراك استقالته التي تصحیح سارية خلال 48 ساعة في بيان اذيع على الهواء مباشرة في التلفزيون الاسرائيلي. ولم يتحدد موعد للانتخابات. وقال باراك «قررت تقديم استقالتي وكما يقتضي القانون... قدمت كتابية اليوم للرئيس موشى كيتساف». وقال كيتساف انه يعتقد ان باراك اتخذ القرار الصائب، و«اضاف انه يريد وهو يواجه في هذا الوقت مثل هذه القرارات الصعبة والمهمة ان يشعر وان يعرف ان الشعب كله يقف وراءه». وقاطعه باراك قائلا «أغلبية، بالنسبة لي أغلبية الشعب تكفي».

## موسكو: استقالة باراك لن تحل الازمة الادارة الامريكية تواصل مساعي السلام بالشرق الاوسط

واعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين ان استقالة باراك امر «يتعلق بالسياسة الداخلية» الاسرائيلية وان باراك «هو وحده الحكم في هذه المسألة». وفي بغداد وعد الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم مليار يورو من مبيعات النفط لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وفي الامم المتحدة اجل الفلسطينيون وانصارهم في مجلس الامن الدولي تصويتا بشأن مشروع قرار لارسال مراقبين للمساعدة في تهدئة اعمال العنف حتى يوم الاثنين على امل كسب تأييد اوسع على الرغم من الاحتمال شبه المؤكد ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لرفض القرار. وقالت مصر ان قرار باراك شأن اسرائيلي داخلي، ولكنها وضحت انها تتابع هذا التطور باعتبار ان اسرائيل طرف في عملية السلام بالشرق الاوسط. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن عمرو موسى وزير الخارجية المصري قوله للصحافيين ان «مصر تتابع هذا التطور باعتبار اسرائيل طرفا في عملية السلام وهي تأثر العملية بهذه التطورات». ان انه اضاف ان هذا التطور «امر داخلي في نهاية الامر ولا يتعلق لنا عليه الا اننا اخذنا علما بان هذه الانتخابات الاسرائيلية ستحم في ظرف ستن يوما.

واشنطن - موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

موسكو - القاهرة - وكالات: قالت الادارة الامريكية السبت انها مازالت ملتزمة بايجاد وسيلة لانهاء القتال بين اسرائيل والفلسطينيين بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك المفاجيء استقالته والدعوة الى انتخابات مبكرة لاختيار رئيس للوزراء في غضون 60 يوما. و«اعلان باراك شأن داخلي للشعب الاسرائيلي، قلنا دائما ان ما يحدث في الفترة من الآن وحتى نهاية ولاية الادارة الحالية متروك للاطراف في المنطقة، لكنها اضافت «لازلنا ملتزمين بمهدفين - كسرح حلقة العنف في الشرق الاوسط وبذل ما بوسعنا لمساعدة الاطراف على ايجاد طريقهم للعودة الى طاولة المفاوضات». و«فوجيء البيت الابيض بقرار باراك بالاستقالة». وقالت شيرين مستشار الامن القومي ساندني بيرغر اطع الرئيس كلبنتون السبت على آخر تطورات الوضع. وقالت ان الادارة الامريكية ستراقب الوضع عن كثب وما يتخذ عنه. وفي موسكو ذكرت وكالة ايجار - تاس ان مؤيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشرق الاوسط فاسيلي سرديين اعتبر أمس الاحد ان استقالة باراك لن تشكل حلا لازمة الاسرائيلية - الفلسطينية.

## رسالة ساخنة من حميد سعيد الى علي عقله عرسان في دمشق:

# العراق سيسعر «بالحرج وارتكاب خطيئة» لو عقد اجتماع الابداء العرب في بغداد بدون مشاركة «وفد فلسطين»

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

طالب العراق بأن يسمح لوفد الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بالمشاركة في أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب المقترع عقده في بغداد بموازاة المهرجان الثاني والعشرين للشعر العربي للفترة من الثاني والعشرين من كانون الثاني (يناير) المقبل وحتى الثامن والعشرين منه. وقال الشاعر حميد سعيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية في رسالة وجهها الى علي عقله عرسان رئيس اتحاد الابداء العرب ومقره الحالي دمشق ان الامانة العامة، ويتوقع الامين، هي التي توجه الدعوات الى الاتحادات والروابط الابدائية العربية الاعضاء في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، اما اتحاد البلد المضيف، فيقول له توجيه دعوات فردية لادباء وكتاب وشعراء معروفين، لم يكونوا مع وفود اتحادات بلدانهم. وأكد سعيد ان اشكالا، حدث قبيل المؤتمر السابق الذي استضافته دمشق، حال دون مشاركة وفد الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، معتبرا ان غياب وفد فلسطين عن مؤتمر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السابق، خطأ كبيراً، ولا يستمر في المؤتمر القادم الذي يعقد في بغداد، ساعده في صياغة الخطبة. وقال سعيد في رسالته لعرسان: اعراف ان غياب او تخييب، وفد فلسطين، كان بسبب مشاكل داخلية او هذا ما تم التركيز عليه في ما هو معلن

من البررات، ولكن، المشاكل الداخلية، ينبغي ان تحل، وان يبادر الابداء والكتاب الفلسطينيون من خلال اتحادهم الشرعي الواحد، الى حلها، ليعود الاتحاد الفلسطيني الى مكانه في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والى دوره المميز في الامانة العامة، وان ما تعيشه الان فلسطين من ظرف استثنائي في ظل مجد انتفاضة شعبنا الفلسطيني العظيم، وقدسية دماء الشهداء يضع على عاتقنا جميعا، وفي مقدمتنا ابداء وكتاب فلسطين مسؤوليه تجاوز الاسباب التي الت الى غياب او تخييب الوفد الفلسطيني عن مؤتمر دمشق، وهي ذات الاسباب التي يمكن ان تحول دون حضوره مؤتمر بغداد، الذي سيعقد في شهر كانون الثاني (يناير) القادم، كما ينبغي على الامانة العامة، ان تبتذل اقصى الجهود الايجابية، من اجل ان لا يتكرر في بغداد ما حدث في دمشق وكان غيبا مؤلماً، وكان بالامكان ايجاد حل، لتلك الاشكالية. و اضاف سعيد: لانني اعراف الامين العام، و اعراف صدق موافقه القومية، فعلى امتداد اكثر من ربع قرن، جمععتي مؤتمرات ونشاطات ونشاطات واتحادات الابداء العرب، وكلما فرقنا السياسات الاثنية، كلما وحدا وعينا القومي، واشهد ان بوضلة مواقف في القضايا القومية دقيقة وصحيحة في الاتجاه العام، وشهادتي هذه وليدة تجربة ومعابثة. لكل ما ذكرت اطلب منه، ان يبادر الى حل مبدئي وعلمي في ان واحد، من اجل ان لا يغيب وفد فلسطين عن المؤتمر الحادي والعشرين، ولا ان

ان المسألة شائكة. ولا اخفي على احد، ويقدر ما اوجه كلامي هذا الى الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، والى الامين العام الدكتور علي عقله عرسان، فاني اوجهه الى جميع الاتحادات والروابط الابدائية العربية والاشقائي وزملائي ورفقائي، وفي الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي اذ لا بد من موقف، لا يفرط بالثوابت المبدئية، ولا بالاتزامات التنظيمية ولكن لا يجوز ان تتحول هذه الثوابت والالتزامات الى غطاء لخبيثة غيابة وقد اتى وكتاب فلسطين عن المؤتمر القادم. ورغم عدم تحملي اية مسؤولية ادارية، وفي هذه المرحلة ورغم ان الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي، لا يتحمل من الناحية النظامية اية مسؤولية عن عدم توجيه الدعوة من قبل الامانة العامة الى اي اتحاد من الاتحادات العربية، الا ان توجيه الدعوات او حجبها من مسؤولية الامانة العامة فانا اعراف حرج حرج في بغداد، بدون وفد فلسطين مهما كانت اسباب هذا الغياب. ومن مطلق تقني جدارة قيادات الاتحاد الفلسطيني وخبرتها وطنيتها وتقني كذلك بحرص الامين العام والتزامه العاليية، ارى تجاوز ما حدث خلال الاعوام الاخيرة ممكنا دون اي تعريض بالثوابت المبدئية والالتزامات النظامية وان الظروف الراهنة التي تتصاعد فيها

لندن - «القدس العربي»:

دعت جماعات بريطانية مناهضة للصهيونية الى مقاطعة متاجر «ماركس آند سبنسر» بسبب تعاملاتها مع اسرائيل. وتظاهر العشرات من جماعة تطلق على نفسها «كشّن البروت» تشككت قبل شهرين فقط، والمنظمة الاسلامية لحقوق الانسان امام متاجر «ماركس آند سبنسر» في «شارع اكسفورد» في لندن حاملين لافتات تحمل صورة طفل فلسطيني بمواجهة دبابه اسرائيلية مع عبارة تقول «الديابات امام الحصار».

## متظاهرون في لندن يدعون لمقاطعة محلات «ماركس آند سبنسر»

الانسان إن متاجر ماركس آند سبنسر أكدت بما لا يدع للشك دعما لاسرائيل في الماضي والحاضر. اننا نعتقد انهم يدعون نظاما يبرر قتل الاطفال، وهذا خطأ اخلاقي كبير». وأشار المتحدث الى تقارير بالصحف العبرية تشير الى ان المتجر يشتري بضائع اسرائيلية بقيمة 233 مليون دولار بالسنة، وقال «هذا دعم واضح، وفي الحقيقة فان المستهلكين البريطانيين هم الذين يدعون ثمن هذا الدعم». وكانت متاجر «ماركس آند سبنسر» اتحدت عدة فروع لها في الدول العربية بعد اتفاق اوسلو عام 1993. ويزداد الكثير من المصطفين العرب، خاصة الخليجيين، فرع المتجر الرئيسي في «شارع اكسفورد»، وقد ازداد حجم تعامل العرب مع المتجر البريطاني في ظل محادثات السلام التي اعقبت حرب الخليج الثانية. لكن الانتفاضة الأخيرة ساهمت في تكوين رأي عام عربي واسلامي أخذ في التناهي التطبيع ومقاطعة بضائع الشركات الأجنبية الداعمة لاسرائيل.

ماتسترو. وقال مسعود شادجاري رئيس المنظمة الإسلامية لحقوق

## حزب الله: نضال الفلسطينيين هزم باراك

واحدة، وجاء كلام وزير الخارجية اللبناني في دمشق ردا على سؤال حول استقالة باراك. وقال محمود ان «لإسرائيل اهدافا معروفة في محاولة الهيمنة والسيطرة على المنطقة والانتكاس للحقوق العربية». ورأى ان «إسرائيل غير جادة وغير مستعدة للسلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض في مقابل السلام». ويزور حدود العاصمة السورية للمشاركة في اجتماع لجنة المتابعة لقرارات القمة العربية في القاهرة (21 و22 تشرين الاول/اكتوبر). وهذا هو الاجتماع الثاني للجنة بعد اجتماع اول في الدوحة على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في تشرين الثاني (نوفمبر). وكانت القمة العربية هدت بتجميد العلاقات مع اسرائيل. وقطعت تونس والغرب وقطر وعمان علاقاتها مع الدولة العربية بعد القمة في حين استدعت مصر سفيرها من تل

بيروت - رويترز - ا ف ب: اعلن حزب الله انس الاحد ان بعض الفضل يعود اليه في استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وقالت الجماعة ان قتلها التي استمر على مدى عقدين يهدف انها الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والانتفاضة المستمرة منذ عشرة اسابيع كانت عنصرين اساسيين في سقوط باراك. وقال نيل قاووق مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله في كلمة في ذكرى استشهاده احد مقامي حزب الله «استطاعت المقاومة بالتكامل مع الانتفاضة في فلسطين ان تؤسس لسقوط الحكومة في اسرائيل». وقدم باراك استقالته أمس الاحد ممهدا لطريق لاجراء الانتخابات خلال 60 يوما، وجاءت استقالة باراك بعد اسابيع من الاضطرابات الدامية التي قوضت شعبيته وبعد تازم عملية السلام. وانتقد زعيم شعبي آخر خطوة باراك بوصفها مناورة لتحسين صورته على الرغم من مقتل مئات الفلسطينيين الذي يد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء المواجهات في اواخر ايلول (سبتمبر). وقال عبد الامير قبيلان نائب رئيس المجلس الاستشاري للشعب الاعلى هذه الاستقالة محاولة فاشلة من قبل باراك يسعى من خلالها الى تحسين صورته امام الرأي العام العالمي والظهور بمظهر داع ومحب للسلام في حين ان الممارسات الصهيونية تدحض هذا الادعاء وتكشف عن الصورة الحقيقية لزعماء الكيان الصهيوني». وكانت حرب الاستنزاف التي خاضها حزب الله المدعوم من سورية وايران السبب الرئيسي وراء خروج اسرائيل من جنوب لبنان بعد احتلال دام 22 عاما، وما زال حزب الله يقاتل من اجل اخراج اسرائيل من مزارع شبعا. وأسر الحزب ثلاثة جنود وضابط برتبة عقيد في صفوف الاحتياط الاسرائيلي في تشرين الاول (اكتوبر). من ناحيته اعتبر وزير الخارجية اللبناني محمود حمود انس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم اليمين ارييل شارون «وجهان لعملة

## الجامعة العربية تعلن عن خطة شاملة لدعم الفلسطينيين



لقاء بين فاروق الشرع وعمرو موسى ونيل شعث على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق أمس (ا ف ب)

وذكر مسؤول ان سورية قدمت تسعة ملايين دولار للفلسطينيين وخصصت اجر يوم من اجور كل موظفي الحكومة لساندة الانتفاضة. وهددت اسرائيل باتخاذ اجراءات ضد سورية ولبنان الا اذا كبحا جماح حزب الله الذي اسر ثلاثة جنود اسرائيليين في تشرين الاول (اكتوبر) ووافقت القمة العربية على تاسيس صندوقين حجمهما مليار دولار لساندة الانتفاضة.

الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية والتعهدات الاسرائيلية ضد سورية ولبنان». وتضمن جدول الاعمال استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ايضا. وسيجتمع الوزراء مع الرئيس السوري بشار الاسد قبل اختتام المحادثات اليوم الاثنين. ووافقت القمة العربية على تاسيس صندوقين حجمهما مليار دولار لساندة الانتفاضة.

الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية والتعهدات الاسرائيلية ضد سورية ولبنان». وتضمن جدول الاعمال استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ايضا. وسيجتمع الوزراء مع الرئيس السوري بشار الاسد قبل اختتام المحادثات اليوم الاثنين. ووافقت القمة العربية على تاسيس صندوقين حجمهما مليار دولار لساندة الانتفاضة.

دمشق - ا ف ب - رويترز: اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية أمس الاحد ان الجامعة اعدت خطة لدعم الفلسطينيين على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال عبد المجيد في تصريح لوكالة «فرانس برس» في دمشق قبل اجتماع لجنة المتابعة للقمة العربية في القاهرة (21 و22 تشرين الاول/اكتوبر) «سنترك على ثلاثة محاور: سياسي واقتصادي واعلامي لدعم الشعب الفلسطيني، والجامعة العربية اعدت تقريرا مفصلا في هذا الصدد، والى جانب عبد المجيد، قدم سبعة وزراء خارجية عرب من سورية ومصر ولبنان والبحرين وفلسطين والاردن وتونس الى العاصمة السورية للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة التي تشكلت لدعم الانتفاضة.

وشارك في الاجتماع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نيل شعث فضلا عن مساعد وزير الخارجية السعودي نزار مدني والغربي الطيب فاسي. وبدأ الاجتماع مساء أمس الاحد ويختتم اعماله اليوم الاثنين. و اعلن عبد المجيد ان اللجنة ستجتمع مجددا في كانون الثاني (يناير) في تونس.

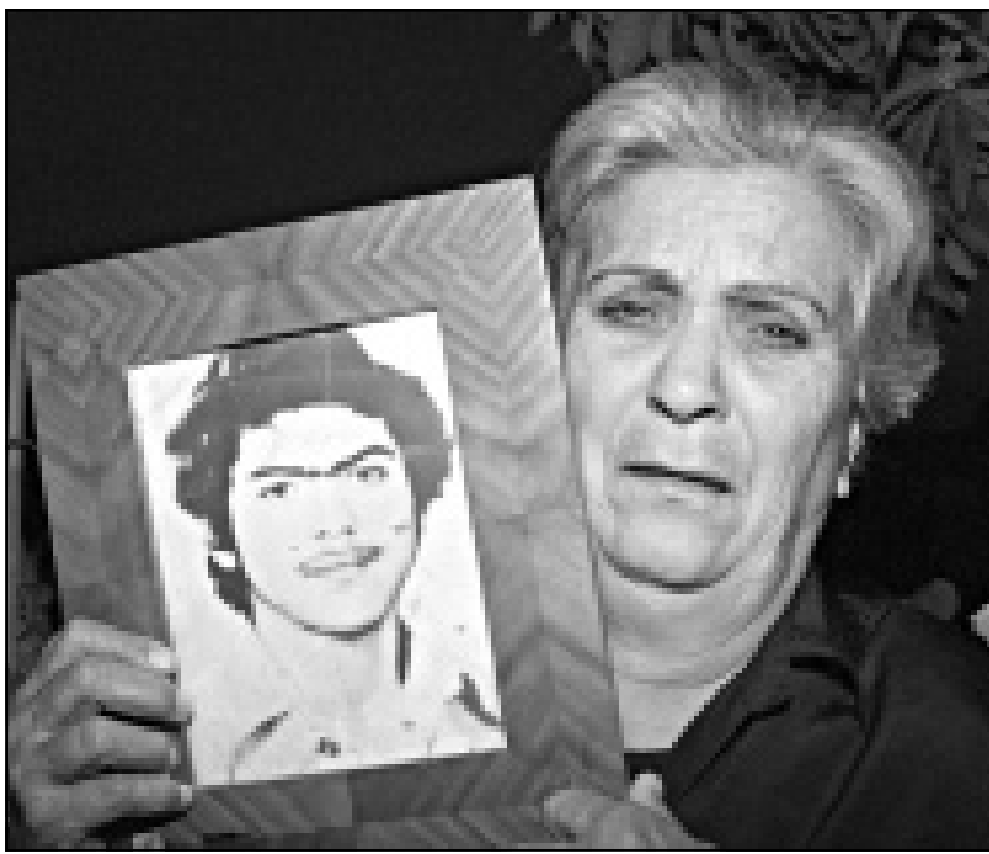
وكان الاجتماع الاول للجنة عقد في الدوحة على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في تشرين الثاني (نوفمبر). وقد هدت قمة القاهرة بتجميد العلاقات مع اسرائيل كما قطعت تونس والغرب وقطر وعمان علاقاتها مع الدولة العبرية بعد القمة، واستدعت مصر سفيرها في اسرائيل، كما ارجأ الاردن ارسال سفيره الى تل ابيب. وقال مسؤولون ان الاجتماع ناقش ايضا التهديتات الاسرائيلية لسورية ولبنان. وقال مسؤول كبير «ناقش الوزراء كل القضايا المتعلقة بالتطورات في المنطقة بما في ذلك مستقبل عملية

## نصر الله يؤكد وجود مبادرة المانية للافراج عن الاسرى الاسرائيليين

سيدخل قصارى جهده لحل هذه المسألة عندما اجتمع معه اثناء جولة ضرورية في الشرق الاوسط في اكتوبر تشرين الاول الماضي. و وعد شرور بذلك بان المانيا التي توصلت العام الماضي في الافراج عن خمسة مقاتولين لبنانيين كانوا محبوسين دون محاكمة في اسرائيل ستتحرك بشكل عاجل وحاسم، لكنه اوضح انه لا يتعين المبالغة في تقدير حجم نفوذ برلين. وافاد المتحدث الحكومي انه لا يعلم شيئا عن نتائج جهود الوساطة. وكان حزب الله قد اسر الجنود الثلاثة في كمين عبر الحدود بعدما انتت اسرائيل احتلالا دام 22 عاما لجنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي. وبعد عدة اسابيع قالت الحركة انها اسرت ضابط مخابرات اسرائيلي بعد استدرجه الى لبنان. وتصر الحركة على ان تفرج اسرائيل عن 19 معتقلا لبنانيا مقابل اي معلومات عن الاسرى الاسرائيليين الذين كان مصيرهم محورا لاصالات بين مبعوث اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحزب الله الاسبوع الماضي. وأشار كتساب الى الاختلاف على انه من اسباب معارضة اسرائيل لتشكيل قوة حماية دولية تابعة للامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بيروت - رويترز: اكدت جماعة حزب الله وجود مبادرة المانية لمبادلة الاسرى بين الجماعة اللبنانية واسرائيل، ولكنها قالت ان الامر متوقف على مدى استجابة اسرائيل لطالب حزب الله. وقال الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله رد على سؤال لوكالة رويترز «هناك وساطة المانية بدأت بالفعل وان حزب الله ابليغ الوساطة الان ان رؤيته ومطالبه بشكل رسمي لاجراء عملية تبادل كاملة». و اضاف «بات الامر متوقفا على مدى الاستجابة الاسرائيلية لهذه المطالب». وفي وقت سابق قال الرئيس الاسرائيلي موشي كتساف ان المانيا تحاول استخدام نفوذها للمساعدة في اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين اسرهم حزب الله في تشرين الاول (اكتوبر). وقال كتساف في مقابلة مع صحيفة «فيلد ام زوتناج» الالمانية «الحكومة الاتحادية (الالمانية) شرعت في مبادرة جديدة هذا الاسبوع ونقلت رسالة مفادها اننا مستعدون لبرام اتفاقات لضمان سلامة الجنود الثلاثة». و اشار بيشن حكومي في برلين الى ان المستشار جيرهارد شرور وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بانه

## ام لبنانية تحلم باسترداد ابنها المسجون في سورية حيا او ميتا



ميراندا رومية تحمل صورة ابنتها بشارة المعتقل في سورية منذ العام 1978 (ا ف ب)

كان بشارة حيا ليطلق سراجه. واذا كان ميتا ليعيدوا الي جثته لكي يتمنن اخيرا من ان يرد بسلام». وكان بشارة اعتقل في الثاني من آذار (مارس) عام 1978 من قبل أجهزة الاستخبارات السورية في رياق في سهل البقاع في بدايات الحرب اللبنانية (1975-1990). وتابعت ميراندا «تم اعتقاله في وضغ النهار وامام الجميع، وقبل لنا انه اعتقل لانه كان يحمل بطاقة انتساب الى حزب

الوطني الاحرار» الذي كان يقاتل في تلك الفترة القوات السورية المنتشرة في لبنان. وتقول الام ميراندا وهي تحمل آخر صورة لبشارة بالابيض والاسود وبدا فيها مرها بشارين خفيفين «كان في الـ 16 من العمر عندما اعتقل. ماذا فعل لهم لكي يحجزوه ويخفوا كل اثر له طوال 22 عاما» لاشي ييسر هذا وخلال الاحد عشر شهرا التي اعقبت

تلك الفترة التي جثته لكي يتمنن اخيرا من ان يرد بسلام». وكان بشارة اعتقل في الثاني من آذار (مارس) عام 1978 من قبل أجهزة الاستخبارات السورية في رياق في سهل البقاع في بدايات الحرب اللبنانية (1975-1990). وتابعت ميراندا «تم اعتقاله في وضغ النهار وامام الجميع، وقبل لنا انه اعتقل لانه كان يحمل بطاقة انتساب الى حزب

## لجنة تقصي الحقائق تواصل عملها رغم استقالة باراك

طبيعتها». وقال مسؤولون فلسطينيون انه يجب منح اللجنة سلطات اوسع لان تقيع تفويضها سيجبط الفلسطينيين ويفجر العنف، ويتهمون المسؤولون اسرائيل بمحاولة تقيدد صلاحيات اللجنة. وقالت اسرائيل انها لا شيء يخفيها طالما كانت اللجنة عادلة. وتنفى اتهامات مجلس الامن لها بانها استخدمت قوة مفرطة ضد الفلسطينيين، واتفقت اسرائيل والفلسطينيون على تشكيل اللجنة في قمة شرم الشيخ للسلام التي عقدت في مدينتي في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وفشل اتقاقهم في وقف العنف.

الاسبق مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة يوم الثلاثاء القادم، والثاني عاهل اردن. وقالت المتحدث باسم سولانا «ان الوضع في اسرائيل لم يغير صلاحيات لجنة تقصي الحقائق». و اضافت «ان قرار البدء وفقا لما هو مقرر اتخذ والامر كما هي عليه الآن». وفي القدس قال جلعاد شير احد كبار مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يتوقع ان يجتمع باراك مع ميتشيل اليوم الاثنين. وقال شير لمحطة تلفزيون سي.ان.ان «نرحب بالبعثة ونعتقد ان الامان ان تساهم في تهدئة العداوات وان تعيد الامور الى

نيس (فرنسا) - رويترز: قضى لجنة تحقيق في المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تقودها الولايات المتحدة قدما في زيارتها الاولى للمنطقة اليوم الاثنين رغم استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وقالت متحدثة باسم خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي والعضو باللجنة أمس الاحد ان اعضاء اللجنة سيلتقون كما هو مقرر بمسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين كبار اليوم الاثنين. ومن المقرر ان يلتقي الفريق الذي يضم خمسة اعضاء بقيادة جورج دينيس ميتشيل السناتور الامريكى

## صحيفة سورية: الانتفاضة الحالية ثورة شعبية مستمرة لن تتوقف إلا باسترداد الحقوق

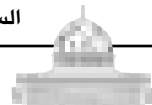
دمشق - ق. ب: قالت صحيفة «البعث» السورية الصادرة أمس الاحد إن الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني هي ثورة شعبية مستمرة تكمل الانتفاضة الاولى التي اشتعلت «موقفا متوازنا وبناء». وأشارت الوزارة ايضا في بيان الى خلو هذا الاعلان من إشارة الى «مسؤولية الفلسطينيين في استمرار العنف والذي تشهده عليه حوادث اطلاق النار التي لا تحصى على الاسرائيليين». واكد البيان ان «اسرائيل مستعدة للعودة الى مائدة المفاوضات بمجرد اختصار موجة العنف» وانها «تعارض في الوقت نفسه اي عمل احادي الجانب يتخذ خارج اطار عملية السلام». وكان الاتحاد الاوروبي أكد استعدادة خلال قمة نيس في جنيف، وكتبت في مجلة زوروه فيها ان الممثل. الا انني متأكد ان لا داع لذلك، ان بشارة يعرف تماما طريق المنزل وسيعود يوما ما ليطرق الباب» (ا ف ب)

## اسرائيل تبدي خيبة امها من اعلان قمة نيس حول الشرق الاوسط

القدس - ا ف ب: ابدت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاحد خيبة امها من اعلان قمة نيس الاوروبية حول الشرق الاوسط لانه لم يقدم موقفا متوازنا وبناء». وأشارت الوزارة ايضا في بيان الى خلو هذا الاعلان من إشارة الى «مسؤولية الفلسطينيين في استمرار العنف والذي تشهده عليه حوادث اطلاق النار التي لا تحصى على الاسرائيليين». واكد البيان ان «اسرائيل مستعدة للعودة الى مائدة المفاوضات بمجرد اختصار موجة العنف» وانها «تعارض في الوقت نفسه اي عمل احادي الجانب يتخذ خارج اطار عملية السلام». وكان الاتحاد الاوروبي أكد استعدادة خلال قمة نيس في جنيف، وكتبت في مجلة زوروه فيها ان الممثل. الا انني متأكد ان لا داع لذلك، ان بشارة يعرف تماما طريق المنزل وسيعود يوما ما ليطرق الباب» (ا ف ب)

## اسرائيل تبدي خيبة امها من اعلان قمة نيس حول الشرق الاوسط

القدس - ا ف ب: ابدت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاحد خيبة امها من اعلان قمة نيس الاوروبية حول الشرق الاوسط لانه لم يقدم موقفا متوازنا وبناء». وأشارت الوزارة ايضا في بيان الى خلو هذا الاعلان من إشارة الى «مسؤولية الفلسطينيين في استمرار العنف والذي تشهده عليه حوادث اطلاق النار التي لا تحصى على الاسرائيليين». واكد البيان ان «اسرائيل مستعدة للعودة الى مائدة المفاوضات بمجرد اختصار موجة العنف» وانها «تعارض في الوقت نفسه اي عمل احادي الجانب يتخذ خارج اطار عملية السلام». وكان الاتحاد الاوروبي أكد استعدادة خلال قمة نيس في جنيف، وكتبت في مجلة زوروه فيها ان الممثل. الا انني متأكد ان لا داع لذلك، ان بشارة يعرف تماما طريق المنزل وسيعود يوما ما ليطرق الباب» (ا ف ب)



## الشرطة المغربية تعتقل عشرات الإسلاميين وتصادر أدوات عمل مراسلين صحافيين

اليومين الماضيين لاسباب تتعلق بالامن العام، وفي الاسبوع الماضي حثت الجمعية المغربية لحقوق الانسان البرلمان على انشاء لجنة تحقيق مستقلة للقاء الضوء على التورط المزعوم لنحو 16 مسؤولا مغربيا كبيرا فيما وصفته بتعذيب واختفاء نشطين سياسيا في السبعينات بصفة اساسية.

ومعظم المسؤولين الذين ذكرتهم الجمعية تقاعدوا الآن. وستة منهم من كبار ضباط الجيش والشرطة، ودعت الجمعية الدولة الى الاعتراف رسميا بمسؤوليتها عن الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان ومحاكمة المسؤولين عن ذلك.

وحث الملك محمد السادس في كلمة له في الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان كل قطاعات المجتمع على العمل نحو تحسين وضع حقوق الانسان في البلاد.

وانشأ الملك محمد السادس الذي اعتلى عرش المغرب في تموز (يوليو) عام 1999 صندوقا بمبلغ 12 مليون دولار لتعويض بعض ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في خطوة اعتبرها محللون سياسيون اعترافا غير رسمي بمسؤولية الدولة.

وامر الملك محمد ايضا بإنشاء مجلس استشاري لحقوق الانسان لدراسة نحو خمسة الاف شكوى.

وقال المحامي عبد الرحمن بنعمرو لروبيرز في اتصال بالتليفون المحمول من محبسه ان الجميع رأى ان «الخزن» عاد الى سابق عهده وعاداته القمعية، وانسان وادني درجة من احترام الدستور الذي يكفل حرية الرأي والتعبير، والمخزن تعبير مستخدم في المغرب للدلالة على المقربين في البلاط الملكي.

ويعمل هذا الكيان بشكل متوازن مع نشاطات الحكومة ولكن يعتقد على نطاق واسع انه وراء اهم القرارات التي تتخذ، ويعمر واحد من نشاطات حقوق الانسان البارزين وهو شخصية سياسية بارزة.

وكان بنعمرو بين 41 من اعضاء الجمعية المغربية لحقوق الانسان اعتقلوا امس الاول بعد تدخل الشرطة بشكل عنيف، واطلق سراح اثنين من المعتقلين فيما ظل الباقون الذين بينهم بنعمرو وثمان نساء للتحقيق معهم امس على يد الادعاء في محكمة بالرباط شاركتهم في ما وصفته السلطات بأنه «تجمع غير قانوني».

ونظمت الجمعية المغربية لحقوق الانسان الاحتجاج امام مبنى البرلمان للمطالبة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان على مدى العقود الماضية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان المظاهرات التي شنوها منعت في

الرباط - رويترز: اعتقلت شرطة مكافحة الشغب العشرات من المحتجين في الرباط امس الاحد بعد ان فرقت بشكل عنيف اعتصاما قام به مئات الاصوليين الاسلاميين.

وجاء ذلك بعد اقل من 24 ساعة من قيام الشرطة باعتقال 41 من نشطاء حقوق الانسان، وشاهد مراسل لروبيرز فرق مكافحة الشغب مزودة بهراوات وتحرك وتضرب المحتجين قبل اعتقال العشرات منهم تتراوح اعمارهم بين 19 و24 عاما.

وكان جميع المحتجين ينتمون لجماعة العدل والاحسان الاصولية الاسلامية الذين تجمعوا في الميدان العلوي بوسط العاصمة المغربية.

وهتف المحتجون للمتخون «الله اكبر» مشددين على مواصلة تضالهم من اجل حقوقهم وحريةهم.

وجاء هذا الحشد في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان ويهدف الحشد للمطالبة باعطاء جماعة العدل والاحسان وضع قانونيا واعادة السماح للصحف بالصور بعد منع استمراره من عشرة اعوام.

وصادرت الشرطة كاميرات من اعضاء الجماعة وكاميرا فيديو من نيكولاس بيلهام مراسل هيئة الاذاعة البريطانية بعد ان التقطوا صورة ولقطة للمشهد الذي وقع على مدى الاف من مواطني الرباط.

## الذعر الذي أحدثه كتاب «من قتل في بن طلحة؟» يتواصل المؤلف يشير الى مسؤولية الجيش الجزائري وبعض السكان يتهمونه بالتواطؤ مع مرتكبي المذبحة



مشاهد مرعبة من مذبحة بن طلحة، الكتاب حولها اعاد طرح سؤال جوهري حول من ارتكبها وماذا؟ (أرشيف «القدس العربي»)

عائلته الى ابراهيم قبل ثلاثة ايام من الواقعة، بينما يشير الى ان بيته تعرض لاعتداء وان نحو 60 شخصا احتسوا لديه في الساعات الاولى من المذبحة التي دامت أكثر من خمس ساعات. وقال احد الناجين في تقرير نشرته «اللجنة الوطنية ضد الخيانة والنسيان» المدافعة عن حقوق عائلات ضحايا المذبحة ان ارتكبت مجزرة وقوع الجزرة في مكان يسهل للدلاء بآية شهادة مهما كانت طبيعتها، بينما قالت فتيحة جيلاني التي نكرها يوسف في كتابه ان كل ما ذكره هذا الاخير من شهادات لا اساس لها من الصحة.

واضاف مواطن رفض الكشف عن هويته ان يوس استقبل مجموعة مسلحة في بيته سنة 1996، ولكن لا احد استطاع التحدث آنذاك عن ذلك بسبب سيطرة المجموعات المسلحة على كل البلدات القريبة من المنطقة». وتساءل بعض مواطني بن طلحة عن الاسباب الحقيقية التي جعلت عناصر الجماعة المسلحة التي ارتكبت مجزرة بن طلحة يستثنون منزل يوسف في الهجوم، على خلاف المنازل الاخرى، وكيف تطفن الى نقل افراد عائلته الى حي باش جراح قبل اسبوع من وقوع المذبحة.

واكد نصر الله يوس الذي كان مناضلا في جبهة القوى الاشتراكية انه تلقى تهديدات بالقتل والتعرض لعائلته، ولكنه رفض الكشف عن ذلك للجهات التي هدته متكتفا بالقول انه سيكشف عن ذلك في حينه. بالمقابل يصر بعض سكان قرية بن طلحة على اتهام يوس بالانتماء الى الجماعات الاسلامية المسلحة، ورغم ادعاءاتهم بالانتماء الى «الجبهة الاسلامية للإنقاذ»، والجماعة الاسلامية المسلحة، فيما بعد. واكد ان الجيش استعمل هؤلاء المخترفين في المذبحة ليهام العائلات والصحافيا في الاسلاميين المسلحين هم الذين ارتكبوا الجزرة.

بعد يوم من ذلك، وحول تعرف مواطنين على اسلاميين مفترضين كانوا ضمن المجموعات المهاجمة، نفى يوس ان يكون اراهابيين العزراوي والوعوفي وشرفي، الذين شاركوا في المذبحة، من العناصر الاسلامية، وقال انهم كانوا مجرد قطاع طرق ومخترفين لا علاقة لهم بالاسلام. ورغم ادعاءاتهم بالانتماء الى «الجبهة الاسلامية للإنقاذ»، والجماعة الاسلامية المسلحة، فيما بعد. واكد ان الجيش استعمل هؤلاء المخترفين في المذبحة ليهام العائلات والصحافيا في الاسلاميين المسلحين هم الذين ارتكبوا الجزرة.

### الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

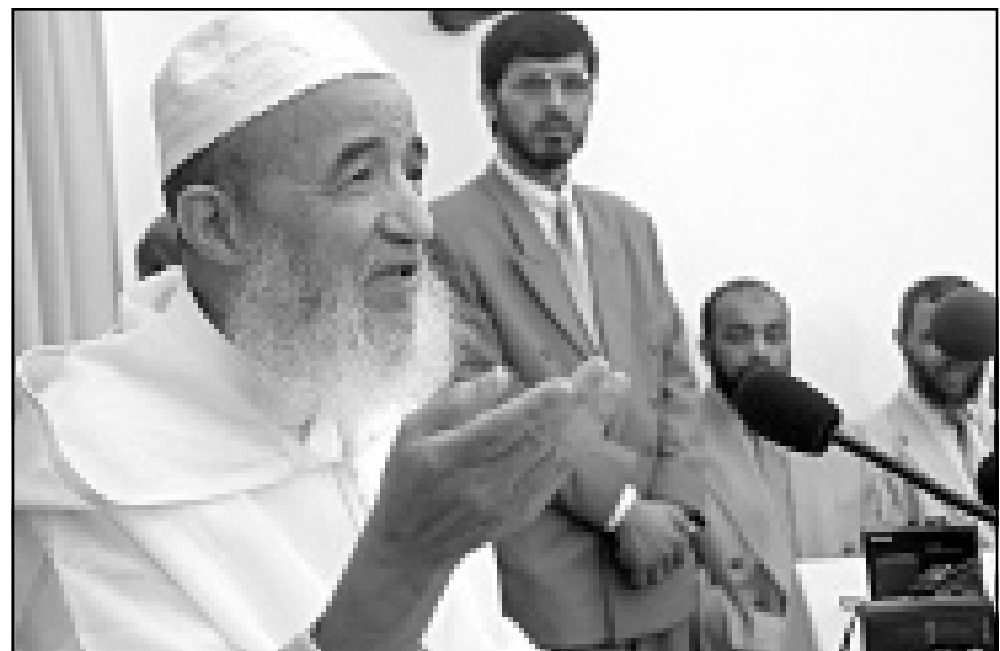
تفاعل تبعت كتاب «من قتل في بن طلحة؟» بشكل لافت للانتباه في الجزائر، ان تجندت له وسائل الاعلام وبعض الجمعيات القريبة من السلطة، بينما التزمت الحكومة صمتا مطلقا. وفي هذا السياق نفى صاحب الكتاب نصر الله يوس ان يكون «ارهابيا» او اسلاميا مؤكدا قناعاته الديمقراطية والعمانية ومعارضته لادعاءات الفاشية والظلامية».

وكان يوس يرد على حملة سياسية اعلامية استهدفته منذ صدور الكتاب، اذ ورد في بعض الصحف الجزائرية شهادات منسوبة لسكان بن طلحة تشير احيانا الى كونه «اسلاميا اراهابيا» وحيانا الى كونه «سكيرا».

وجدد يوس في حديث مع صحيفة «لوماتان» اليسارية امس التأكيد على ان الجيش الحكومي هو الذي ارتكب المذبحة التي وقعت في ايلول (سبتمبر) 1997 واودت بحياة 400 شخص من المدنيين.

وقال ان كل سكان بن طلحة اقتنعوا مباشرة بعد الجزرة ان عناصر من الجيش شاركوا في المذبحة وليس الاسلاميين المسلحين وحدهم، و اضاف ان هناك اجماعا لدى السكان على ان الجيش هو الذي ارتكب الجزرة وليس الاسلاميين.

وقدم صاحب كتاب «من قتل في بن طلحة؟» والذي اثار ضجة كبيرة في الجزائر بضعة قرون لدعم طروحاته، تلتق وسائل الاعلام انها غير كافية. ومن هذه القرائن عثور سكان الحي في اليوم الموالي للمجزرة على لحى الطماطة قال ان المعتدون استعملوها ليهام المواطنين بان الاسلاميين هم الذين نفذوها، كذلك طلب الجيش من المواطنين حفر قوائم المذبحة ويزين بحي برافى المجاور قبل المذبحة، بالإضافة الى وجود مروحية عسكرية حلقت باستمرار فوق منطقة وقوع المذبحة دون ان تتدخل، وايضا رفض السلطات منح المواطنين اسلحة للدفاع عن انفسهم قبل المذبحة، ومنحهم اياها



الشيخ عبدالسلام ياسين في الندوة الصحافية التي عقدها في ايار الماضي بعيد الاجراع عنه من الائمة الجبرية

## حقوقيون عرب يندد باعتقال اربعة نشطاء مغاربة

ولاحظ البيان قائلا: «لكن يبدو انه منحن جديد ومؤسف حين اقدمت الحكومة صباح العاشر من كانون الاول (ديسمبر) 2000 على اعتقال اربعة من المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان، من بينهم رئيس الجمعية الاستاذ عبد الرحمن بن عمرو برفقة امين عبد الحميد نائب الرئيس وخطار محسن امين المال وعبد الاله بن عبد السلام عضو المكتب المركزي، بالإضافة الى عدد من النشطاء».

الحقوق المدنية والسياسية». واضاف البرنامج الذي يتخذ من القاهرة مقرا له «بعد اغلاق ثلاث صحف مغربية لجرد نشرها تحقيرا خاص بانقلاب او فقير 1962 ودعم عبد الرحمن اليوسفي، له، وقد يكون الامر حقا وغير ذلك، فليخضع الى التحقيق عبر السلطات القضائية المختلفة. اما ان تعلق الصحف فالامر يضع اليوسفي وحكومته امام تساؤل مباشر حول انتهاك حرية النشر والصحافة».

القاهرة - «القدس العربي»: ندد «البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان» بقيام الحكومة المغربية باعتقال اربعة من اعضاء المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان. وقال البرنامج في بيان اصدره امس الاحد «بتابع بحق بالغ التطورات تعلق منظمات حقوق الانسان بالمغرب الجزائر منذ الربيع الماضي، ولكنها لم تلق الى حد المغربية الى الانتهاك الصارم لكافة

## بارة يؤكد مجددا: المفقودون التحقوا بالجمال او اختطفهم الارهابيون

انها تعرف من اختطف ابنها وما زويها والامان التي اقتيدوا اليها قبل ان يخطفوا بصورة نهائية منذ عدة سنوات بالنسبة لبعضهم. وتجمع عائلات المفقودين اسبوعيا امام «المرصد الوطني لحقوق الانسان» بالجزائر العاصمة، رافعة صور ابناء وزواج واحفاد مفقودين، مطالبة بمعرفة مصيرهم ومحاكمة من تسبب في اختفائهم. وبينما يجد بارة عدد المفقودين بـ 4 آلاف اشار الرئيس بولطيفة الى وجود قرابة 10 آلاف مفقود، وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان الارقان ايجابية واضحة حول مصير هؤلاء.

وجدد بارة رفضه للتهمة التي توجهها عائلات المفقودين الى قوات الامن والجيش بالضلوع في عمليات الاختطاف التي استهدفت نشطاء اسلاميين ومتعاطفين معهم. وقال بارة ان بعض من وجدوا ضمن قوائم المفقودين التحقوا بالجماعات المسلحة في الجيوش، بينما اختطف آخرون من طرف «الجماعات الارهابية».

ولم يقدم رئيس «المرصد الوطني لحقوق الانسان» اسماء او حالات محددة تتكلمها تطالب العائلات والمنظمات الحقوقية الدولية. ورفضت عائلات المفقودين هذه البررات مؤكدة

الجزائر - «القدس العربي»: كشف رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان (حكومي) انه سيقيم تقريرا مفصلا حول قضية المفقودين الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقال بارة في لقاء صحفي مساء السبت بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان ان التقرير ينتاول بـ 12 الف مفقودين وحالات اختفائهم والجهة التي اختطفهم.

ورفض بارة التعليق بمرسوم رئاسي منذ 1992 الكشف عن مضمون تقريره، مفضلا ان يكون الرئيس بولطيفة اول من يطلع عليها.

## محكمة فرنسية تصدر اليوم احكاما بحق 24 اسلاميا الجزائر: مقتل اربعة من الحرس البلدي وثلاثة مدنيين في اعمال عنف منسوبة للاسلاميين

## ليبيا: تعيين فوزية شلابي في منصب محافظة طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»: من جمعة سعيد: يُنتظر ان تكلف فوزية شلابي في منصب امانة شعبية طرابلس الذي يقابل منصب المحافظ في الدول الاخرى. وكانت شلابي امينة (وزيرة) للاعلام في ليبيا، ويأتي هذا القرار بعد وزارة الاعلام ووزرات اخرى في التعديل الحكومي الاخير. وتقوم فوزية شلابي منذ الغاء وزارة الاعلام بالاشراف على اذاعة طرابلس المحلية، وقالت مصادر محلية انه من المتوقع ان تستمر في الاشراف على هذه الاذاعة بعد تعيينها في منصبها الجديد، ذلك ان اذاعة طرابلس تتبع شعبية (محافظة) طرابلس.

ويبلغه وزارة الاعلام، انتقلت ادارة الاذاعة بعد دمجها في أكثر من مؤسسة الى الاشراف المباشر من قبل اللجنة الشعبية العامة و رئاسة الوزراء. وعلى ضوء ذلك ظهرت للوجود الهيئة العامة للاذاعة الرئية والسومعة والاذاعات الوجهة وكالة الجماهيرية للانباء في مؤسسة واحدة، بينما انسحبت الشركة العامة للورق والطباعة في المؤسسة العامة للصحافة، واصبحت دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلام مؤسسة لوحدها، وكذلك شركة الخدمات الاعلامية والفنية.

الان ادارة الاعلام الخارجي التي تدير المراكز الاعلامية والثقافية بالخارج وتتمتع بشؤون الصحافيين الاجانب تم توزيعها على امانتي الاتصال الخارجي والوحدة الافريقية، كل حسب اختصاصه. ومعلوم انه وفق التوزيع الجديد، فان امانة الوحدة الافريقية تتبعها الدول العربية والافريقية بينما بقية الدول الاخرى تتبع الاتصال الخارجي.

قرب سيكدة (600 كلم شرق الجزائر)، وافادت عدة صحف انه قتل عن مسافة قريبة سلاح آلي في مهبتي. وفي منطقة قسنطينة (430 كلم شرق الجزائر) ذبح نجل احمد «الوطيين» (مدني مسلح) مساء الجمعة من قبل مجموعة مسلحة اعترضته عند حاجز مزيق على طريق بني حميدان. ثم قام المعتدون بمهاجمة مزرعة قضت فيها رؤوس ماشية نتيجة حريق ادى على الحظيرة.

الجزائر - اف ب: ذكرت صحيفة الجزائر امس الاحد ان اربعة حراس بلديين وثلاثة مدنيين قتلوا مساء الجمعة في اعتداءات في الجزائر نسبت الى مجموعة اسلامية مسلحة. وقد قتل ثلاثة حراس بلديين مساء الجمعة في هجوم على مركزهم قرب المدينة (80 كلم جنوب الجزائر)، وقالت صحيفة «وجو» ان عمليات اغتيالهم ان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح في الهجوم. وللبيانات نفسها في المنطقة ذاتها هاجمت مجموعة مسلحة اخرى اثنين من الحراس البلديين في طيلة ما اذني الى مقتل احدهما واصابة الثاني بجروح. واعتقل شاب ليل الجمعة السبت قرب الهفلة (300 كلم جنوب الجزائر) بايدي مجموعة مسلحة خلفت ايضا فاقة في العاشرة، ان ذكرت صحيفة «الصحافة» ان المعتدين نهبوا جثة رجل دفن اخيرا ومثلوا بها.

اسماكية شهر رمضان المبارك					
«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم من قبلكم من قبلكم من قبلكم»					
المدينة	الاسماك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب
مكة	5,17	5,27	12,16	15,21	17,43
القدس	4,50	5,00	11,35	14,20	18,00
القاهرة	5,04	5,14	11,50	14,39	18,18
دمشق	4,48	4,58	11,30	14,11	17,53
عمان	4,48	4,58	11,32	14,17	17,57
بيروت	4,52	5,02	11,34	14,14	17,56
بغداد	5,16	5,26	11,58	14,39	18,21
الكويت	4,58	5,08	11,45	14,36	18,14
النامية	4,41	4,51	11,33	14,30	18,07
الدوحة	4,36	4,46	11,29	14,27	18,04
ابو ظبي	5,23	5,33	11,27	15,17	18,53
مسقط	5,05	5,15	12,01	15,02	18,38
صنعاء	4,51	5,01	11,59	15,12	18,48
طهران	5,21	5,31	12,00	15,12	18,20
الخرطوم	4,38	4,48	11,45	14,58	18,34
طرابلس	5,20	5,30	12,03	14,45	18,27
تونس	5,37	5,47	12,15	14,48	18,33
الجزائر	6,06	6,16	12,43	15,16	19,02
الرباط	5,41	5,51	12,23	15,03	18,45
انقرة	5,11	5,21	11,44	14,08	17,58
لندن	5,51	6,01	11,56	13,37	17,40
باريس	6,32	6,42	12,46	14,39	18,40
روما	5,35	5,45	12,06	14,24	18,16
يون	6,19	6,29	12,27	14,12	18,15
فيينا	5,34	5,44	11,50	13,45	17,46
بروكسل	6,31	6,41	12,38	14,22	18,25
لاهاي	6,36	6,46	12,38	14,17	18,21
ستكهولم	6,17	6,27	12,43	14,13	18,19
موسكو	5,39	5,49	11,25	12,46	16,51
اثينا	5,45	5,55	12,21	14,50	18,37
نيقوسيا	5,02	5,12	11,42	13,49	18,02
واشنطن	5,29	5,39	12,04	14,31	18,19
نيويورك	5,22	5,32	11,49	14,11	18,02
سان فرانسيسكو	5,29	5,39	12,05	14,36	18,22

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

## مهرجان في طرابلس لدعم الانتفاضة الفلسطينية

طرابلس - «القدس العربي»: شهدت العاصمة الليبية طرابلس الليلة قبل الماضية مهرجانا شعبيا تحت شعار «انتفاضة حتى النصر» احياء للذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة الحجارة ودعما لانتفاضة الاقصى».

وتقدم المهرجان الذي نظمته «ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي» الدكتور علي التريكي امين (وزير) الوحدة الافريقية وسعد مجبر الامين المساعد للشؤون السياسية بالاتصال الخارجي وعدد من منسقي القيادات الشعبية والفعاليات المصرية والافريقية، وعدد من سفراء الدول المعتمدتين لدى ليبيا.

وانتقد منسق القيادات الشعبية في كلمة افتتح بها المهرجان «الصمت العربي العالمي امام المجازر التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

واكد المتحدث دعم الشعب الليبي «غير الحدود» لبناء الانتفاضة داعيا القوى العربية والافريقية الى «الاتفاف حول الانتفاضة حتى التحرير».

واعلن عن انطلاق قوافل لجمع التبرعات لصالح ابناء الانتفاضة في جميع انحاء ليبيا. واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».

## مهرجان في طرابلس لدعم الانتفاضة الفلسطينية

واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».

واعلن عن انطلاق قوافل لجمع التبرعات لصالح ابناء الانتفاضة في جميع انحاء ليبيا. واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».

واعلن عن انطلاق قوافل لجمع التبرعات لصالح ابناء الانتفاضة في جميع انحاء ليبيا. واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».

واعلن عن انطلاق قوافل لجمع التبرعات لصالح ابناء الانتفاضة في جميع انحاء ليبيا. واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».

واعلن عن انطلاق قوافل لجمع التبرعات لصالح ابناء الانتفاضة في جميع انحاء ليبيا. واكد امين شؤون المؤتمرات الشعبية بطرابلس من جهته ان فلسطين «لم تتحرر الا بكفاح شعبها المناضل».





رسالة توماس فريدمان المقرب من كلينتون الحادة لبشار الاسد تعبر عن جهل لما يحدث في الشرق الاوسط

## لا فرق بين سورية والسعودية او الأردن والمغرب طالما ظلت المشكلة الفلسطينية دون حل



الامير عبد الله

الملك عبد الله

بشار الاسد

على هذه النسب المئوية القليلة تتحدث في آخر المطاف مكاتبة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقدرتها على مواصلة لعب دور المُنسرة منذ اللحظة التي يتسبب فيها اغلاق حاجز كارني بعدم تمكن شركة يونغ وشركاه من بيع الطائرات للسعودية، لن يكون الاسد هو الذي سيتلقى رسالة وإنما رئيس الولايات المتحدة -ومن؟- العاطلين عن العمل في سيائل.

تسغي بريتل  
(هارتس) 2000/12/10

سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران صديقة سورية القريبة؟ مؤشر المسافات السياسي في سيارة الطيب السوري قد يكون منقحاً، الا انه لا يختلف كثيراً عن مؤشر الملك عبد الله او ملك المغرب الوجودي لكل واحد منهما جدول اعمال خاص مستقل، والمشكلة الفلسطينية في جزء لا يتجزأ منه. لذلك مشكلة اسرائيل والولايات المتحدة ليست الكيلومترات المربعة القليلة من مزارع شبعان وإنما النسب المئوية القليلة التي تفصل بين الموقف الاسرائيلي والوقف الفلسطيني.

انهم يطلقون النار هناك على الدبلوماسيين الاسرائيليين، وماذا عن اقتراح القانون الذي قدمته الكتلة الاسلامية في الاردن والذي يدعو الى تجسيد اتفاق السلام مع اسرائيل وان تقوم الطائرات الاردنية بالتحليق في بغداد؟

فجأة يتبين ان الاسد ينوي تخيير اختصاصه وان يفعل ما هو جيد لسورية فقط وان يدير شؤون دولته كما يروق له وان يتشاور مع فاروق الشرع بالتحديد وليس مع توماس فريدمان. مثلاً قرر بشار الاسد الاصغاء للمزاج السائد في لبنان وحل عشرات الحواجز العسكرية السورية في بيروت وفي مدن اخرى وان ينقل وحدات كثيرة الى البقاع اللبناني.

في الدبلوماسية العنيفة السطحية يمكن ان يحدث ان يقوم صحافي امريكي بإرسال رسالة سياسية حادة للتدعة ويهدمهم باسم دولة اسرائيل، موضحاً لبشار الاسد واخسني مبارك بان سياستهم سيئة وانهم اذا لم يتصرفوا بشكل جيد فسيتحدهم الصواريخ الاسرائيلية او سيعاونون من التقيص في المساعدة الامريكية. ولانه لا يمكن الاستشهاد بان توماس فريدمان هو صحافي البلاط فلم يتحقق الا ان نقل مرغمين حقيقة ان رسائله لا تقل عن كونها كلمة الملك امام مجلسه، حتى مصدر امني بارز قال لصحيفة «هارتس» بانه ذهل من حدة الرسالة التي صدرت عن فريدمان. رسالة فريدمان وليست الرسالة اليهود باراك او بيل كلينتون، في السوق المحلية التي توجد فيها للشخصيات قيمة حقيقية مقلدة وكل تكهن وتاويل يعتبر مؤامرة مؤكدة لا يمكن التوهان بين الصحافي والرئيس فريدمان لا بل ان الاعباء لم يعودوا حتى كما كنا نعتقد.

## نتنياهوو خارجها لأنه ليس عضوا في الكنيست 6 شباط 2001 آخر موعد لاجراء انتخابات رئاسة الحكومة



بنيامين نتينياهو

■ متى تجري الانتخابات لرئاسة الحكومة؟  
■ ينص قانون الانتخاب المباشر انه اذا استقال رئيس الحكومة تجري انتخابات خاصة خلال 60 يوماً، سيتوجه باراك هذا الصباح الى الرئيس ويسلمه كتاب الاستقالة. وسري الاستقالة بعد 48 ساعة من تقديمها، ومن لحظة تسليمها يبدأ العد التنازلي لـ 60 يوماً، وينص القانون ايضا على ان الانتخابات تجري في يوم الثلاثاء الاخير قبل نهاية الـ 60 يوماً أي في 6 شباط 2001.

■ هل يستطيع باراك سحب استقالته؟  
■ رئيس الحكومة يستطيع ان يسحب استقالته طالما لم يحن موعد سريانها.

■ هل سيجري انتخابات فقط لرئاسة الحكومة او للكنيست ايضا؟  
■ هذا السؤال مرتبط باعضاء الكنيست الذين سيصوتون بالقرارة الثانية والثالثة على قانون حل الكنيست وتبكي الانتخابات، ويعتمد باراك على عدم رغبة اعضاء الكنيست في المخاطرة بمقاعدهم والمواجهة بعد سنة ونصف فقط من الانتخابات الاخيرة، واذا اتخذت الكنيست القانون بالقرارة الثانية والثالثة ستجري الانتخابات لرئاسة الحكومة والكنيست حسب اقتراح باراك في نفس الموعد او خلال 90 يوماً.

■ هل يستطيع نتينياهو المنافسة امام باراك؟  
■ اذا جرت الانتخابات فقط لرئاسة الحكومة فان نتينياهو سيكون خارجها لان عضو الكنيست فقط يستطيع ان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة. ثمة عدد من اعضاء الكنيست اعلنوا انهم سيطرحون على الكنيست اليوم اقتراحات لسن قانون يمكن المواطن العادي من المنافسة على رئاسة الحكومة. ليس ثمة ما يؤكد المصادقة على هذا الاقتراح او ان يتبقى للكنيست الوقت الكافي للمصادقة عليها، مثل هذه الاقتراحات تحتاج الى اغلبية 61 عضو كنيست في كل واحدة من القراءات الثلاث، وليس واضحاً ما اذا كان مؤيدو نتينياهو سيحصلون على هذه الغلبية. يجب ان نتذكر انه لم ينتخب منذ تاسيس الدولة أي رئيس حكومة ليس عضواً في الكنيست، في كل الاحوال فانه سيكون مثل هذا التعديل اثر كبير ذلك لانه يغير من اساس الاسلوب البرلماني المتبع في البلاد ويوفر الفرصة للانتخابات الى المحكمة العليا ومن الممكن ان يتطور الى أزمة قانونية.

■ اذا قدمت الانتخابات للكنيست هل يستطيع نتينياهو المنافسة؟  
■ في مثل هذه الحالة يستطيع نتينياهو ان يتنافس امام باراك شرط ان ينتخب من قبل الليكود كمرشح لعضوية الكنيست، وبالمناسبة كذلك باراك يجب ان ينتخب من قبل حزب العمل كمرشح لعضوية الكنيست.

■ هل ثمة في الكنيست اقلية لتقديم الانتخابات؟  
■ حتى الآن لا توجد مثل هذه الاقلية، والمفتاح مثل حالات اخرى موجود بيد شاس، وقال رئيس شاس ان على حركته ان تفكر جيداً بوقفها.

■ هل بعد استقالة باراك تستطيع الحكومة ان تواصل عملها

كعادتها؟  
■ تتحول الحكومة الى حكومة انتقالية لديها كل الصلاحيات تستطيع ان توقع على اتفاقيات دولية وحتى تشن حرباً ولكن جرت العادة على ان تركز الحكومة في هذه الفترة على القضايا الداخلية.  
■ هل في اعقاب اعلان باراك من الممكن تغيير اسلوب الانتخابات؟  
■ يبدو لا. من اللحظة التي تدخل فيها استقالة رئيس الحكومة الى حيز التنفيذ ينطلق قطار الانتخابات حسب الاسلوب المتبع اليوم، واذا تغير الاسلوب في وقت ما بين الاعلان عن الاستقالة وموعد الانتخابات (بعد 60 يوماً) يسري بأثر رجعي. وهنا ايضا من المتوقع ان تنشأ أزمة قانونية غير بسيطة يشير النطق والخارطة السياسية وديناميكية الحركة والامكانية الى ان الاسلوب لن يتغير.  
■ لقد سبق رئيس الكنيست وذهب الى الرئيس. هل تستطيع الكنيست فعل شيء ما من اجل استبقائه قبل دخول كتاب الاستقالة الى حيز التنفيذ؟  
■ نعم. يوم الاثنين سيروح في الكنيست اقتراح حجب ثقة من قبل النائب ميخائيل كلاتير (حيروت) اذا حصل الاقتراح على اغلبية 61 نائباً فان الكنيست سيحل نفسه وستجري انتخابات للكنيست ورئاسة الحكومة خلال 90 يوماً.

آريه بيندر  
(يديعوت) 2000/12/10

## الأول متهم بتقديم تنازلات والثاني سيقود البلاد الى حرب شاملة العلاقات مع الفلسطينيين مركز الدعاية الانتخابية لباراك وشارون



اريل شارون

■ ستتصدر العلاقات مع الفلسطينيين مركز الدعاية الانتخابية ليهود باراك وخصمه ارييل شارون. وكان رئيس الحكومة قد اعلن ان احراز الاتفاق الدائم مع الجيران هو مركز اهتمامه، وخطه الدعائي سيحذر بان حكومة اليمين ستقود اسرائيل الى حرب شاملة في ظروف العزلة الدولية، فيما سيجري زعيم الليكود صور العمليات والانتفاضة وسيحذر من التنازلات المعقدة لباراك.

■ الخطوط العامة التي يقترحها باراك واضحة ومعروفة اساسها تسليم الحرم الى الفلسطينيين مقابل تنازل من جانبهم عن حق العودة الى داخل اسرائيل. وهذه الصفقة التي فشلت في كامب ديفيد بسبب عناد الطرفين، وبقي اليبود كانت قد حلت تقريباً من كل الضفة الغربية، ضم الكتل الاستيطانية الى اسرائيل مقابل مناطق من داخل الخط الأخضر، وترتيبات أمنية واسعة وكيدليل في حالة عدم احراز الاتفاق يقترح رئيس الحكومة مرحلة انتقالية باقامة دولة فلسطينية في نصف الضفة الغربية، واذا لم ينجح ذلك ستوجه حكومته الى «فصل من طرف واحد».

■ وسيروح شارون للناخبين تاريخه كمقاتل ضد العرب وسعيد بقطع دابر الانتفاضة واحراز تسوية بخليعة مع عرفات، ويعارض رئيس المعارضة الاتفاقات الدائمة ويقترح اقامة دولة فلسطينية في المناطق الخاضعة اليوم للسيطرة الكاملة او الجزئية لياسر عرفات، وسيتم اعتبار باقي اجزاء الضفة الغربية كمنطقة أمنية اسرائيلية.

■ وستركز الدعاية الانتخابية لليكود على تقسيم القدس وعودة اللاجئين كدليل على تراجع حكومة العمل تحت ضغط العنف الفلسطيني، وستدعو الى وضع رجل قوي في قيادة الدولة، وستسوق مسرور مظاهرات عرب اسرائيل تذكرنا لخطر امتداد المشاعر الوطنية الفلسطينية الى داخل الخط الأخضر التي سترد اذا نفذت اقتراحات الحكومة في استيعاب نحو مئة الف لاجيء.

■ والسؤال الاساسي الذي يجب على باراك الاجابة عليه هو لماذا يفكر انه بعد اعادة انتخابه سينجح أكثر في الحسم في الحزبين الكبيرين اناس جدد يسورون منيت بالفشل، وأدت الى المواجهات العنيفة في المناطق، ان سلوك رئيس الحكومة حتى اليوم يثير الشك بشأن صدق نواياه في احراز اتفاقات مع سورية والفلسطينيين او انه كان ينوي العكس، وحاول تجنيد الدعم الدولي لواقفه واطهار العرب كرافضين، وهذا نجح مع السوريين



يهودي يميني متطرف يشارك في مظاهرة ضد باراك امام مكتب الرئيس الاسرائيلي حيث سلمه الأول استقالته أمس (أ ف ب)

## بيان الاستقالة

كان ذلك لم يتم، فانتى سأعمل على ان تشكل بعد الانتخابات حكومة جديدة أمل ان تكون واسعة ومع تفويض جديد للعمل، هذا استفتاء شعبي حقيقي على نهج السلام وعلى نهج اسرائيل، وسأعمل ما في وسعي مع رفاتي في حزب العمل مع كل هؤلاء الذين يؤمنون بنهجنا من أجل الحصول مجدداً على ثقة الشعب بهذا النهج، ليس لدينا بلد اخرى واذا تحدثنا بعد الانتخابات في الكفاح من أجل سلامته ومستقبله معاً. سننتصر، والله يمنح القوة لشعبه والله يبارك شعبه بالسلام.

(يديعوت) 2000/12/10

من مطلق الشقة والقناعة بأن هذه هي الطريق الحقيقية الوحيدة والصحيحة لدولة اسرائيل، خلال 60 يوماً ستوجه الى انتخابات خاصة لرئاسة الحكومة. هذه الطريق السليمة والاسرع والاصح في الوضع القائم، اذا قررت الحكومة بالقرارة الثانية والثالثة حل نفسها سنوحد عمليتي الانتخاب بتاريخ واحد وستكون الانتخابات عامة للكنيست ورئاسة الحكومة معاً، كما هو مفهوم اذا عمل الكنيست على تعديل القانون القائم بحيث يستطيع كل مواطن في اسرائيل المنافسة. يدعيتي لصالح الاقتراح وستناقش.

اقول مرة اخرى انني كنت افضل حكومة طوارئ وطنية في هذه اللحظات الصعبة، ولكن لما

مجدداً وان اتلقى التفويض ثانية لقيادة اسرائيل بطريق السلام الامن وجدول اعمال مدني - اجتماعي صحيح، غدا صباحاً سأبلغ الرئيس بصورة رسمية بقراري الاستقالة والمنافسة كرئيس لحزب العمل في انتخابات خاصة لرئاسة الحكومة. وبعد ذلك فوراً سأقدم للحكومة كتاب استقالتي كما ينص القانون. هذا قرارى الشخصي بالتشاور مع عائلتي واقاربي.

كرويس حكومة اتمثل مسؤولية عليا لسياسة حكومتي ونهجها. لا أرى اي فائدة من جر الدولة كلها الى حملة انتخابية زائدة، انا شخصياً كرئيس حكومة انتخب باغلبية كبيرة ساطلب التفويض من الشعب لواصله الطريق التي بدأتها

رئيس الحكومة يهود باراك اتخذ أمس خطوة جريئة وجبانية، قانونية، حقيقية ومدحوضة تحمل الامل الضعيف والياس معاً. ان الاستقالة المفاجئة ووقوفه بعد 60 يوماً كمرشح وحيد امام مرشح اليمين في الوقت الذي يرافقه من بعيد كمرابي الامم المتحدة هي مرحلة عالية من سلم مغامراته السياسية والشخصية حتى بالنسبة لباراك الذي يجب السحر حتى النهاية. من جهة اخرى فان الرأي بان باراك يستطيع في هذه الحالة منع ترشيح بنيامين نتينياهو الذي يتفوق عليه في الاستطلاعات بفارق كبير ويمنع أيضاً تحطم حزب العمل، هذا الرأي يضع رئيس الحكومة في موقف غير جيد، انه مثل الطفل الذي يهرب الى الأذقة الجانبية كي لا يتواجه مع ازرع الحي. حتى لو نجحت مناورة باراك وتغلب على احد المرشحين المتوسطن الذين يعرضهم «اليكود» اليوم لن يسفر هذا الفوز عن اي نهضة وطنية، اولاً لان الكنيست اليمينية لن تنزحزح من مكانها وبعد الانتخابات ستكون عدائية لباراك ذلك لان معظم الكتل بدءاً من الاتحاد الوطني وحتى شاس ويهودوت هتوراه الذين يكرهون ثورته العلمية ستقاتل ضد باراك في الانتخابات بكل قوتها.

ثانياً حتى لو نجح باراك فانه سيدعو بعد الانتخابات الى اقامة حكومة وحدة وطنية، لماذا يوافق اليمين على ذلك اذا التضح له انه بإمكان اسقاطه، من يشترى سيارة مستخدمة ومحطمة اذا كانت السيارة الجديدة في انتظاره.

ولكن الى ان تصل الى الانتخابات

## يرغبون في ان يتوجوا علينا ملكا لدينا اثباتات على انعدام كفاءته هناك رجال أكفاء في حزب العمل لمنافسة باراك ولكن تنقصهم الشجاعة

العارضة في تشيكيا وبولندا سياسيون اسرائيليون لبق في هذا البلدان حتى يومنا هذا تحت النير الشيوعي.

منيلو ديبري  
(معاري) 2000/12/10

نتينياهو او باراك بين ليلة وضحاها جلدهما وطابعهما ليصحا زعيمين حقيقيين تحتاجهما جدا اسرائيل للتعبئة؟ اقلا يعرفون انه عندما سيتطلب واحد من هذين الاثنين فاننا سنحصل جميعاً على بث معار يربو اسوأ من الذي قبله لقرعة حكمهما الاولي وسبئية الصيغ.

واضح انهم يعرفون، فلماذا انن لا ينهض أي منهم لي طرح مقابلهما ترشيحه؟ سببان اساسيان لذلك، اولاً الخوف، فالسياسيون من العلفا الاول قلقون على جلدهم، فاذا ما تنافسوا امام القارئ وحاشيته العدوانية ولم ينجحوا سيمسحون طعاما لسلك القرش، ويتعبير آخر ستحل نهاية سريعة لوظيفتهم، وعليه فقد نالت بولندا نعمة ان جاءها فالنسا وتشيكيا اذ تباركت بهابل، فقد خاطروا ليس فقط بفقدان مياجم السلطة بل بالوقوف امام قلة الاعدام، وعلى الرغم من ذلك فقد تجرأ على الوقوف ضد الحاكم، ولو كان يقو

جلست أمس مع أفراد عائلتي - نافا ميخائيل وزيف، ومثلما يجري في كل بيت في اسرائيل تحدثنا عن الوضع، فكرت اننا كمشعب نمز في اوقات حرجية، أمال تحطمت ومقطة مسؤلة في طرفي الخارطة الحزبية. ثمة من يشكك بالتفويض الذي تلقينته منكم اتم موافقو الدولة من أجل قيادة اسرائيل نحو اتفاقيات سلام جريئة واصلاحت الاجتماعية واقتصادية تكفل اتمكم ومستقبل كل المواطنين.

ان هذا التفويض مهم جدا لي وأنا اؤمن بان هذا التفويض موجود لذلك، ومن منطلق المسؤولية الوطنية والشخصية وعلى ضوء حالة الطوارئ التي تعيشها الدولة - قررت ان اطلب ثقة الجمهور

■ اذا كانت ثمة ميزة مشتركة بين السياسيين الحزبيين الكبيرين فان هذه هي انعدام الشجاعة، فويلاً واولئك يرغبون في ان يتوجوا علينا في الانتخابات القريبة القادمة ملكا لدنيا اثباتات على انعدام كفاءته، من اليمين يأتي نتينياهو الذي تنقص معظم الشعب الصدء عندما هزم في الانتخابات الاخيرة، ومن اليسار يقف باراك ليست علامات التقدير التي نالها في ولايته القصيرة كافية بالتاكيد.

لماذا ان يصير زعيموا الصف الاول في اسرائيل واحدة وفي الليكود الاشخاص الطيبين من منتصف الطريق والذين يملك الكثير منهم الخبرة والعرفة والقدرة بفكر لا يقل عن السيدين باراك ونتينياهو كي يسيخروا الحسماء البارء؛ لماذا يريدون بهذا الفخر من القوة واحدا من الاثنين اللذين فشل على نحو ظاهر في فترة حكمهما؟ او يصدقون خلفا من خلال العجائب سيغير



«الابواب المغلقة»، «حلو ومر»، «نسيم الروح»؛

# قضايا «الحب والخيانة» في ثلاثة افلام عربية جديدة

صلاح سرميني\*

الفيلم/ «التحفة» جائزة بعد اخرى، في المهرجانات العربية والاجنبية على السواء، واذ تأمل المتفرج العادي والمتخصص احداثه بمشمل وروية، لتأكد له يقينا، بأنه بدون «دغدغة» احساس المتفرج و افكاره بصورة مرعبة عن التطرف الديني - الإسلامي تحديدا - وارهابه بهذا الخطر القادم والمحتمل بين لحظة واخرى للسيطرة على الكون. ما أثار الفيلم اي نوع من التعاطف والاهتمام.

**جراً تحطيم قانون «المحرمات» وعتقلاية قيم العلاقات الانسانية**

وتفاوت ذلك من التطرف الديني في «الابواب المغلقة»، الى التفهم والعقلانية في «حلو ومر»، -مسرورا بالحلب الرومانسي المغتال في «نسيم الروح»-

**رهاب التطرف الديني، ودغدغة الافكار السبقة للمتفرج الغربي**

تجري أحداث «الابواب المغلقة» لخرجه المصري «عاطف حناتة» في القاهرة سنتي 1990 و1991، حيث يعيش محمد، وهو شاب في الخامسة عشرة من عمره - مع والده «فاطمة» - في قرية تليق بعد سن الأربعين- وقد سافر اخوه الكبير ليحارب في الخليج ولم يعد، اما والده، فقد طلق امه وتزوج من اخرى، ولكنه لم يخف تماما من حياة الابن، فاطمة، كخادمة عند عائلة ثرية لتؤمن لقمعة العيش، حياتها اليومية قاسية بسبب حالتها الموضوعة، ولكن علاقتها النادرة مع ابنتها تعوضها عن كل شيء.. الى ان يدخل في حياتها «منصور»، استاذ «محمد» في المدرسة، الذي اثى ليعطيه دروسا خصوصية، واعجب بفاطمة، وها هو يهدد -يوما بعد يوم- العلاقة الفريدة بين الام وابنها.

ويبعث عن هذا الملخص «البريء» وبالغوص في تفاصيل الحكاية، يتبين لنا بأن الفيلم يدغدغ توجهها اعلاميا غربيا مبرهما، عبر تقديم صورة عن الاسلام والمسلمين، وربطها بالتطرف الديني، تضخيمه، وتسليط الاضواء عليه، ومن ثم مجابهته كعدو مقترض - بكافة الاساليب الاعلامية المكنة، ومنها «س السم في العسل»، والمشاركة في تمويل بعض الافلام العربية، ترجمة لسياسة تعاون ما بين الشمال والجنوب.

أحداث «الابواب المغلقة» - وليس هناك اي باب مفتوح كمنفذ خلاص ونجاة- تتطور تدريجيا، وتتسج بهدوء خيوطها الدرامية، لتساهم في تكوين (او بالاريا برمجة الشباب «محمد» (هل من دلالة مقصودة في اختيار الاسم؟) لخدمة التطرف الديني، وعلى الرغم من التناقضات الذهنية والحسية التي يعيها، الا انه اخيرا، ويتوجه من «مرشديه» يقتل امه وحبيبها (زوجها المتراض)، وهكذا يقتال شاب طائش -متأثرا بتعاليم استاذته الملحمي العنيفة للانقلاب الاخلاقي، او التماغم مع حرية المشاعر والجسد.. وصلاح يخرجه المسرحي الذي كانت عاشقة ملجأ انساني للخلاص من عذاباته

الروحية، وتفجير طاقاته الابداعية بينما احسنت زوجته بمعاناتها ومطالباتها، ولم تخطط للتفوية على زوجها والمؤسسة العائلية التي تجمعهما، ولكنها -على عكس المتوقع منها- وسمن اي امرأة اخرى- فقد دعت مناقشته الى بيئتها في لقاء ثلاثي، لينجلي الغموض عن هذه العلاقة، وتلخص الزوج اسم الامر الواقع، امكانيته على الاختيار، او الاستمرار.

وقد فهمت عاشقة الرسالة جيدا في الوقت الذي حصل الزوج من مهنمة على ما كان ينتظره من اخلاص ابداعي.

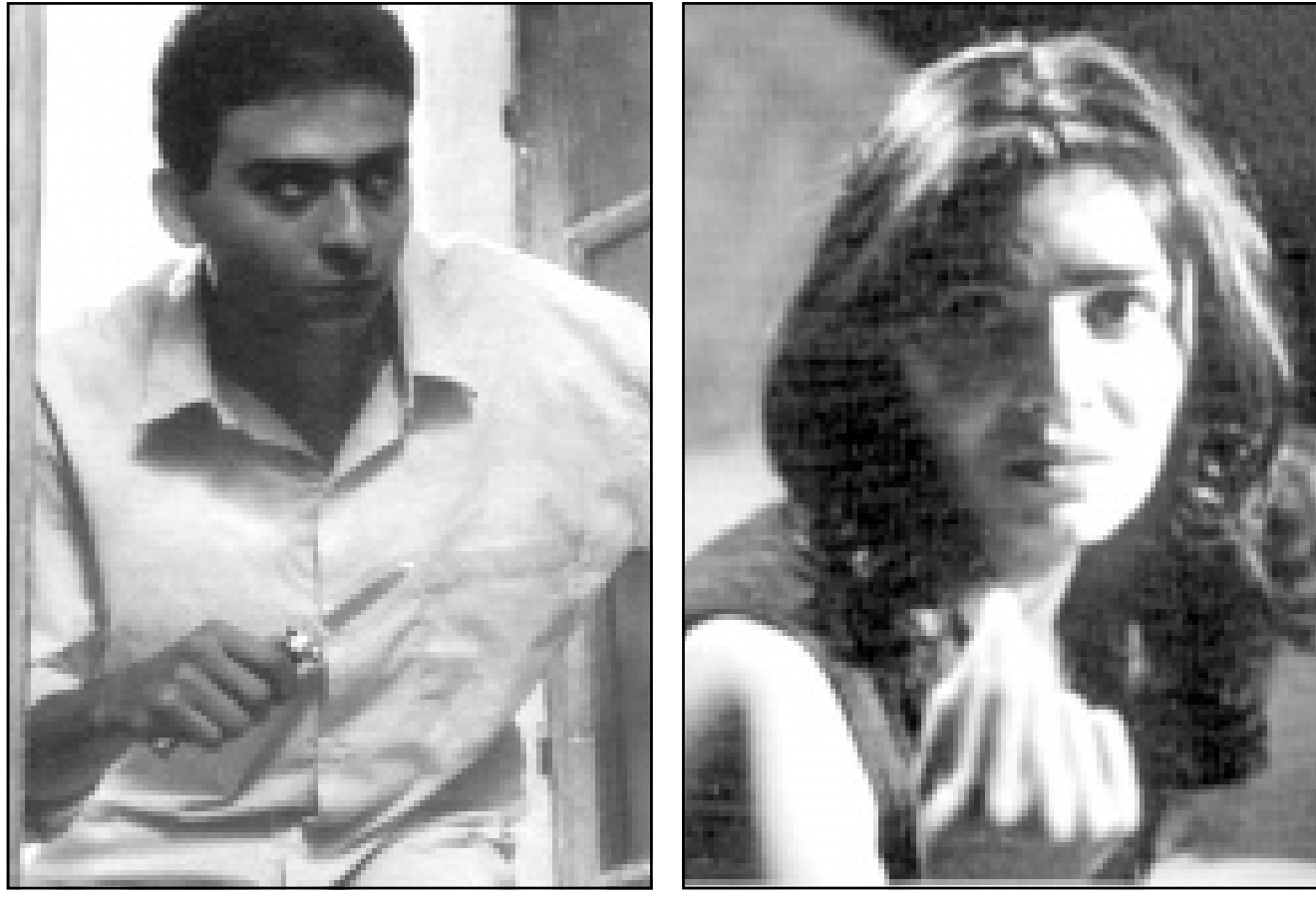
الاستسلام القدرى لسيطرة المجتمع الذكوري ولادة الموت عشقا

حبيوية هائلة تنبض في قلب شاب، وتقضي حيا ومودة، تمنحه قدرة على اقامة علاقات حميمة مع كل الذين يعيرون حوله، وبيبلغ الاثر به حدا يجعله يتنازل عن حبيبته، كي يقبذ شيئا اخر من خطر الانتحار، ولكن يبدو ان مشورة الاخير لا تشر دائما، فتمه مفاجات تحرق الزهر، وتجعله رمانا.

ينسج الفيلم السوري «نسيم الروح»



لقطة من فيلم «حلو ومر» لناصر القطاري



لقطة من فيلم «نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد



لقطة من فيلم «الابواب المغلقة» لعاطف حناتة

لقد اتسمت افلام السينما العربية الحديثة، والحب خارج مؤسسة الزواج كعلاقة مدسدة مصيرها العقاب الارضي قبل العبادات، وفي هذه العلاقة الثلاثية «الحرة» فان المتفرج، وعلى الرغم من العوائق الاخلاقية، والاجتماعية، والدينية، يعاطف غصبا عن ذلك الحب الجميل الذي يربط ما بين عبقريته، ويفرغ الى حد الترافيم في سلوك الزوج، وحيه الصبياني لزوجته (التي لا يتبادله بنورها نفس المشاعر) في مجتمع تكوري، والموت عقابا لعلاقة جميلة في «نسيم الروح».

وقد جاءت النهاية في موعدها، لأنه وعلى الرغم من كل الاماني والطموحات بعالم افضل، فقد فرض الواقع الغني بديون، كما النهاية الحزينة، القاتلة، نفسنا، وفي هذه العلاقة الثلاثية السعيدة ليليواراتم فتخر بها السعيدة العربية.

ومع ذلك، فان المشاهد الشخصية للافلام الثلاثة، طرحت تساؤلات جادة عن طبيعة العلاقات الاجتماعية التي نعيشها اليوم، وأشارت بشكل واضح الى سيطرة الكثير من الافكار المحافظة- والمغلقة الانسانية- التي تعكسنا ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين.

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

والعربي وما انتج من ثقافة نتيجتها كانت المحمة الاصليه... الطفل الاجنبي يعرف «علي بابا»، والسنديباد، ولكن لايعرف الكثير عن الرحلة في العوالم السبعية للوصول الى النقاء والفكر الصوفي».

# تداعيات

## زقاق الصعاليك

تيسير خلف\*

طوال عقد الثمانينات كانت شوارع دمشق من «البريد» الى «شورى» ومن «السبع بحرات» الى «الروضة» تعج بالفوضويين من الشعراء وكتاب القصة والتشكيليين وطلاب الجامعة وحتى بعض الأطباء... كرفزال من الوجوه الملتحمة والمعاطف والحقايب الجلدية كان يعبر الزقاق الذي يصل شارع 29 ايار (مايو) حيث المركز الثقافي السوفييتي ومطعم السياحة ومكسب من جهة بشارة العابد حيث مقهى الروضة والصالحية من جهة اخرى.

كان هذا الزقاق اشبه بنهر عظيم تتفرع منه سواق كثيرة.. ساقية تلج مطعم المدينة واخرى المطعم الصحي وثالثة «خمارة الفريدي» ورابعة باتجاه مكتبة اللوتس... ويتابع النهر جريانه الى مقهى الروضة وما تبقى الى غرفة بندر عبد الحميد... نهر لا ينضب وفي اي ساعة ذهب لا بد وان ترى الوجوه ذاتها والحماس ذاته.

في زقاق الصعاليك لا يبدو غربيا ان يستوقفك أحدهم ويطلب منك ان تدفع «الصاب» لأكثر رجال العالم صبرا جورج نابل «الفريدي» وتدفع دون ان تصدرك نظرة استهجان أو رجة ترد حتى وان كانت العلاقة بينك وبين صاحب الطلب مجرد معرفة الوجه.

الآن ليس ثمة سوى صدوك واحد يذرع الزقاق كل يوم مئة مرة محاولا استعادة لحظة فردوسية فلا ينجح.. يحاول زكريا الابراهيم ان يقنع شعراء التسعينات بمنابك التسكع والتصكك فلا ينجح.. يبائع برواية القصص الغربية ولا ينجح.. يبري على اسماعهم مغامرات جنونية من ذلك العصر ولا ينجح.. يتراح هو لاستعادة ذلك الزمن بالكلام ويكتفون هم بالاستماع والابتسام بحيث من هذا الرجل «المختل» المسلي أحيانا والمزعج أحيانا اخرى، فيسأله لماذا كفت الشعراء عن التسكع؟ أي شعراء جيل التسعينات هؤلاء؟ وحده زكريا الابراهيم يحفظ عن ظهر قلب سيرة الزقاق المهجور.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

في «خمارة الفريدي» جلس التشكيلي فاتح المدرس ذات مساء من القرن الماضي الى البار المتكامل. طلب كاسا قاسين فثلاثة.. واذ بحصان مطهم أفر يدخل مختلا ويختار الكرسي الحاذي للفنان. ينظر فاتح المدرس الى السطل الكبير الذي انتصب امام الحصان وامتلا بالوان شتى من الزجاجات المسكوية.. وبرشفة «يكرع» الجواز محتويات السطل البلاستيكي.. يخرج فاتح المدرس مذهولا غير مصدق ان الحصان شرب الخمر كجرعة واحدة ودون ان تدمع عيناه.

## «الرسم ضد الرسم» في معرض تشكيلي تأخر نصف قرن

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

## «الرسم ضد الرسم» في معرض تشكيلي تأخر نصف قرن

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

## «الرسم ضد الرسم» في معرض تشكيلي تأخر نصف قرن

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

## «الرسم ضد الرسم» في معرض تشكيلي تأخر نصف قرن

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

أخرجتها دكتورة ليلى ابو سيف، وقال «مذ عودتي من أوروبا التي اصبحت بها 8 سنوات غائبة الامرين من التجاهل الذي لقيه في مسرحي من هنا وجدت الرسم حقا احقق فيه هويتي القديمة التي مارسستها منذ الطفولة المبكرة، فامتدت الكتابة ابعدني عن الرسم رغم اني حاولت ان اهب نفسي للكتابة كقائد للحركة التشكيلية التي مارسستها لسنوات طويلة فكتبت وقيمت معظم فنانينا المعاصرين والراجلين».

# «سيدة الشاشة» فوجئت بلقطات عارية رفض المخرج حذفها؛ أزمة بين الفنانة فاتن حمامة ومخرج مسلسل «وجه القمر» عادل الأعصر



فاتن حمامة في لقطة م مسلسل «وجه القمر»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

نشبت أزمة جديدة بعد العديد من المشاكل والأزمات التي صاحبت تصوير مسلسل «وجه القمر» الذي يعرض حالياً بمعظم المحطات التلفزيونية العربية. الأزمة الجديدة حدثت أثناء مونتاغ الحلقات والذي تحضره فاتن حمامة بنفسها يومياً بمدينة الإنتاج الإعلامي من الساعة التاسعة مساءً بعد الإفطار وحتى الثالثة فجراً. شاهدت فاتن كل مشهد وتقرر بقاءه أو حذفه أو حتى تعديله.. ويخضع لها المونتير كلامها ولو كان ضد رأي مخرج العمل عادل الأعصر، سبب الأزمة التي حدثت بين فاتن حمامة والمخرج عندما شاهدت بعض اللقطات التي تم تصويرها للفتاة

اللبانينة مادلين طبر ضمن مشاهدتها بالفندق وهي ترتدي فستاناً مفتوحاً من الجانبين بشكل مثير وسفتق في نفس الوقت. ظهر الغضب على وجه فاتن حمامة لكنها التزمت الصمت فوجدت المخرج يطلب دخول هذه المشاهد ضمن الحلقات وفتحه فاتن وقالت له: هل ترى أن هذه اللقطات تصلح لعمل أقوم ببطولته ويسوق في كل أنحاء العالم العربي باسمي. فاجاب المخرج أنها لقطات عادية وليس المقصود منها الإثارة لكن فستان مادلين طبر جاء بهذا الشكل وإن تلك اللقطات لن تلتفت الانتباه لأن الحوار بسيط على الشكل الخارجي. رفضت فاتن كلام المخرج ولم تقبلتصنع به على الإطلاق ثم استشهدت بالموسيقار عمر خيري الموجود معها بغرفة المونتاج

في مدينة السادس من أكتوبر. عندما شاهد عمر خيري اللقطات قال يا ناس حرام عليكم نحن في شهر الصيام ومن غير المعقول أن تظهر مثل هذه المشاهد التي يبرز فيها جسد المثلة أمام الناس ومن الممكن أن يتضايق المشاهدون منها ويكون هناك رد فعلي معاصر ضد المسلسل. علقت فاتن حمامة على كلام عمر خيري وقالت له كلامك مضبوط وقل للمخرج كيف يسمح لنفسه بتصوير هذه اللقطات. أيضاً تدخلت المؤلفة ماجدة خير الله وأكدت أن هذه اللقطات غير واردة في السيناريو والحوار الذي كتبه للحلقات وأنها ضمن مشهد عديدة لا تعلم عنها شيئاً بالإضافة إلى قيام المخرج بحذف مشاهد من السيناريو دون علمها وهو ما يهدد مسيرة المسلسل. وبالرغم من عدم اقتناع المخرج إلا

## من مخرج «الحاسة السادسة» وبطولة الممثل نفسه «الذي لا يمكن كسره»: الناس تحب الأشباح ولكن ليس الكتب الكوميدية!

لوس أنجلوس - من دافيد جيرمين:

طبيعي أن يتوقع جمهور السينما الشيء الكثير والكثير من الكاتب المخرج نايت شيامالان والممثل بروس ويليس بعد «الحاسة السادسة» فيلم الرعب المثير الذي صنعاه في السنة الماضية. ان الفيلم الذي صنعاه بعنوان (Unbreakable) ليس مثل «الحاسة السادسة».. وكل من يتوقع نفس الإثارة والدهشة اللذين شاهدتهما في الفيلم الاول سائر نحو خيبة امل كبيرة.

يقول باستخفاف: «يقولون ان هذه لها نهاية مفاجئة».. ولعب ويليس في الفيلم الجديد دور نجم كرة قدم باسم دافيد صن، اللعب الواعد الذي تخلى عن اللعب بعد تعرضه لحادث تحطم في الجامعة، واليوم يعمل ضمن حارساً أمنياً في ملعب الجامعة ويسير بلا هدف في حياته ويعيش في منزل واحد مع زوجته «روبن رايت بن» رغم انها متفصلان. وفي ما يبدو اشبه باجوبة لدى المخرج هو الناجي الوحيد في حادث تحطم قطار أدى الى مصرع 131 شخصاً.. ان ليس الناجي الوحيد فحسب، بل انه لم يصب حتى بخدش بسيط.

وهنا يأتي اليجا بريس (جاكسون) العراف ذو العينين الواسعتين الذي يلبسونه ظلمة Mr. glass (الرجل الزجاجي) وذلك لأنه يعاني من حالة طبية جعلت عظامه هشة الى درجة انه اصيب بـ54 كسرا في عظامه منذ ولادته. ويقدم اليجا تفسيراً اخر لنجاحه افيد يستند الى الخرافات والروايات الفلكورية التي يجدها منعكسة في الكتب الهزلية التي ادى الى عملهم في قترات الحذف من كسور عظامه.

وتتمحور نظرية اليجا على السؤال الذي يوجهه الى دافيد: «هل تتذكر ما اذا اصبت بمرض في حياتك؟ هل اصبت بجروح حقيقية؟ وما يأتي بعد ذلك هو بحث مشير احبائنا في النوايا والطاقت غير المتمرة وذلك النوع من الجنون السلس الذي يمكن ان يتشأ في دماغ غامض محبوس في جسم معطوب ومرهق.

ان افرة شيامالان غير متبلورة بدة، واحبائنا تتجلى بالرواق دون الفحوى. والفيلم يوحي بأنه يسير في اتجاه سيقود الى اعاطة الشام لان انه لا يصل الى هناك البتة.

ويتألف ويليس وجاكسون، اللذان لعبا معاً في افلام سابقة مثل Pulp Fiction بالمقدار الكافي، الا ان Unbreakable يترك مجالاً لنورويهما لكي يتعدا وينطلقا. وكذلك لا تفعل روبن رايت بن شيئاً سوى ان تظهر متعبة

## أخبار فنية

### مهرجان اوبريت الصوت العالي

بيروت - «القدس العربي»

برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري يقام في قصر الاونيسكو في بيروت حفل «مهرجان اوبريت الصوت العالي» التي لحنها وسام الامير ووضع كلماتها طوني ابي كرم ووزعها ايلي العليا ويؤديها الفنانون: واغب علامة، زين خلف، واثل كفوري، مها الريم، مازي البياع، جوانا ملاح، صبحي توفيق، مادونا، هشام الحاج، نقولا الاسط، دينا حايك، طوني كيوان، كاتيا فرح، معين شريف، زين العمر، باسكال صقر، وسام الامير، وايلي حدشيتي. يفتتح المهرجان بكلمات لوزراء الاعلام والثقافة والسياحة ورئيس الحكومة.

### مسرحية «كافولي» لميرنا الحارس

■ الخميس في السابع من الشهر الجاري تعرض على خشبة مسرح بيروت مسرحية «كافولي» للممثلة والمخرجة ميرنا الحارس. العرض هو عبارة عن حوار بين الموسيقي التي يعزفها الساكسوفونيسيت الفرنسي باتريك بيردتون والتعبير الكلامي والجسماني الذي تقوم به ميرنا الحارس. هذا الحوار بين النغم والكلام تتوجه به ميرنا الحارس للصغار بشكل خاص وهو مصاغ وفق تصميم تربوي مدرس بحيث يختتم العرض بحوار منمعم ومرتلج بين الفنانين والحضور من الصغار. «كافولي» هو العمل الثاني لميرنا الحارس بعد تخرجها من مدرسة مارسيل مارسو للايماه في فرنسا.

### التلفزيون اللبناني لا يدفع مستحقات الفنانين

■ وصلت الاعمال الدرامية في تلفزيون لبنان الى حافة التوقف عن التصوير وذلك بعد ان اعلنت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاداعة والتلفزيون الاضراب عن العمل نظراً لتأخر ادارة التلفزيون عن دفع المستحقات للممثلين لمدة تزيد عن الاربعة اشهر. وبعد مفاوضات حثيثة تم الاتفاق على اعمال الادارة حتى 15 كانون الاول الجاري لتسوية الأزمة واعد الاعمال المطولن للاضراب من جديد.

### عرض جديد لـ «منمنمات تاريخية»

■ تستعد المخرجة نضال الاشقر لعرض عملها الجديد «منمنمات تاريخية» ابتداءً من 19 الجاري على خشبة مسرح المدينة. يشاركها في هذا العمل 20 ممثلاً أبرزهم مسرح سعدي، ماجد افوني، مجدي شموشي، عمار شلق، خالد عبدالله، وحسن فرحات. يتكرر ان هذا العمل هو من النصوص التي كتبها الراحل سعدالله ونوس ويحكي قصة غزو تيمورلنك للبلدان العربية.



بروس ويليس (اليسار) في دور دافيد صن، والى اليمين صموئيل جاكسون في دور اليجا بريس اللذين من نجاح صن من حادث تحطم قطار في فيلم Unbreakable

وقلة، كلما يفعل سنيسر تربيت كلارك في دور انا دافيد الضرب. الفيلم الجديد تفوق تجاري على سابقه، فالعرض الافتتاحي لـ«الحاسة السادسة» كان قويا ولكن ليس باهوا، ونجاحه يعود الى ان المخرجين تحدثوا عنه وعادوا لمشاهدته مجدداً. اما الفيلم الجديد فانه سار في الاتجاه

مسلسل، 12,45 طبق النجوم، 1,15 مسلسل، 3,05 الاقتصاد في الاسلام، 4,10 حديث رمضان، 5,30 مسلسل، 7,15 يوميات محفوظ وعديلة، 11,00 مسلسل، 1200 الخيمة.

#### القناة دبي الفضائية

8,00 صبحا الخبر يا مصر، 11,45 مسلسل، 12,30 على مادة حرم السفير، 1,00 دنيا ودين، 2,15 هم هم، 2,30 فيلم عربي، 4,30 نفس اضحك، 5,05 رايلك ايه، 6,25 حور صريح جدا، 7,15 مسلسل عربي، 8,00 مسلسل عربي ليلة ليلة، 9,15 مسلسل عربي، 10,00 بركك ايه، 12,05 مسلسل، 1,20 اهل الطرب، 2,15 فيلم عربي.

#### الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السيشما في اسبوع، 22,40 اسيا القبايل (اعادة)، 23,05 23,30



خبير المكتبات كريستوفر دي هامل يتحضر انجيلا نامرا باللغة الانكليزية من القرن الثاني عشر في كلية كوربوس كريستي في بانكوكرا.

## تضم مخطوطات من القرون الوسطى؛ جامعة كمبريدج تنشئ مكتبة لجموعاتها من الكتب النادرة

كمبريدج - انكلترا - من سو ليما:

الذي صنعه رهبان ايرلنديون في شمال انكلترا في القرن الثامن، وهو اقدم من كتاب Book of Kells ايرلندي بجوالي القرن. وتعتبر مخطوطة Troitus and Cresveyed من القرون الخامس عشر في المكتب اعظم مخطوطة اجفري تشوسر في انكلترا، ويظهر الشاعر في رسم على الصفحة الأولى وهو يجلب في حضرة حاشية بلاط الملك ريتشارد الثاني.

وفي المانيا هناك مخطوطة من القرن الثاني عشر تضم رسماً لوليمية في حفلة زفاف ايمبراطورة ماتابلا او هنري الخامس. وتظهر في الصورة ما يبدو اشبه بكعكة، وهناك رسالة من المصلح الكبير مارتن لوثر وتحمل اسماءه المنفذ.

ويقول دي هامل - ان كنوزا كهذه تستحق مقرا افضل من المبنى الحالي للمكتبة والذي شيد في عشرينات القرن الثامن عشر، والذي لم يصمم اصلا لثل هذه المروضات التي لا تقدر بثمن، وهو لا يستطيع استقبال عدد كبير من الزوار، وسيضم القبو المصن للمكتبة الحديثة التي ستستوى المخطوطات الرئيسية ومجموعة الاغراض الاثرية والفصية. وسيضم الطابق الأرضي قاعة للمطالعة فيما ستضم الطابق الثاني قاعات العرض العامة حيث ستضبط الاضاءة من اجل المسافطة على الألوان اللاسعنة للمخطوطات. وتخطط كلية كوربوس كريستي ايضا لبناء مركز جديد لحفظ الأعمال القديمة، ويقول مدير التطوير في الكلية طوني بايرن: نحن نملك جزءاً من التراث الوطني ومن الضروري ان نعرضه على الناس، ولكن ينبغي ان نتحمل المسؤولية ايضا.

وستكون تدابير الامن شديدة في المكتبة العتيقة، فقد اشترط باركر في وصيته انه اذا باعت الكلية او اصاعت 12 من الكتب سيتوجب عليها ان تتنازل عن المجموعة بكاملها الى كلية اخرى. وحتى اليوم لم تفقد الكلية اي كتاب. وقد بدأت مؤسسة Oce للطباعة تصوير المخطوطات ونقل افلامها الى كومبيوتر خاص لترقيمها بدرجة نقاء عالية.

وقد اكتشفت «اوس» حتى الآن تفاصيل جديدة في الانجيل العائد للقرن الثاني عشر لم تكن ظاهرة للعلمان من قبل، بينها غرافيتي بخط احد الرهبان يويخ فيه زميلا له لعجرفة. وستتمكن الخبراء من دراسة الصور على الانترنت بالتركيز على التفاصيل بطريقة لم تكن ممكنة حتى الآن.

وقد جمعت الكلية حتى الآن مبلغ سبعة ملايين دولار، الا انها لم تستطع الحصول على تمويل من المؤسسة الوطنية لليانصيب، بل على «انا نعلم ثقافة عالية جدا»، كما يقول اندرو مضيقا: «شيء لا يصدق، ولكنه حقيقي».

ومعروف ان مكتبات الأبردة كانت مراكز للشعائر والتعليم في القرون الوسطى في بريطانيا، الا انه جرى تدمير الكثير منها في مراحل الإصلاح البروفستانتية في ثلاثينات القرن الخامس عشر، وتفرقت واقتطعت غالبية محتوياتها.

وبدا باركر بنشئ مجموعة من العام 1568 خبير مخطوطات في دار سوثي، ان هذا الكتاب هو اهم مادة تذكارية للتعليل بالتأجيل في انكلترا. وتضم المجموعة ايضا انجيل نورتامبر لاند

يعقد القيمون على جامعة كمبريدج الامال على انشاء مكتبة جديدة لا يواء مجموعة لا تقدر بثمن من المخطوطات الانطو ساكسونية عائدة للقرن الوسطى. على رسم لفيلم يحمل تاريخ 1255م.

ومن ابرز محتويات المجموعة الباهرة وغير المعروفة على نطاق واسع رسم يعتقد بأنه اقدم رسم لفيلم حقيقي بريشة الراهب ماتيو باريس، اما المجموعة فقد جمعها رئيس اساقفة كاتدرية باثيو باركر في القرن السادس عشر. وقمة رسوم لوحد قرن ورف من الحج ونمر وحيوانات اخرى، خيالية وحقيقية، تلمو على صفحات مجلد رسوم ملحق، على غير عادة، بانجيل انكليزي تار يعود تاريخه الى ثلاثينات القرن الثاني عشر. وهذه الرسوم مزينة بالذهب واليزلي المتوهج واحجار الزبرجد الاغنياني غالي الثمن، وهي من صنع الفنان الماهر Master Hugo.

ويقول كريس اندرو، رئيس كلية كوربوس كريستي في جامعة كمبريدج ان الكلية ستعرض صورا لبعض المخطوطات وبعض الحيوانات الرائعة في أوروبا والولايات المتحدة في حملة دعائية للمكتبة.

وكان باركر قد اوصى بمجموعته التي تضم 25 في المئة من كافة الكتب الانطو ساكسونية في العالم، لكلية كوربوس كريستي في كمبريدج، والتي كان يتولى رئاستها بين العامين 1544 و1553، وقد كان رئيسا لاساقفة من العام 1559 حتى وفاته في 1575.

وتأمل الكلية التي تأسست سنة 1352 ان تستعمل الرسوم القديمة للدعاية لحملتها الهادفة الى جمع مبلغ 30 مليون دولار لانشاء مبنى جديد لا يواء 650 مجلداً كانت تخص باركر و19000 مجلد آخر ضمت الى المجموعة منذ ذلك الوقت، وتعرف المجموعة الكاملة التي تضم مئات المجلدات باسم «مكتب كوربوس باركر»، كما سيتم تصوير مجموعة باركر فوتوغرافيا ثم نقلها رقميا على القرص بغية عرضها على شبكة الانترنت.

ويصف عمداء الكلية المجموعة - القيمة والهشة الى درجة انه لا يسمح لأحد غير الأكاديميين بمشاهدتها - بأنها جزء رئيسي باق من مسار معلومة مائة القرن الوسطى، وكسولة زمنية لتاريخ وعلوم وفنون ودين انكلترا.

ويقول كريستوفر دي هامل، الخبير الجديد للمكتبة، ان المجموعة تضم كل مخطوطة انطو ساكسونية كبرى، ما عدا مخطوطة Beowulf.

ومن العناصر الرئيسية الاخرى الانجيل الايطالية الصورة يسخاء من القرن السادس والتي ارسلها البابا غريغوريوس الأول الى سانت اوفستين لدعم حملته لضد انكلترا الى الديانة المسيحية. وتعتبر هذه الزمة اقدم النسخ لاتيني مصوري الوجود واول كتاب يدخل الى البلاد، ولا يزال اساقفة كاتدرية يقسمون بين السياسة بوضع اليد على هذا الكتاب حتى يومنا هذا.

ويقول دي هامل الذي كان في سابق يعمل خبير مخطوطات في دار سوثي، ان هذا الكتاب هو اهم مادة تذكارية للتعليل بالتأجيل في انكلترا. وتضم المجموعة ايضا انجيل نورتامبر لاند

الرياضة، 15,28 اخبار اقتصادية، 15,34 حالة الطقس، 15,36 اقوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقوال الصحف، 16,30 موجز ابناء، 16,33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 16,48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقوال الصحف، 18,00 موجز ابناء، 18,12 برنامج قضايا عالمية، 18,49 اقوال الصحف، 19,00 اخبار، 19,23 اخبار الرياضة، 19,29 حالة الطقس، 19,34 اقوال الصحف، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 الاخبار الاقتصادية، 20,19 اقوال الصحف، 20,30 موجز ابناء، 20,33 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الاول (اعادة)، 20,48 برنامج صانعي الاخبار (رويترز) الجزء الثاني (اعادة)، 21,00 اخبار، 21,23 اخبار رياضية، 21,31 (اعادة)، برنامج عالم الحيوان (TOYOTA)، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقوال الصحف، 14,30 موجز ابناء، 14,33 عالم الحيوان، 15,00 اخبار، 15,21 بث متواصل.

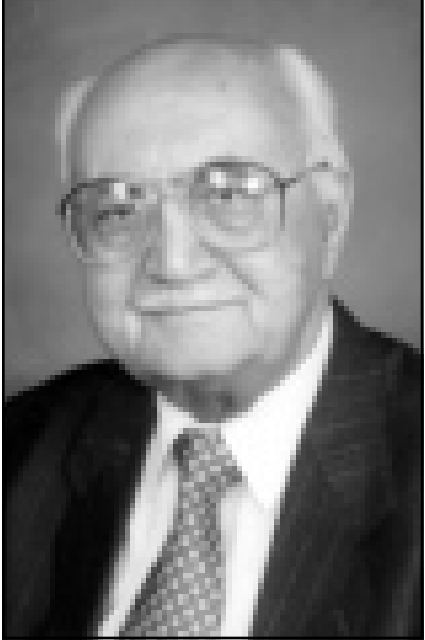
#### شبكة الاخبار العربية ANN

7,37 تلفزيون التسويق، 7,49 تلفزيون التسويق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,06 برنامج قضايا عالمية (جزء اول-اعادة)، 9,33 برنامج عصر التكنولوجيا - اعادة، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,17 تلفزيون التسويق، 10,34 الاخبار اعلام القرن (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 النادي السياسي (اعادة، الجزء الاول)، 12,00 الاخبار، 12,06 النادي السياسي (اعادة، الجزء الثاني)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقوال الصحف، 14,30 موجز ابناء، 14,33 عالم الحيوان، 15,00 اخبار، 15,21 بث متواصل.

## فيصل حسون: «شهادات في هوامش التاريخ» [4]

# الشيوعيون وقادة حزب الاستقلال اندفعوا بلا وعي لمهاجمة الثورة المصرية

## بغدادى لناصر: استمعت للباشا ولكنى لم أوافق على شيء مما قاله فاغمي على نوري السعيد



فيصل حسون

مع من لا يعرفون معرفة وثيقة، راح الرجل يتكلم معي، وكان يعرفني منذ زمن بعيد. وأفاض في حديثه حتى دون أن تبدر مني أية دلالة على رغبتني في الاستزادة من المعلومات التي كان يدي بها. وعندما فرغت من تناول إفطاري، همت بالانصراف، إلا أنه استبقاني قائلاً:

«أنت ذاهب استجابة لوعده محدد التزمته به من قبل؟»  
«فلما رددت بالنفي، اقترح أن ينقي جالسين معاً وأن نستمر في تبادل الحديث. كان محسن محمد عليه - قبل أن ينتدب للعمل في الأردن - ملحقاً عسكرياً في السفارة العراقية في مصر، وقد روى لي ما يعتبره الشهادة الأمانة للقاء الوحيد الذي تم في القاهرة في أيلول (سبتمبر) من عام 1954 بين الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس وزراء العراق نوري السعيد.»

وفي أعقاب زيارة الصاع صلاح سالم - وكان وزيراً للإرشاد القومي - للعراق في آب (أغسطس) 1954، وإثر الوصول إلى ما سمي في حينه بتلفاق سرسك - المصيف المعروف في شمال العراق - استلقى على أن يقوم نوري السعيد بزيارة رسمية لمصر.

ولأول مرة لقي نوري السعيد في القاهرة تحية من الصحافة المصرية لم يعرفه من قبل... إذ دأبت هذه الصحافة على مهاجمته دائماً، حتى في عهد الوزارات التي يرأسها رجال يؤمنون بسياسته في أيام الملك السابق فاروق! وكان نوري السعيد، سعيداً بذلك الزيارة... وقد أدلى بتصريحات في بغداد حين زار صلاح سالم العراق، وقبل أن يتوجه إلى القاهرة، تمنى لي هو أن رجال ثورة 23 يوليو المصرية «قاموا بحركتهم قبل موعدنا ببضع سنين... إن لتغير - على حد قوله - وجه التاريخ العربي، لأنهم بما يقومون به الآن يحددون شباب الثورة العربية».

وعندما وصل نوري السعيد إلى القاهرة، اجتمع بقيادة ثورة 23 يوليو، وتحدث إليهم. وقد تم الاتفاق - كما قال محسن محمد علي - على أن يجتمع نوري السعيد وقائد الجناح عبد اللطيف البغدادي، ليتداولا تفصيلياً في التحليلات والآراء التي يطرحها رئيس وزراء العراق، وليعود بغدادي بعد ذلك إلى مجلس قيادة الثورة لإطلاع زملائه على ما اتفق مع نوري السعيد عليه، ثم يتفقد الاجتماع بين الجانبين لإقرار ذلك الاتفاق.

والتي نوري السعيد فعلاً بعبد اللطيف بغدادي ودام اجتماعهما - بحضور محسن محمد علي كما روى لي شخصياً - زهاء أربع ساعات، وظل نوري على امتداد الساعات الأربع - يتحدث مدياً يراه بنشان السياسة الدفاعية على الشرق الأوسط، والوقوف العربي من الشيوعية مع أن التحالف مع الغرب، وقال محسن محمد علي أن عبد اللطيف البغدادي كان يؤمن على الآراء التي يبديها نوري السعيد ويعلم اقتناعه بها ومواقفه على خطوطها الكبرى، بحيث أنهما انتهيا من الاجتماع في منتهى الصفاء. ويدا نوري السعيد منهجياً لا استطاع أن يقنع بغدادي بوجهات نظره وتحليلاته الموقف العام، طناناً أنه بذلك سيتوصل إلى إقناع مجلس قيادة الثورة... حتى لقد تناول غداً. في ذلك اليوم - بشبهة منقحة، وبعد مراحاً إلى أقصى الحدود!

وتحدد موعد الاجتماع الرسمي والختامي مع مجلس قيادة الثورة، ونهب نوري السعيد إلى الاجتماع مطمئناً، وفي يقينه أن عبد اللطيف بغدادي قد أقر رفاقه بوجهات نظر نوري... وإن فلن تطول الجلسة، وأن تكون هناك حاجة إلى مزيد من الجدل والنقاش.

وبدا الاجتماع فطلب جمال عبد الناصر من نوري السعيد أن يطرح أفكاره ووجهات نظره... فرد نوري - والرواية لا تزال كلها على لسان ومة محسن محمد علي - بأنه يعتقد أنه أفضى بكل ما عنده للاخ عبد اللطيف بغدادي الذي وافقه على آرائه، ولا بد أنه قد نقل إلى مجلس قيادة الثورة تفصيلات ما دار بينهما.

والتفت عبد الناصر إلى بغدادي يسأله رايه، فكان جوابه مفاجأة ضخمة بل صدمة لنوري السعيد، إذ قال:

«إني استمعت إلى الباشا... ولكنني لم أوافق على شيء مما قاله.»

وانفعل نوري، فتوجه بكلامه - والزبد يتطاير من فمهم - إلى بغدادي قائلاً:

«ولكنك بالأس كنت تؤيد كل ما تحدثت به إليك! وبكل هدوء أجاب عبد اللطيف بغدادي: أسف... لم يحصل!»

وهنا أخذ الغضب بأعصاب نوري السعيد كل ماخذ، وأسودت الدنيا في عينيه، وقبل أن يفوه بأية كلمة أخرى عاجلته نوبة إغماء من شدة التأثر، ثم تم نجاته إلى غرفة أخرى بغض المعالجة الإسعافية.

وعاد نوري السعيد القاهرة إلى لندن، بعد أن قال لعبد الناصر: «إنني مضطر في سبيل تأمين حدود العراق الشمالية من الخطر الشيوعي، لالتحاق مع تركيا وإيران... فرد عليه عبد الناصر قائلاً: أنت حر... أما نحن فلا نستطيع الآن الالتزام بسياسة الأخلاف.»

تلك كانت رواية محسن محمد علي لواقعة لقاء نوري السعيد مع جمال عبد الناصر... بينما أورد محمد حسنين هيكل رواية أخرى عن ذلك اللقاء، حيث ذكر في كتابه «سنوات الغليان» أن نوري السعيد بعبد الناصر منفردين في إحدى غرف السفارة العراقية بالقاهرة، وأن باب الغرفة كان موارياً بنصف فتحة بحيث استطاع هيكل أن يروى من خلال الفتحة نوري السعيد وقد اقترح على أرضية الغرفة خريطة كبيرة جثم فوقها ودعا على الناصر ليشاركه الإنسحاب عليها، وليأخذ نوري باستخدام أصابع يديه في الإشارة إلى نقاط الحدود العراقية الشمالية الشرقية - التي لا تبعد أكثر من ثمانين كيلومتراً عن حدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية مع الشمال الإيراني».

أما نوري السعيد فقد ذكر في خطابه الذي أذاعه مساء يوم 25 كانون الأول (ديسمبر) 1956 أن عبد

دعم حركة الضباط الاحرار في مصر، كما يستعيد اللقاء الوحيد الذي تم بين نوري السعيد وجمال عبد الناصر وهو اللقاء الذي قبيل فيه ان نوري السعيد فقد الوعي وغادر الى بريطانيا.

«القدس العربي»

والثاني سنوات، كانت نشط فترات عمري وأحفظها بالكفاح السياسي والفكري... ولقد أعطيت في تلك السنوات دون أخذ... وكنت تصور أنني لا أمارس مهنة، بقدر ما أؤدي خدمة عامة، أبذل فيها من دمي وروحي ووقتي ما لا يقف عند حد.

ومرت شهور... ثم كتب فائق السامرائي في «لواء الاستقلال» مقاله المشهور: «وقع المتعوس على خائب الرجا».

وكان ذلك عندما زار نوري السعيد مصر واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر، ولم يتورع بالصدقة الحميمة وأحاسيس الوفاء التي كان يستشعرها فائق السامرائي نحو صديقه الزعيم القومي فؤاد سراج الدين!

وحدث ما كان لا بد أن يحدث من تناقض في مهمة التعريف بثورة مصر عن طريق نشر أخبارها، وإبراز إنجازاتها، وتبني وجهات نظرها... في حين اختار المسؤولون عن الجريدة سبيل التنديد ببعض مواقف قادة تلك الثورة وشهدت صفحات لواء الاستقلال هذا التناقض بارزاً وأحاداً... ولم يكن ثمة سبيل إلى تلافيه أو اجتنابه.

ثم جاءت أحداث آذار (مارس) من عام 1954 - أو ما عرف بعدئذ بأزمة مارس - ووقع الخلاف الحاسم بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر.

وبرزت عناصر الردة في مصر وعلى رأسها قادة الأحزاب، تحاول استغلال الخلاف بين رجال الثورة لتفضي على الثورة وأهدافها.

وأراد أعضاء مجلس قيادة الثورة ما وراء تلك الدعوة... فسارت المظاهرات إلى مجلس الدولة، واقتحم منها، ووقع اعتداء مؤسف على شخص عبد الرزاق السنهوري.

وفي تلك الليلة... اقتحم محمد صديق شنشل غرفتي في مكتب الجريدة، ودون أن يبدئي بالتحية، راح يندد بما تعرض له عبد الرزاق السنهوري... وقال لي بالحرف الواحد:

«السندباد! لتناول الغذاء.»

وتقلت أن لهذه الدعوة المفاجئة علاقة بانقطاع صلتني بجريدة «لواء الاستقلال» إذ أنني تلقيت

من أسف أن فريقاً من قادة حزب الاستقلال اندفع في مهاجمة ثورة 23 يوليو، بدأ يبدأ مع الشيوعيين - وكان وجهتهم الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة كامل الجادرجي - وتأثراً بالصدقة الحميمة وأحاسيس الوفاء التي كان يستشعرها فائق السامرائي نحو صديقه الزعيم القومي فؤاد سراج الدين!

وحدث ما كان لا بد أن يحدث من تناقض في مهمة التعريف بثورة مصر عن طريق نشر أخبارها، وإبراز إنجازاتها، وتبني وجهات نظرها... في حين اختار المسؤولون عن الجريدة سبيل التنديد ببعض مواقف قادة تلك الثورة وشهدت صفحات لواء الاستقلال هذا التناقض بارزاً وأحاداً... ولم يكن ثمة سبيل إلى تلافيه أو اجتنابه.

ثم جاءت أحداث آذار (مارس) من عام 1954 - أو ما عرف بعدئذ بأزمة مارس - ووقع الخلاف الحاسم بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر.

وبرزت عناصر الردة في مصر وعلى رأسها قادة الأحزاب، تحاول استغلال الخلاف بين رجال الثورة لتفضي على الثورة وأهدافها.

وأراد أعضاء مجلس قيادة الثورة ما وراء تلك الدعوة... فسارت المظاهرات إلى مجلس الدولة، واقتحم منها، ووقع اعتداء مؤسف على شخص عبد الرزاق السنهوري.

وفي تلك الليلة... اقتحم محمد صديق شنشل غرفتي في مكتب الجريدة، ودون أن يبدئي بالتحية، راح يندد بما تعرض له عبد الرزاق السنهوري... وقال لي بالحرف الواحد:

«السندباد! لتناول الغذاء.»

وتقلت أن لهذه الدعوة المفاجئة علاقة بانقطاع صلتني بجريدة «لواء الاستقلال» إذ أنني تلقيت

من أسف أن فريقاً من قادة حزب الاستقلال اندفع في مهاجمة ثورة 23 يوليو، بدأ يبدأ مع الشيوعيين - وكان وجهتهم الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة كامل الجادرجي - وتأثراً بالصدقة الحميمة وأحاسيس الوفاء التي كان يستشعرها فائق السامرائي نحو صديقه الزعيم القومي فؤاد سراج الدين!

وحدث ما كان لا بد أن يحدث من تناقض في مهمة التعريف بثورة مصر عن طريق نشر أخبارها، وإبراز إنجازاتها، وتبني وجهات نظرها... في حين اختار المسؤولون عن الجريدة سبيل التنديد ببعض مواقف قادة تلك الثورة وشهدت صفحات لواء الاستقلال هذا التناقض بارزاً وأحاداً... ولم يكن ثمة سبيل إلى تلافيه أو اجتنابه.

ثم جاءت أحداث آذار (مارس) من عام 1954 - أو ما عرف بعدئذ بأزمة مارس - ووقع الخلاف الحاسم بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر.

وبرزت عناصر الردة في مصر وعلى رأسها قادة الأحزاب، تحاول استغلال الخلاف بين رجال الثورة لتفضي على الثورة وأهدافها.

وأراد أعضاء مجلس قيادة الثورة ما وراء تلك الدعوة... فسارت المظاهرات إلى مجلس الدولة، واقتحم منها، ووقع اعتداء مؤسف على شخص عبد الرزاق السنهوري.

وفي تلك الليلة... اقتحم محمد صديق شنشل غرفتي في مكتب الجريدة، ودون أن يبدئي بالتحية، راح يندد بما تعرض له عبد الرزاق السنهوري... وقال لي بالحرف الواحد:

«السندباد! لتناول الغذاء.»

وتقلت أن لهذه الدعوة المفاجئة علاقة بانقطاع صلتني بجريدة «لواء الاستقلال» إذ أنني تلقيت

من أسف أن فريقاً من قادة حزب الاستقلال اندفع في مهاجمة ثورة 23 يوليو، بدأ يبدأ مع الشيوعيين - وكان وجهتهم الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة كامل الجادرجي - وتأثراً بالصدقة الحميمة وأحاسيس الوفاء التي كان يستشعرها فائق السامرائي نحو صديقه الزعيم القومي فؤاد سراج الدين!

وحدث ما كان لا بد أن يحدث من تناقض في مهمة التعريف بثورة مصر عن طريق نشر أخبارها، وإبراز إنجازاتها، وتبني وجهات نظرها... في حين اختار المسؤولون عن الجريدة سبيل التنديد ببعض مواقف قادة تلك الثورة وشهدت صفحات لواء الاستقلال هذا التناقض بارزاً وأحاداً... ولم يكن ثمة سبيل إلى تلافيه أو اجتنابه.

ثم جاءت أحداث آذار (مارس) من عام 1954 - أو ما عرف بعدئذ بأزمة مارس - ووقع الخلاف الحاسم بين محمد نجيب ومجلس قيادة الثورة بزعامة جمال عبد الناصر.

وبرزت عناصر الردة في مصر وعلى رأسها قادة الأحزاب، تحاول استغلال الخلاف بين رجال الثورة لتفضي على الثورة وأهدافها.

يناقش الكاتب حسون في هذه الحلقة موقع الثورة المصرية في العراق وتلك القوميين العراقيين في دعمها، ويرى الكاتب ان تأخر هذا الدعم يرتبط بالضرورة بانسياقهم وراء تيار ما كان لهم يد في تكوينه او توجيهه ويستعرض الكاتب في هذا السياق الدور الذي لعبته صحيفته «لواء الاستقلال» في

القوى القومية... وثورة 23 يوليو

كنت في آذار (مارس) من عام 1954 أتولى سكرتارية تحرير جريدة «لواء الاستقلال»، وكانت تجري في مصر محاكمة فؤاد سراج الدين السكرتير العام لحزب الوفد.

وصدر الحكم بإدانة الوزير الإقطاعي الكبير... وكنت أقول دائماً أن من الخطر السياسي أن نظل نتصور باستمرار بان حزب الوفد يمثل مصالح الأغلبية من شعب مصر... بعد أن تسلطت الرأسمالية وعناصر الإقطاع على مراكز القيادة في ذلك الحزب الذي كان في بداية إنشائه حزب الشعب بأغلبيته المطلقة... ثم انقلب بعدئذ إلى مجرد أداة في أيدي زمرة من السياسيين التقليديين الذين لا ينتشون غير القفز إلى كراسي الحكم، واستغلال نفوذهم والتفتع بمغانمهم.

بل أنني أمنت بأن دور الوفد في حياة مصر السياسية لم يعد يختلف في جوهره، عن دور السعديين والأحرار الدستوريين في تزييف الديمقراطية... وخاصة بعد تورط مصطفى النحاس في حادث 4 شباط (فبراير) المشؤوم، وبعد الهائلة المكشوفة التي عقدها موقع من القصر إثر فوزه في انتخابات عام 1949!

وحتى سلك حكومة الوفد إزاء معاهدة 1936 وتصرفاتها في معركة القلعة تحديق الجلاء... ما كانت في مستوى بنزهة قيادة الوفد مما توهم به، أو يبرئها من مسؤولية الانتكاسة التي أصابت مصر نتيجة للتحالف غير المقدس الذي كان قائماً بين الملأين في تحالفه وبين القصر المتفسخ الضالع في ركاب الاستعمار.

وفي رسالة صحافية بعثت بها من دمشق في مطلع حزيران (يونيو) من عام 1951 مغادرتي لمصر في أعقاب أول زيارة قمت بها لها، ونشرتها جريدة لواء الاستقلال، توقععت -حدثاً تلقائياً تشبه مصر التي كانت تعيش فوق بركان... وكان حزب الوفد آنذاك يعيش «أفراحه» يعرس

فاروق يوم تزوج من نوريان صادق التي خطفها بأسلوب لا أخلاقي من طرابيما!

ولقد أدركت في غضون الخمسة عشر يوماً التي أمضيها في مصر، أن الثورة مقبلة لا ريب فيها، وأن حزب الوفد الذي هو الذي يملأ الفراغ الذي يعانيه المصريون، ولا يملك القدرة التي تجعل من حكمه الضمانة ليلوغ ما ينشده الشعب من تغيير في حياته، بتحقيق التحرير من الاحتلال الأجنبي، وبيداء المجتمع الذي لا يتحكم فيه الإقطاع ولا يشوهه الظلم الاجتماعي.

وبعد نيف وعام من الأحداث الهائلة التي عاشها وادي النيل ابتداء بإعلان إنهاء معاهدة عام 1936 في خريف 1951 وانتهاء بحريق القاهرة في 26 كانون الثاني (يناير) 1952، بزغ فجر «23 يوليو» ليضع حداً لحكم أسرة محمد علي، ولقبض على الفساد السياسي الذي رافق ذلك الحكم أو أنيق عنه، وليضع مصر في مكانها الصحيح من مصب الأمة العربية.

ولم يكن أمام كل حريص على مصلحة الثورة وبالذات مصلحة الأمة العربية، إلا أن يؤيد الثورة التي فتحت صفحة جديدة في حياة أمنا، وحققت منطلقاً رائعاً لاستقبال وطننا الكبير.

وعشت - كما عاشت الملايين العربية - نتابع الأمل الوحيد، وهو ينمو على ضفاف النيل، ويترعرف في أرض مصر الطيبة.

وعاشت الحروف معي في جريدتي «لواء الاستقلال» و«البلقة» تقتبس من أضواء الثورة وهجاً ينير للسائرين الطريق... وكان يسبق الحملات التي شنّها فائق السامرائي ومحمد صديق شنشل على «الصاعغات» و«البكباشية» نقاش حاد وعنيف يبلغ حد التهاوت بيني وبينهما!

وفي إحدى الليالي... وبعد أن قرر مجلس قيادة الثورة إلغاء الخطوات التي أعلن عن عزمه على اتخاذها بصدد الانتخابات والحياة الحزبية... جاني فائق السامرائي، وطلب الإطلاع على الأخبار الخارجية، حيث تولى بنفسه في الأيام «العناوين الرئيسية» لأخبار مصر... لأنه - وأخواته - صاروا يعتقدون - كما قال - بأن العناوين التي دأبت على وضعها على وأجهاتنا الأخيرة، كانت تناقض سياسة الحزب واتجاهاته بصورة مفضوحة، خصوصاً ما كنت أبرزه من تشديد الثورة بالحزبية والأحزاب!!

وفي الليلة التالية وبعد مغادرتي مكتب الجريدة قام فائق السامرائي بغيابي بتبديل «المانشيتات» قبل بدء الطبع.

وبعد يوم عاصف من النقاش مع السامرائي وعند منتصف الليل غادرت دار الجريدة، وقد تركت على مكتبه ورقة كتبت عليها أقول:

«إن ضميري لم يعد يسمح لي بالاستمرار في العمل في لواء الاستقلال».

وكان ذلك آخر العهد بالجريدة التي خدمتها نيفاً



جمال عبد الناصر

نوري السعيد لعبد الناصر: إنني مضطر لتأمين حدود العراق الشمالية من الخطر الشيوعي للاتفاق مع تركيا وإيران فرد عليه عبد الناصر قائلاً: أنت حر... أما نحن فلا نستطيع الآن الالتزام بسياسة الأخلاف

# الجدل حول لاعب القرن يطغى على اختيار لاعب العام.. ومارادونا المرشح للتتويج



النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا

على مارادونا من حيث الالقاء لانه احرز ثلاث كؤوس العالم وسجل 1285 هدفا خلال مسيرته، كما انه كان متخالا يحتذى به داخل الملعب وخارجه ويعتبر سفيرا للعبة.

في المقابل، فان مارادونا احرز كأس العالم مرة واحدة لكنه يختلف كثيرا عن بيليه وقد وجد نفسه يتخطى في وحول المخدرات خلال مونديال 1994 وطرد منه ووقف لمدة 15 شهرا، كما انه طرد في اول مونديال خاضه عام 1982 لتعمده الخشونة مع احد اللاعبين البرازيليين.

ولا تقتصر النقاط السلبية في سجل مارادونا على الاستطيل الاخضر، فهو اطلق عبارات من بندقية ضغط باتجاه صحافيين في منزله في بوينس ايرس، كما ان السلطات الايطالية فتحت تحقيقا بسبب علاقاته المشبوهة بماقيا محمد علي والعداء الامريكي مايكل جوردان، في حين لم يظهر اسم مسارادونا في هذه الاستفتاءات حتى في المراكز العشرة الاولى.

فالجوهرة السوداء وهو لقب بيليه يتفوق

الاسابيع الماضية بان نتيجة الاستطلاع صبت في مصلحة الارجنتيني بفارق كبير لان غالبية المستطلعين الذي ادلوا برأيهم لم يشاهدوا بيليه وهو يلعب علما بأنه خاض اخسر لقاء استعراضى في الال من تشرين الاول (اكتوبر) 1977، اي قبل 23 عاما.

وتشكل النتيجة احرارا كبيرا للمسؤولين في الاتحاد الدولي خصوصا رئيس الفيفا جوزف بلاتر، لان بيليه، هو بشهادة الجميع افضل لاعب انجته الملاعب ولا مجال للمقارنة بينه وبين لاعب اخر، لا بل انه لاعب القرن في جميع الرياضات وليس في كرة القدم فقط وخير دليل على ذلك اختياره من اكثر من جهة رياضية القرن متفوقا على عباقرة الرياضة امثال الملاكم محمد علي والعداء الامريكي جيسبي اوانيز وجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان، في حين لم يظهر اسم مسارادونا في هذه الاستفتاءات حتى في المراكز العشرة الاولى.

فالجوهرة السوداء وهو لقب بيليه يتفوق

## فيغو متفائل بالفوز بلقب أحسن لاعب في العالم

مدريد - رويترز: اعرب البرتغالي لويس فيغو لاعب ريال مدريد عن تهاؤله بالفوز بجائزة لاعب في العالم التي سيمحتها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في روما.

غير انه قال ايضا ان فوز لاعب بالجائزة لا يعني بالضرورة انه احسن لاعب في العالم.

وقال الصحافيين «طبيعي ارجو ان افوز بها. وحيث انني في القائمة النهائية ففرصتي جيدة للفوز».

واستدرك قائلا «ولكن الفوز بالجائزة لا يعني حقان ان الفائز بها هو احسن لاعب في العالم». ففي مكافاة للجهود الذي يبذل اللاعب على مدى العام.

وفيغو احد ثلاثة مرشحين للفوز بالجائزة

مع الفرنسي زين الدين زيدان لاعب يوفونتوس الايطالي والبرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة الاسباني.

وقال فيغو ان اذا فاز بالجائزة فلن يمثل ذلك ضغوظا عليه كي يحتفظ بمستواه.

وقال «هذا امر لا يقلقني». فانا بالفعل اعلي لاعب في العالم».

## بلنسية يهزم سوسيداد ويستعيد الصدارة

الثامن عشر بالقائمة المكونة من 20 فريقا.

وصعد فيلاريا لاربعه مراكز الى المركز التاسع بسحقه لاس بالماس الذي لعب بتسع لاعبين في النهاية بامكانه استعادة الصدارة اذا فاز وسرققة 1/1 ايضا.

بلغ رصيد بلنسية 28 نقطة من 14 مباراة بفارق نقطة واحدة عن ديبورتيفو كورونيا الذي لا يزال بامكانه استعادة الصدارة اذا فاز على ارضه على رايو فايكانو صاحب المركز الرابع.

واحرز برنونا ماريانو هدفين لفيلاريا في الدقيقتين 33 و 57 وخورخي لوبيز هدفين ايضا في الدقيقتين 41 و 48 و اضاف خافيير جارسيا الهدف الخامس في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وسجل جباري هدف الفريق المضيف الوحيد في الدقيقة 57 وهبط فريقه للمركز الثاني عشر.

وتقدم نومانسيا ميكرها بهدف من روبين نافارو بعد مضي اربع دقائق فقط ولكن خروايل تعادل لريال سرقسطة في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ليهيقي فريقه في المركز الرابع عشر متقدما ثلاثة مراكز على نومانسيا.

## مانشستر يسقط في فخ التعادل وارسنال يقلص الفارق ببطولة انكلترا

ومنى لينز بخسارته الثانية على التوالي منذ انضمام اعلى مدافع في العالم الى صفوفه وهو ريو فرديناند عندما سقط بهدف امام ساوتهمبتون سحله جيمس بيتي (43).

ولم يتفجع تعيين تيري فينابلز مدربا ليدلزبره الى جانب براين روبسون في احداث صدمة ايجابية في نفوس اللاعبين لانه خسرس امام جواره سندرلاند بهدف سجله اندي غراي (54) هو الاول له منذ قرابة العامين.

وتعال وست هام وستون فيلا 1-1.

1. سجل لالول دارن كارايك (15).

وللثاني لى هنري (37).

ويلعب غدا كوفنتري سيتي مع ليستر سيتي، وليفربول مع ايبوسيتش.

وفي غلاسكو فاز هيرنجان صاحب المركز الثاني على دنفرملين 3-3.

وخسر كيلمارنوك الثالث على ارضه امام هارتس الخامس بالنتيجة ذاتها في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم السبت.

في اللقاء الاول، افتتح هيرنيان التسجيل مبكرا عن طريق لاورسن (5)، ثم صام لاعبو ه من التهديد حتى الدقيقة 55 حيث اضاف زيتيللي الهدف الثاني واختتم باتيلاين بهدف ثالث في الدقيقة 69.

ورفع هيرنيان رصيده الى 44 نقطة وقلص الفارق الذي يفصله عن سلتيك المتصدر الى 3 نقاط، علما بان الاخير سجل ضيفا على ندي في ختام المرحلة، كما يستضيف غريمه رينجرز، الرابع وحامل اللقب، الذي يملك مباراتين مؤجلتين مزرويل.

وكان فوولتون نجم المباراة بين هارتس ومضيفه كيلمارنوك بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة في غضون 10 دقائق (45 و 51 و 55).

وفاز سانت جونستون على سانت ميرين بهدفين لمكاريان (42) وباركر (77)، فيما تالتت مباراة ابردين مع دندي يونائيد.



روي كاين كاين مانشستر يونايتد (الى اليسار) قذف بالكرة لتسديد هدف في مرمى تشارلتون (رويترز)

لندن - اف ب: اهدر مانشستر يونايتد النصر فوزا كان في متناوله عندما تقدم على ضيفه تشارلتون 3-1 حتى الدقيقة 79 قبل ان يدرك الاخير التعادل 3-3 في نهاية المباراة، في حين حقق منافسه المباشر ارسنال فوزا عريضا على نيوكاسل بخمسة اهداف نظيفة في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة انكلترا ليقتلص الفارق الى 6 نقاط بين الفريقين.

على ملعب «فاليه»، في لندن فاجأ تشارلتون ضيفه مانشستر يونايتد بهدف مبكر عن طريق مهاجمه الجنوب افريقي شون بارتليت في اول مباراة يخوضها اساسيا منذ انتقاله اليه قبل اسبوعين بتسديدة راسية عجز الحارس الهولندي رايموند فان در غاو بدليل الفرنسي فابيان بارتيتر في التصدي لها (10).

بيد ان مانشستر الذي غاب عنه تيدي شيرنغهام وبول سوكولز استلم زمام المبادرة بعد ذلك ونجح الويلزي راين غيغز في ادراك التعادل من كرة سددها بذاك بيسراه (42).

وبعد دقيقة واحدة، لمح غيغز حارس تشارلتون خارج مرماه فسدد الكرة من فوکه من 35 مترا اصطدمت بالعارضة قبل ان يتابعها التروجي اولي غونار سولسكار داخل الشباك (43).

واضع سولسكار فرصة ذهبية بعد مجهود فردي رائع لغيغز قبل ان يعزز قائد مانشستر روي كين النتيجة في الدقيقة 66 من تسديدة من حدود المنطقة (66).

وظن مدرب مانشسترسترك اليكس فيرغوسون بان النقاط الثلاثة أصبحت مضمونة فافرح كين وديفيد بيهكام، لكنه ارتكب خطأ جسيما لان تشارلتون نجح في تقليص الفارق عن طريق بارتليت مجددا بتسديدة راسية مرت بين ساقى فان در غاو (79)، قبل ان يتعزز ويونسون نقطة ذهبية لفرقة عندما استدار على نفسه داخل المنطقة خادعا حارس مانشستر (85).

## ابن اميرة اسبانيا اصغر مشجع لبرشلونة

برشلونة - رويترز: اصبح بابلو نيكولاس ابن الاميرة كريستينا المولود حديثا اصغر مشجع لنادي برشلونة عندما قدم له خوان جاسبارت رئيس النادي بطاقة تمكنه من حضور كل مباريات الفريق خلال الموسم. وقال جاسبارت «الطفل عليه ملامح مشجع لبرشلونة».

كان ايانكي اوردانجاريا ابو بابلو نيكولاس كابتن منتخب اسبانيا لكرة اليد في وقت من الاوقات كما انه لعب لنادي برشلونة ثم اعتزل عقب دورة الالعب الاولمبية في سيدني هذا العام.

جيمسي لورانس (9) ودين ويندانس (69) والاطالي بينيتو كاريوني (89).

وحقق مانشستر سيتي اول فوز له بعد سبعة هزائم متتالية بتغلبه على ايفرتون بخمسة اهداف نظيفة سجلها الكوستاريكي باولو وانثوب (14) وستيف هادي (23) وشون غوتز (42) وبول ديكوف (54) وغاري نايسميث (67) خطا في مرمى فريقه.

ريغو (56).

واظت من توتنهام ايضا فوز كان في متناوله عندما تقدم على برادفورد 3-1 قبل ان يدرك الاخير التعادل 3-3، ففشل الاول في تحقيق اول فوز له خارج ارضه هذا الموسم.

سجل لالول ليدلي كينغ بعد مرور 13 ثانية وهو اسرع هدف هذا الموسم، والاطالي جانفراونكو زولا (54) وكريس ارمسترونغ (54)، وللثاني

وهي المرة الاولى التي يتعادل فيها مانشستر بعد ثمانية انتصارات متتالية.

وعلى ملعب «هايبري» حقق ارسنال فوزا كاسحا على نيوكاسل بخمسة اهداف نظيفة في مباراة كان نجحها لاعب وسطه راي بارلور الذي سجل ثلاثة اهداف علما بانه حل مكان الفرنسي باتريك فيبير الصاب.

وجاءت اهداف بارلور في الدقائق

16 و 86 و 90، وتكفل الفرنسي تيجيري هنري (13) والنيجيري تونكو كانو (52) بالهدفين الاخرين.

وعلى ملعب ستانفورد بريدي في لندن، حقق تشلسي فوزا ساحقا على توري كاونتي 4-1. سجل الايسلندي ايدور غوديونسن (10 و 16) والاوروغوياني غوستافو بويت (37) والاطالي جانفراونكو زولا (54) و اهداف الفائز، ولخاسر كريس

نظيوة - اف ب: شارك سبورتنغ لشبونة حامل اللقب بوفيسنا بالمركز الثاني اثر فوزه على ضيفه بيلينسيس الخامس 2-1 ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل دلفيم (52) وجواو بينتو (78) هدفي سبورتنغ الذي رفع رصيده الى 29 نقطة، وماركاو (90) هدف بيلينسيس الذي تجمد رصيده عند 25 نقطة.

ريغو (56).

واظت من توتنهام ايضا فوز كان في متناوله عندما تقدم على برادفورد 3-1 قبل ان يدرك الاخير التعادل 3-3، ففشل الاول في تحقيق اول فوز له خارج ارضه هذا الموسم.

سجل لالول ليدلي كينغ بعد مرور 13 ثانية وهو اسرع هدف هذا الموسم، والاطالي جانفراونكو زولا (54) وكريس ارمسترونغ (54)، وللثاني

## ليل يوقف زحف سيدان وفوز اول لسان جرمان في 10 مباريات ببطولة فرنسا



لاعب يوفونتوس زين الدين زيدان (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب بارما ماتياس الميدا (رويترز)

باريس - اف ب: اوقف ليل زحف ضيفه سيدان شريك الصدارة مع نانت بفوزه عليه 2-1 صفر في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي شهد اول فوز لباريس سان جرمان في 10 مباريات وكان على ضيفه متزا صفر.

على ملعب غريمونيريه جوريس امام 15 الف متفرج، تقدم ليل مبكرا عن طريق ستريوفسكي في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من بيريلا، وبسفي متقدما طيلة الشوط الاول.

ولم تتعدال النتيجة الا في نهاية الشوط الثاني عندما اضاف كولو في الدقيقة الاخيرة الهدف الثاني لصاحب الارض الذي لم يتأثر اداؤه بطرد لاني وسنه داميكو في الدقيقة 70.

وبانت الفرصة متاحة امام نانت المتصدر (نقطة) للانفراد في حال فوزه على ضيفه مرسيليا، امام بوردو بطم الفوز بعد نقطة) للافتراد ايضا بالمركز الثاني اذا استطاع الحاق الهزيمة بضيفه سانت اتيان في اختتام المرحلة.

وعلى ملعب بارك دي برانس، امام نحو 43 الف متفرج، ناق باريس سان جرمان طعم الفوز بعد صيام عنه في المباريات التسع السابقة التي خاضها في مختلف المسابقات عندما هزم ضيفه ليل وفي المباراة الثانية بقيادة مدربه الجديد لويس فرنانديز بهدف وحيد لنجمه نيكولا انثيكا العائد من اصابة (47).

وكان سان جرمان خسر مباراته الاولى باشراف فرنانديز امام غلطة سراي التركي صفر - 1 الاربعة المضي في الجولة الثانية ضمن المجموعة الثانية من الدور الثاني لدوري ابطال اوربيا.

واجمع الثالث على ان فوز سان جرمان لم يكن

روما - رويترز: تعادل نابولي على ارض بريشيا 1/1 في لقاء بين اندية بمنطقة الهبوط في الدوري الايطالي لكرة القدم، كما تعادل فيرونا على ارض ريجينا بنفس النتيجة في المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة.

ظل بريشيا في المركز الخامس عشر متقدما مركزا واحدا على نابولي كما ظل فيرونا في المركز الثاني عشر وريجينا

ولم ترق عروض موناكو حامل اللقب الى المستوى المطلوب واكتفي بالتعادل مع مضيفه غانغان 2-2 على استاد رودورو امام اكثر من 10500 متفرج. وتقدم صاحب الارض في الشوط الاول عن طريق برونو رودريغيز (28) وفيلوريز (45)، وادرك موناكو التعادل في ربع الساعة الاخير بواسطة غريغوري لاكلومب (75) وريبيز (87).

وبعد فوز تولوز على لنس، تراجع ستراسبورغ الى المركز الاخير اثر تعادله مع ضيفه دين بهدف لكل منهما على استاد ماينو اصام اكثر من 14 الف متفرج. سجل لالول برتان (68) بعد ان كان الثاني تقدم عبر شابوي (16).

وقررت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم القيام بتحقيق في كيفية حصول لاعبين اثنين في نادي سانت اتيين على جوازي سفر اوروبيين.

وسوف تجتمع اللجنة القضائية في الرابطة يوم 18 كانون الاول (ديسمبر) بعد ان تلقت شكاي من نادي تولوز الذي انهزم 1/1 صفر من فريق سانت اتيين الذي كان يضم اللاعبين مكسيم ليفتسكي واليكس في الثاني من الشهر الحالي.

وقد لعب اليكس وهو برازيلي بوصفه حاملا لجواز سفر برتغالي لعظم هذا الموسم في حين يحمل حارس المرمى ليفتسكي وهو اوكراني جواز سفر يونانيا.

وسيمع لكل فريق يشارك ثلاثة لاعبين من خارج دول الاتحاد الاوربي وقد افسح اليكس ليفتسكي بذلك مجالا امام اللاعبين من خارج الاتحاد بالاتسراك في فريق سانت اتيين الذي يديره الانكليزي جون توشاك. وقال تولوز ان اليكس ليفتسكي حصل على جوازي السفر «بشكل غير معتاد».

## نابولي يتعادل مع بريشيا بدوري ايطاليا



اللاعب الإسباني خوان كارلوس فورايرو

## اسبانيا تحرز لقب كأس ديفيس للتنس لأول مرة في تاريخها

2-6 و3-2 ثم بالانسحاب، ويلعب الأحد في الفردي، فيبرو مع هويت، وكوريتخا مع رافتر.

واصرح وودفورد بعد اللقاء «إنها نهاية مسيرتي. كنت أرغب في ترك الملاعب بعد منح النقطه الثانية لاسرائيل (للتقدم 2-1) لكن هذا ان يغير انطباعي عن السنوات الـ16 التي امضيها في الملاعب. إنها حياة جميلة، أما فيما يخص الجمهور هنا، فهذه تجربة وحيدة وفريدة من نوعها. لم يكن نهائي العام الماضي ضد الفرنسيين بهذا النظيف، ولو ان النهائي في اسرائيل لما حدث كل هذا، علما بأنه لم يؤثر لا على ادائي ولا على أداء ساندون، لكنني اعتقد بأنه ساعد باليسليس كثيرا، ولا اعتقد بأنه يستطيع اللعب هكذا لو كان خارج ارضه. أمل فقط ألا يتحول جمهور كرة المضرب الى مجموعات من مشجعي كرة القدم حيث توضع الفرق الزائرة في اقصاء كي لا يفقر فوقها انصار الفرق المضيفة».

وكانت اسبانيا قد تقدمت على اسرائيل حاملة اللقب 2-1 في اليوم الثاني من منافسات الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب في برشلونه واقتربت من احراز اول لقب لها في تاريخها في هذه البطولة.

وفي مباراة الزوجي، تغلب الثنائي الاسباني اليكس كوريتخا وخوان باليسليس على الاسرائيليين ساركو وودفورد وساندون ستول 4-6 و4-6 و4-6. وفي الفردي تغلب فيريرو على باتريك رافتر 7-6 (7-4) و6-7 (2-7) و6-2 و3-1، في حين كان هويت منح اسرائيليا النقطه الاولى بفوزه على الاسباني البرت كوستا 3-6 و6-1 و2-6 و4-6.

ولن تؤثر نتيجة المباراة الاخيرة بين كوستا ورافتر على احراز اسبانيا اللقب.

وكانت اسبانيا قد تقدمت على اسرائيل حاملة اللقب 2-1 في اليوم الثاني من منافسات الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب في برشلونه واقتربت من احراز اول لقب لها في تاريخها في هذه البطولة.

وفي مباراة الزوجي، تغلب الثنائي الاسباني اليكس كوريتخا وخوان باليسليس على الاسرائيليين ساركو وودفورد وساندون ستول 4-6 و4-6 و4-6. وفي الفردي تغلب فيريرو على باتريك رافتر 7-6 (7-4) و6-7 (2-7) و6-2 و3-1، في حين كان هويت منح اسرائيليا النقطه الاولى بفوزه على الاسباني البرت كوستا 3-6 و6-1 و2-6 و4-6.

ولن تؤثر نتيجة المباراة الاخيرة بين كوستا ورافتر على احراز اسبانيا اللقب.

وكانت اسبانيا قد تقدمت على اسرائيل حاملة اللقب 2-1 في اليوم الثاني من منافسات الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب في برشلونه واقتربت من احراز اول لقب لها في تاريخها في هذه البطولة.

# الهلال السعودي على بعد خطوة من لقب كأس السوبر الآسيوية وبطولة العالم للأندية

الرياض لتعويض الاخطاء السابقة..

## الافراط في الثقة

ويخشى محببو الهلال ان يفرط لاعبهو بالنقطة بعد عرضهم الكبير نهابا ما قد يكلفهم ثمنا باهظا، وتنتبه رئيس النادي الامير سعود بن تركي لهذا الامر وحذر لاعبيه من «التنهيل الاعلامي بضمنا احراز اللقب».

ويبدو ان بلاتشي متحفظ لهذه النقطة الخطيرة ولذلك عمد في التدريبات الاخيرة الى التركيز على الشق الدفاعي كثيرا لتأمين المنطقة الخلفية مع الابعاز الى فيصل ابو اثنين وعمر الغامدي بالمساندة الدفاعية.

ومر الهلال عقب عودته من اليابان بالعديد من المحطات، فاقطع الحارس الدولي العملاق محمد الدبيع عن التدريبات لمدة يومين لكنه تماثل للشفاء وعاد الى صفوف الفريق، وهو يعتبر من الركائز الاساسية للهلال الذي كان يتعاقد معه من الطائي مقابل نحو 1.5 مليون دولار، كما انه من المحتمل ان يشارك يوسف الثنيان في المباراة وهو اكثر اللاعبين السعوديين احرازاً للكؤوس، واخر قائد سعودي يرفع كأس اسيا في الامارات عام 1996، لكنه انقطع عن التدريبات لفترة بسبب الإصابة، وقد تكون مشاركته في حال حصولها من المشاركات الاخيرة له لانه سيودع الملاعب في نهاية الموسم الحالي.

ويرفض بلاتشي الرج بالادولي السابق خالد التيمماوي لعدم اكتمال جهوزيته، فيما لن يتمكن لاعب الهلال الجديد عبدالله سليمان المنقل من الاهلي مؤخرا من المشاركة ايضا كما في مباراة الذهاب لأن اسمه لم يكن ضمن اللائحة التي ارسلها فريقه الى الاتحاد

في الدور النهائي العام الماضي.

ولن تعيب رائحة التآثر عن المباراة لان السعوديين يأملون ايضا في ان اكمل المهمة وتعويض خسارة منتخب بلادهم امام اليابان في نهائي كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي.

وتعتبر المباراة مهمة جدا بالنسبة الى مدرب الهلال الروماني ايبي بلاتشي الذي يسعى الى اضافة انجاز ثالث له مع الفريق هذا الموسم يعزز رصيده ويؤدي الى تغيير اعضاء شرف النادي نظرتهم به، فهو قاد الهلال الى لقب كأس الصداقة الدولية الرابعة التي اقيمت في ابها الصيف الماضي، والى لقب كأس الكؤوس العربية للمرة الاولى في تاريخه، والآن انجاز الاخير علق التخلي عنه ومنحه فرصة الاستمرار مع الفريق حتى ما بعد كأس السوبر الذي نجح فيها ايضا في الخطوة الاولى في مباراة الذهاب.

ويبدو ان كان الجو مهيا للتخلي عن بلاتشي، ارتفعت اسم هذا المدرب في الفترة الاخيرة، وفوزه بالكأس السوبر مع الهلال يمكن ان يقبل الامور خصوصا بالنسبة له لان فرصة قيادة فريق في بطولة العالم للأندية لن تتكرر بسهولة.

ورفض بلاتشي التسليم بان اللقب بات في جعبة الهلال بعد تقدمه نهابا 2-1 وقال «لعبنا في اليابان مباراة كبيرة وحققنا نتيجة ايجابية طبق فيها اللاعون التعليقات لكن المهمة في الرياض ستكون اصعب».

ولن تكون الطريق مفروشة بالورود لان مدرب شيميزو يولسه الانكليزي ستيف بيريمان الذي قرر ترك منصبه مع الفريق قال «ان اسامح نفسي الا بالفوز على الهلال في

الرياض - اف ب: ينتظر الهلال السعودي مباراة الاياب من مسابقة الكأس السوبر الآسيوية اليوم الاثنين مع شيميزو يولسه الياباني على استاد الملك فهد الدولي في الرياض لتأكيد جدارته اسويوا واحراز لقبه الثاني في المسابقة الذي سيكون جواز سفره الى المشاركة في بطولة العالم الثانية للأندية. على الورق، يملك الهلال الفضلية من النواحي كافة لانه فاز نهابا في عقرب دار منافسه 2-1 في 2 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، ولانه سيلعب على ارضه وبين جمهوره حيث له ذكريات جميلة كان اخرها فوزه بلقب كأس الكؤوس العربية قبل اقل من شهر.

ويحتاج الهلال الى تعادل او حتى الى الخسارة بهدف نظيف ليضمن لقبه الثاني، ويشارك بطل هذه الكأس في بطولة العالم للأندية التي تستضيف اسبانيا نسختها الثانية في اب (اغسطس) المقبل، حامل لقب كأس الابطال ويطل كأس الكؤوس لعام 2000، لينضم الى جوبيلو ايواتا الياباني الفائز بلقب الكأس السوبر لوسم 1999.

وكان الهلال احرز كأس الابطال بفوزه على جوبيلو ايواتا الياباني 2-3، في حين فاز شيميزو يولسه بكأس الكؤوس بتغلبه على الزواء العراقي 1-صفر في تايلاند.

يذكر ان النصر السعودي كان اول ناد اسبوي يشارك في بطولة العالم الجديدة عندما خاض غمار البطولة الاولى في البرازيل اوائل العام الحالي.

وسبق للهلال ان فاز بلقب الكأس السوبر عام 1997 بفوزه على بوهان ستيلز الكوري الجنوبي، فيما كان النصر فاز باللقب عام 1998، وخسر اتحاد جدة امام جوبيلو ايواتا

## فوز الحسين والرمثا يشعل المنافسة على المركز الثالث ببطولة الاردن

عمان - اف ب: اشعل فوز الحسين على شباب الحسين 1-صفر، والرمثا على الفحيح 1-3 في ختام المرحلة السادسة عشرة المنافسة على المركز الثالث في ترتيب الدوري الاردني لكرة القدم.

وتربى استاد الامير محمد للشباب في مدينة الزرقاء، تمكن خالد الخطاطبة من منح فريقه الحسين النقاط الثلاث بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 73.

وعلى استاد الملك عبدالله الثاني في منطقة القويسمة الضاحية الشرقية لعمان، حقق الرمثا فوز متوقعا افتتحه بردان الشمران العائد من رحلة الاحتراف مع الصفاقي التونسي بهدف اول في الدقيقة 41 من ركلة

جزء قبل ان يضيف نفسه الهدف الثاني (59).

ولطم محمد الهناري الفاروق في الدقيقة 71، لكن عادل ابو هضيب اعاده الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث للرمثا (87)، الذي ارتفع رصيده الى 22 نقطة من 15 مباراة مقابل 28 من 16 لالهلي الثالث حاليا

و26 من 15 للحمية الرابع.

## الريان يبعد مفاجأة للشمال في بطولة قطر

الريان لها انور محمد بتجاح (21).

وشك ان يفجرها الشمال اضعف فريق الوري القطري لكرة القدم حين حول تخلفه في الشوط 2-1 الى فوز 3-4 في نهاية المباراة التي اقيمت السبت على استاد احمد بن خليفة بالنادي الاهلي ضمن المرحلة السادسة التي تختتم الابقاء الوركرة الثانية مع التعاون

التصحر.

وكان فوز الريان، الذي رفع رصيده الى 5 نقاط من 3 مباريات، صعبا خصوصا بعد ان تقدم الشمال، الذي بقي من دون رصيد، في الشوط الاول بهدفين عن طريق العاجي بيغري (17) وانور محمد (21) من ركلة جزاء) مقابل هدف لعادل الملا (6).

وبعد البداية، شن الريان هجمات متلاحقة اسفرت احداها عن هدف السبق بعدما مر الليبيري فرانك ستورا الكرة الى الملا الذي دخل من الجهة اليمنى وخدع الحارس عماد الشمرى والراسل الكرة في الزاوية البعيدة عن متناوله.

لكن الشمال، صاحب المركز التاسع الاخير، لم يستسلم وانطلق بدوره الى الهجوم فادرك التعادل بعد 11 دقيقة من متابعة بيغري للكرة التي وصلته من محمد ارحمة الكوازي في مرمر الحارس يونس احمد.

وخلافا للتوقعات بان الريان سيرد بقوة للتعويض، عزز الشمال بهدف التقدم بعدما عرقل مسلمان مسيح داخل المنطقة المحرمة بيغري فلم يتردد الحكم الدولي عبدالله القحطاني في احتساب جزاء

الريان يبعد مفاجأة للشمال في بطولة قطر

الريان لها انور محمد بتجاح (21).

وشك ان يفجرها الشمال اضعف فريق الوري القطري لكرة القدم حين حول تخلفه في الشوط 2-1 الى فوز 3-4 في نهاية المباراة التي اقيمت السبت على استاد احمد بن خليفة بالنادي الاهلي ضمن المرحلة السادسة التي تختتم الابقاء الوركرة الثانية مع التعاون

التصحر.

وكان فوز الريان، الذي رفع رصيده الى 5 نقاط من 3 مباريات، صعبا خصوصا بعد ان تقدم الشمال، الذي بقي من دون رصيد، في الشوط الاول بهدفين عن طريق العاجي بيغري (17) وانور محمد (21) من ركلة جزاء) مقابل هدف لعادل الملا (6).

وبعد البداية، شن الريان هجمات متلاحقة اسفرت احداها عن هدف السبق بعدما مر الليبيري فرانك ستورا الكرة الى الملا الذي دخل من الجهة اليمنى وخدع الحارس عماد الشمرى والراسل الكرة في الزاوية البعيدة عن متناوله.

لكن الشمال، صاحب المركز التاسع الاخير، لم يستسلم وانطلق بدوره الى الهجوم فادرك التعادل بعد 11 دقيقة من متابعة بيغري للكرة التي وصلته من محمد ارحمة الكوازي في مرمر الحارس يونس احمد.

وخلافا للتوقعات بان الريان سيرد بقوة للتعويض، عزز الشمال بهدف التقدم بعدما عرقل مسلمان مسيح داخل المنطقة المحرمة بيغري فلم يتردد الحكم الدولي عبدالله القحطاني في احتساب جزاء

## فوز صعب للنجمة على الساحل 2 - 1 في بطولة لبنان لكرة القدم

واستغل النجمة النقص العددي في صفوف الساحل، وسجل هدفين في 7 دقائق الاول بعدما سدده محمد حلاوة الكرة برأسه قوية فارتدت من رأس لاعب الساحل حسين سويدان الى داخل مرمر حارسه موسى مسجلا هدف التعادل (73) والثاني بواسطة فيلوكس بتحميرة من يحيى هاشم (80).

وكان الساحل ينتزع التعادل واخر هذا الشوط، بيد ان القائم حرم لويس فرنانديز، الذي شارك المنتخب اللبناني في نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان، هدفه قبل 6 دقائق من انتهاء الوقت الاصلي.

وسجل الساحل هدفا خلافا لمجريات اللعبة عندما تلقى غسان شويخ الكرة من محمد سعد عبر على غنوم وتخطى «الليبيرو» النيجيري صنادي ثم وضعها من تحت فتال داخل المرمر (36)، قبل ان يصد موسى بيرة كرة خطرة لترو وهو على الارض (45).

وفي الشوط الثاني، هاجم النجمة بضراوة، وحرم القائم الامين فيلوكس هدفا والمرمى خال (61)، قبل ان يطرد الحكم نبيل عياد سعد لثنيه اندارين (70)، فاضطر الساحل الى التوقيع داخل منطقة حفاظا على الهدف والنقاط الثلاث.

الوسط المهاجم موسى حبيج، لانتزاع النقاط الثلاث امام 12 ألف متفرج من مشجعيه، بينما اخفق الساحل في المحافظة على تقدمه 1-صفر بعد طرد لاعبه محمد سعد في الشوط الثاني.

وكان النجمة الفضل واخطر على مرمر الحارس حسن موسى، بطل لقاء الانصار، منذ بداية المباراة، لكن عناب مهاجمه الترينيدادي كندال فيلوكس وحجيج وترو، قلعة الحبيبة وسوء التسديد من جهة، وتائق موسى من جهة اخرى، حتى خشي مشجعوه ان يكرر الاخير ما فعله امام الانصار على الملعب عينه السبت الماضي.

بيروت - اف ب: حقق النجمة، حامل اللقب الموسم الماضي، فوزا صعبا لكن مستحقا على شباب الساحل، حامل كأس لبنان، 2-1 على ملعب بيروت البلدي في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وهذا الفوز الثاني على التوالي للنجمة بعد خسارته امام الانصار 2-1 في المرحلة الاولى، بينما مني شباب الساحل بخسارته الثانية بعد الاولى امام السلام زغربا مقابل تعادل واحد مع الانصار 1-1 الاسبوع الماضي.

وجهد النجمة، الذي شهدت صفوفه عودة الدوليين حارس الرمي وحيد فتال ولاعب

## الامريكي هيل ينتزع لقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل من الفرنسي تيزوزو

ليون (فرنسا) - اف ب: انتزع الملاكم الامريكي فيرجيل هيل لقب بطل العالم للوزن خفيف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) من حامله الفرنسي فابريس تيزوزو بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في ليون.

وكانت المباراة مقررة من 12 جولة، لكن الحكم اوقفها بعد مضي دقيقتين و56 ثانية من الجولة الاولى بعدما تعرض تيزوزو للكمات يسارية عدة تبعتها يمينية خاطفة اسقطته على الارض لأول مرة، ثم حشره متحديه مرتين على الحبال ليجد نفسه على كل منهما على الارض مسجدا فاقوقف الحكم البورتوريكي لويس بابون المباراة بموجب قانون حصول 3 ضربات قاضية.

وكان هيل (36 عاما) نفسه الحق الهزيمة الوحيدة بتيزوزو (31 عاما) خلال مسيرته بفوزه عليه بالنقاط في 3 نيسان/ابريل 1993 على لقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل، وهو خاض اليوم مباراته السابعة والعشرين على لقب عالمي لم يهزم الا في اثنتين منها.



الملاكم الفرنسي فابريس تيزوزو (الى اليمين) سقط ارضا بعد ضربة من منافسه الملاكم الامريكي فيرجيل هيل (اف ب)

## عائدات الكويت النفطية أكبر جدا من التوقعات السابقة

■ الكويت - اف ب: ذكر معهد استشاري مالي السبت ان العائدات النفطية للكويت في الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية الجارية بلغت 8.29 مليار دولار وتجاوزت بذلك نسبة 32% التقديرات لجمل السنة المالية.

وقال معهد الشمال للاستشارات المالية ان الكويت حسب ميزانيتها على اساس 13 دولارا للبرميل الواحد لكن النقط بيع بـ27.75 دولار وسطي بين تصوز (يوليو) وتشيرين الثاني (نوفمبر).

يذكر ان حصة الانتاج التي حددتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للكويت رفعت في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 2.141 مليون برميل يوميا.

وقد بدأت السنة المالية الاولى من تموز (يوليو) الماضي وتنتهي في 31 آذار (مارس) المقبل. وقد قلصت الى تسعة اشهر بشكل استثنائي لتبدأ في الاول من نيسان (ابريل). وتنص الميزانية الحالية على عجز يبلغ خمسة مليارات دولار لكن دولة الكويت يمكن ان تسجل اكبر فائض في ميزانيتها اذا بقيت الاسعار على ارتفاعها الحالي.

## مصر: نمو

## حقيقي للاقتصاد

## بنسبة 6,5 بالمئة

■ القاهرة-رويترز: أظهرت احصاءات وزارة الاقتصاد ان معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لمصر ارتفع في 6,5 في المئة في السنة المالية 2000/1999 من 6,1 في المئة السنة السابقة.

وقالت الوزارة في تقريرها الاقتصادي الشهري لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) الذي استقبل السبت ان إجمالي الناتج المحلي الحقيقي باسعار السوق باستبعاد قطاعي السياحة والتourism ارتفع الى 305 مليارات جنيه مصري (79 مليار دولار) في السنة المالية المنتهية في آخر حزيران (يونيو) عام 2000 من 283 مليار قبل ذلك بعام.

واضاحت التقرير قوله ان إجمالي الناتج المحلي الاسمي زاد الى 339 مليار جنيه في الفترة نفسها من 302 مليار في السنة المالية 1998/1999.

وقالت الوزارة ان متوسط معدل التضخم السنوي ارتفع الى 2,8 في المئة في سنة 2000/99 من 3,8 في المئة.

واضافت ان معدل التضخم في نهاية الفترة بلغ 2,5 في المئة نزولا من 2,9 في المئة. وقالت ان معدل البطالة نزل من 7,4 في المئة في الفترة من 7,9 في المئة.

## اتفاق عالمي

## نحظر الموثات العضوية المستدامة

■ جوهانسبورغ - اف ب: توصل مندوبو 122 دولة الى اتفاق امس الاحد في جوهانسبورغ حول معاهدة حظر او تحد الى حد كبير من استخدام 12 ملوثا عضويا مستخدما حسب ما أعلن برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبيئة في بيان.

وتشمل هذه الموثات 12 مودا كيميائية صناعية ومبيدات الحشرات ويشتهر في أنها تسبب بعاهات لدى الولادة وسرطانات ومشاكل في النمو لدى الولا.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق في أعقاب مفاوضات مطولة طوال ليل السبت الاحد اجراها نحو 500 مندوب، ويختتم هذا المؤتمر مرحلة من خمس جولات من المفاوضات على سنتين ونصف السنة.

وستوقع المعاهدة في ستوكهولم في ايار (مايو) وستصبح ملزمة عندما ستوق عليها 50 دولة.

وقال رئيس المؤتمر ان المعاهدة لن تصبح ملزمة الا بعد اربع او خمس سنوات.

# سلسلة متاجر سينزبري البريطانية تتجه للانسحاب نهائيا من السوق المصرية

محللات هوم بيس المتخصصة في مستلزمات المنازل إلى مستثمرين آخرين. كما أن سينزبري تدير استثماراتها في مصر من خلال 70 مؤلفا إنكليزيا تتحمل تكاليف بعدهم عن إنكلترا بالإضافة إلى الخسائر التي حققتها الشركة في العام الأول من نشاطها في مصر.

وكانت شركة سينزبري أعلنت قبل أسبوعين عن احتمال انسحابها من السوق المصرية نظرا للخسائر التي منيت بها متاجرها هناك.

وقالت إن عددا من العوامل منها عدم استقرار الأوضاع في عموم منطقة الشرق الأوسط والتأخر في افتتاح المحلات الجديدة والتعديلات الإدارية أسهمت كلها في تحقيق خسارة بلغت 10 ملايين جنيه إسترليني لفرعها في مصر الذي استثمرت فيه الشركة الأم زهاء 100 مليون جنيه إسترليني.

وجاء في بيان مالي بشأن أداء الأشهر الستة الأخيرة أصدرته سينزبري إن الشركة الإنكليزية تنظر بقلق إلى استثماراتها في مصر إذ جاء مستوى الخسارة أعلى مما كان متوقفا.

وكانت عوائد شركة سينزبري قد انخفضت بنسبة 16,9 في المائة في الأشهر الستة الأخيرة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ولم تتجاوز 300 مليون جنيه مصري.

ويعتقد ان الانتفاضة كانت السبب الرئيس وراء تفلص مبيعات سينزبري في مصر إذ راجت اشاعات قوية في السوق المصرية تؤكد أن باسعار غيرها.

سينزبري يهودية ويملكها يهود الأمر الذي دعا بعض طلبة المدارس إلى مهاجمة بعض فروع الشركة بالحجارة وتكسير واجهاتها واستدعى هذا تولى الشرطة المصرية مهمة حراسة كل فروع الشركة.

وقد دفع هذا الشركة إلى نشر إعلاناتها في الصحافة المصرية تنفي تعاملها مع اليهود وتؤكد أنها إنما تتعامل مع شركات مصرية وأن إغلاقها قد يشرد مئات المصريين العاملين فيها.

وقد نشرت الشركة مؤخرا في صحيفة (الأهرام) القاهرة إعلانا يؤكد أن الشركة ليست لها علاقة بإسرائيل ولا تساعدها ماديًا أو سياسيا دون أن تنفي ملكيتها جزئيا لبريطانيين يهود.

كما نشرت إعلانا آخر في الصحيفة نفسها يشير إلى أن محلات سينزبري تشغل 4800 عامل مصري وأن الهجوم عليها يعني تشريد أسر هؤلاء العمال.

من جهتها نشرت سلسلة فروع شركة مترو الألمانية التي انتشرت أيضا في مصر إعلانا كذلك في «الأهرام» يؤكد أنها شركة مصرية 100 في المئة خوفا على ما يبدو من أن ينالها ما نال فروع سينزبري.

وتركزت الشائعات التي سرت في المجتمع المصري على أن سينزبري يملكها مليونير يهودي وأنها جزء من مخطط للسيطرة على السوق المصرية لا سيما أن أسعارها منخفضة مقارنة بأسعار غيرها.

القاهرة - «قدس برس»: بعد أقل من أسبوعين على تأكيد الشركة الإنكليزية الأم سينزبري في لندن أنها تفكر في الانسحاب من السوق المصرية بسبب خسارتها 10 ملايين جنيه إسترليني. وأكدت مصادر صحافية مصرية أن الشركة تتفاوض حاليا مع مستثمر مصري لبيع فروعها في العاصمة وضواحيها البالغ عددها 114 فرعا.

فقد أكدت صحيفة (الجمهورية) المصرية الرسمية في صدر صفحتها الأولى امس الأحد أن شركة سينزبري الإنكليزية قررت تصفية أعمالها في مصر والتركيز على السوق الإنكليزية وأن مفاوضات تجري منسبداً إليسول (سبتمبر) الماضي لبيع حصتها كاملة إلى أحد المستثمرين ومن المتوقع إتمام الصفقة خلال أسابيع.

وقالت إنه لا يرتبط على تصفية أعمال الشركة إغلاق فروعها في القاهرة الكبرى والتي يبلغ عددها 114 فرعاً بل سيستمر نشاطها من خلال المستثمر الجديد.

ورغم اعتراف متحدة باسم الشركة قبل يومين أن المقاطعة سبب من أسباب خسائر الشركة لا سيما بعدما زردت شائعة قوية عن أن أصحابها يهود. فقد أكدت الصحيفة المصرية أن الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الأمريكية والإنكليزية في السوق المصرية لم يكن لها الأثر الكبير في اتخاذ القرار.

وقد باعت الشركة البريطانية مؤخرا سلسلة نيويورك - من ليذا بولتز؛ سجل الدولار الذي هيمن على اسواق العملة بلا منازع لفترة طويلة انخفاضا حادا نتيجة تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي ويتوقع محللون ان هذا قد يكون نقطة تحول في هيمنة العملة الأمريكية.

وبدا ان الاقتصاد الأمريكي الذي كان يجتذب الاستثمارين الدوليين بات أكثر خطورة في نظرهام إذ هوت اسهم وول ستريت وانخفضت العوائد على سندات الخزنة الأمريكية بينما تشير التقارير الاقتصادية الحكومية لتباطؤ مستورا بلا هودين.

وتضرر نتيجة لذلك الدولار الذي صعد الشهر الماضي فقط لسنوات قياسية امام اليورو وسجل مستويات قياسية عديدة خلال العام امام عدد من العملات الأخرى قبل ان يبدأ هبوطا مفاجئا منذ اسبوعين.

وقال روبرت سينش خبير العملة في سيتي بنك بنيويورك «تدقق رأس المال على الولايات المتحدة هو الذي منحتها من الحفاظ على سعر صرف اعلى من قيمة العملة ودلائل انخفاض ارباح الاسهم وعائدات السندات تكيح الاستثمار في الاسهم واوعية الدخل الثابت».

واضاف انه يبدو بالإضافة لذلك ان تدفق الاستثمار المباشر على الشركات الأمريكية يتباطأ. غير ان المتضارين على صعود اليورو الذين ياملون أن يعود سعر العملة الأوروبية الموحدة سريعا الى الحد النفسي الهام 1,00 دولار قد يصابون بخيبة الامل.

فعلني مدى الاسسوين الماضيين انخفض الدولار سبعة بالمئة امام اليورو الى اقل قليلا من 90 سنتا.

## بنك الاستثمار الاسلامي يملك حصة بشركة أمريكية لمنتجات البين

■ المنامة-رويترز: قال بنك الاستثمار الإسلامي الاول ومقره البحرين امس الأحد أنه سيشتري حصة اغلبية قيمتها أكثر من 80 مليون دولار في شركة منتج بن امريكية.

وقال بيان للبنك انه وقع على اتفاقيات لتملك حصة كبيرة في شركة كاريبو كوفي بقيمة 80 مليون دولار. ويتوقع اكتمال الصفقة مع نهاية الشهر الحالي. و اضاف ان كاريبو شركة مصرية تتغني منتجات البين تتبع انتاجها من خلال 143 محلا تجاريا تمكنا وتديرها.

ونقل البيان عن المدير التنفيذي للبنك عاطف عبد الملك قوله ان «كاريبو تهدف الي التحول الي شركة عامة. ونحن نعتقد انه اذا حققت شركتنا خطة النمو التي وضعناها فانها ستكون في وضع يمكنها من التحول الي شركة مساهمة خلال عامين في ثلاثة اعوام».

وتأسس بنك الاستثمار الإسلامي الاول في 1997 برأسمال بلغ 100 مليون دولار، ويملكه مساهمون من السعودية وسلطنة عمان والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وماليزيا.

## طيران الامارات مجهزة بمحركات رولز رويس ولم تتأثر بمشكلة طائرات الايرباص الأخرى

■ دبي-رويترز: قالت شركة طيران الامارات امس الأحد ان النداء الذي وجهته شركة برات اند ويتني الأمريكية لصناعة المحركات للشركات التي تقوم بتشغيل الطائرات من طراز إيرباص ايه 330 لخصص محركات هذا الطراز لاحتمال وجود عيوب بها لا يسري على اسطولها.

وقال مسؤول في الشركة لرويترز «يتضمن اسطولنا عشر طائرات إيرباص ايه 330/200 وتتوقع تسلم طائرة أخرى من هذا النوع في وقت ما من الاسبوع المقبل». و اضاف المسؤول «كل طائرات الايرباص من طرازي ايه 330/200 مجهزة بمحركات رولزرويس ونحن سعداء بما لدينا». وهذه المسألة لا تؤثر علينا».

وكانت شركة برات اند ويتني قد أعلنت يوم الجمعة الماضي ان بعض شركات الطيران اكتشفت خلال فحوص عادية ان صواميل الرفع في الطائرات من طراز ايه 330 بها شرخ. وقالت الشركة ان المشكلة ليست واسعة النطاق الا انها حثت شركات الطيران على فحص محركاتها فورا.

وتعرض شركة إيرباص الطائرة إيرباص ايه 330 المزودة بمحركين مع وحدة لتوليد الطاقة من طرازي بي.ديلبو 4000 من انتاج شركة برات اند ويتني او محرك طراز سي اف 6/80، في 1 من انتاج شركة جنرال الكتريك او محرك من طراز توتن 700 من انتاج شركة رولزرويس.

وقالت شركة الخطوط الجوية السويسرية التابعة لمجموعة اس ايز غروب ايرلاين يوم الجمعة انها منعت 11 طائرة من طائراتها الخمس عشرة من طراز ايه 330 من الطيران بناء على توجيهات من سلطات الطيران الفرنسية فيما منعت شركة سابينا ست طائرات من طائراتها السبع. وقالت الشركة ان الطائرة السابعة جرى فحصها بالفعل.

# تزايد عدد المزارعين البريطانيين الذين ينقلون اعمالهم الى شرق أوروبا

دولا اخرى ليست اعضاء فيه ولكن يتوقع ان تضم اليه لاحقا. وحول ذلك يقول انه مستعد للرحيل من جمهورية التشيك اذا تحققت أي من مخاوفه.

ومع ان المزارعين البريطانيين لا يزالون حديثي العهد بالجمهورية التشيكية. الا انهم يشكلون المجموعة الأجنبية الثالثة العاملة بالزراعة في بولندا بعد الالمان والهولنديين. وحاليا يملك مزارعون بريطانيون 35 الف فدان من الأراضي الزراعية في بولندا.

ومن بين الاسباب الأخرى التي تدفع مزارعين بريطانيين للتفكير بالانتقال الى دول اوروبية شرقية التطلبات العالية للبنوك المقرضة. كما يقول ريتشارد فيليس (41 سنة) وهو مزارع من مقاطعة ويلز (غرب). السبب الذي دعا فيليس الى الهجرة لبولندا وشراء قطعة ارض في منطقة قريبة من الحدود الألمانية هو رفض البنك الذي يتعامل معه تمويل خطة توسع قدم للبنك دراسة حولها.

ويقول فيليس ان وعائلته درسوا عدة خيارات بينها تشيكية والمجر قبل ان يستقر رأي العائلة على بولندا حيث اشترى 1700 فدان من الأراضي واستأجر 800 فدان اخر. ويزرع فيليس بشكل رئيسي البطاطا والصل وبعض مزروعات اخرى.

ورغم ان فيليس يشكو من حدة الطقس البولندي وخاصة الشتاء. الا ان ما يحققه من العمل الزراعي هناك يفوق بكثير ما كان يحققه في بريطانيا. كما يشكو من التقلبات الكبيرة لاسعار الحاصليل الزراعية في وطنه الجديد وكذلك تقلب اسعار صرف العملة البولندية (الزلوتي). غير انه بالمحصلة يرى ان فرصه في بولندا افضل من تلك التي خلفها في بريطانيا.

وفي جمهورية لاتفيا (على بحر البلطيق) التي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق فان بريطانيا يحصل موقع نائب رئيس اتحصاد المزارعين. وهذا البريطاني هو جانيز روزنتال الذي هاجر الى لاتفيا قبل خمس سنوات لانشاء مزرعة لتربية المواشي. وهو يقول ان اتجاه المزيد من المزارعين البريطانيين الى شرق أوروبا امر مريح. وخاصة بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون شراء اراض زراعية في بريطانيا لتوسيع مزارعهم.

وحسب روزنتال فان بالامكان شراء فدان من الارض الزراعية الخصبة في لاتفيا مقابل 20 جنيها استرلينيا مقابل 3 الاف جنيه في بريطانيا. كما ان الحد الأدنى لاجرة العامل الزراعي هناك 60 جنيها بالشهر. غير ان روزنتال يقول انه يدفع اعلى بكثير من الحد الأدنى.

## لندن - «القدس العربي»:

يتزايد عدد المزارعين البريطانيين الذين يهجرون بلادهم نهائيا، ويشكل مؤقت، ونقل اعمالهم الى دول الشرق ووسط أوروبا كانت لغاية وقت قريب جزءا من المخطط الاشتراكية.

وتعود اسباب هذه الظاهرة الجديدة نسبيا فيما يتعلق بالاقتصاد لدول اوروبية على الأقل، الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي في المملكة المتحدة في مجالات اسعار الأراضي (شراء أو استئجار) والعمل والطاقة.

وخلال العام الماضي انتقلت مئة عائلة فلاحية بريطانية الى دول شويوية سابقة وبالاخص بولندا وتشيكيا واستونيا لانسواء لمرخص اراض هناك (10 جنيهات سنويا اجرة الغدان) وانخفاض اجور العمال الزراعيين (3 جنيهات يوميا بالمتوسط) ويزعم بعض هؤلاء ان الحياة في البلدان الجديدة بالسنوات الاجرية الأثار الكارثية لمرض جنون البقر وتراجع اسعار القمح ولحوم الضأن (الخراف).

ومن بين الذين يقومون حاليا بتصفية اعمالهم تمهيدا للانتقال جوناثان ميرلي (39 سنة) وهو مزارع من منطقة ديدام بمقاطعة سوفولك (جنوب شرق) الذي استاجر الفدان من الارض في منطقة تششهر بزراعة البطاطا عن بعد 50 كلكم من العاصمة التشيكية براغ.

يقول ميرلي، الذي عملت عائلته لقرون في زراعة الاراضي المروية. ان ارتفاع كلفة الانتاج وهبوط اسعار المحصولات اجبراه على اتخاذ القرار الصعب بترك بريطانيا واتجاه شرقا. ويضيف ان من بين الاسباب التي جعلته يختار جمهورية التشيك انها ليست جزءا من الاتحاد الأوروبي، وبالتالي لا تخضع لنظام الحصص الأوروبي الذي يحدد المساحات المسموح بزراعتها بمحاصيل معينة في كل من دول الاتحاد.

ويقول ايضا انه سيوفر مبلغا كبيرا من المال بعد بيع مزرعته في ديدام واعداد مزرعته الجديدة للانتاج. كما انه سيكون متحررا لدى بيع منتوجاته دون تدخلات وتسييرات خدمات المراقبة الجوية والارصاد تحت اشراف هيئة الطيران المدني. وتكفل عمان اللاتحاد تسعي دباب لتنوع اقتصادها بعيدا عن عائدات النفط والغاز على خصاصمة مرافق الكهرباء والاتصالات والبريد.

## سلطنة عمان تدعو الشركات لتقديم عروض لإدارة مطارين وتوسيعهما

## مسق - رويترز: قال متحدث باسم الطيران المدني ان سلطنة عمان دعت الى تقديم عروض لإدارة مطارها المقر خصصتهما.

وقال مسؤول ان الشركة الفائزة سيكون عليها توسيع عمليات المطارين وجذب شركات طيران كبيرة بل وحتى الاستثمار في بناء مبنى جديد للركاب. وأوضح المسؤول لرويترز ان هيئة الطيران المدني ستتولى الاشراف الاعلى على المطارين بعد التخصص على ان تدير الشركة الخاصة الامور اليومية الروتينية مثل صيانة المطار والتحويل والادارة.

وكانت قد انتهت في حزيران (يونيو) الماضي دراسة جدوى خصاصمة مطاري السيب الدولي بالعاصمة مسقط ومطار صلالة الذي تستخدمه رحلات جوية محلية في اغلب. وقالت مجلة ميدل آيست ايكونوميك دايجست ومقرها لندن في تشرين الاول (اكتوبر) انه من المتوقع ان تتضمن العروض مقترحات لبناء محطة ركاب جديدة تستوعب خمسة ملايين مسافر سنويا في مطار السيب وهو ما سيزيد حجم الطاقة الاستيعابية للمطار سنويا ثلاثة مرات تقريبا لتصل الى ثمانية ملايين مسافر.

وستظل خدمات المراقبة الجوية والارصاد تحت اشراف هيئة الطيران المدني. وتكفل عمان اللاتحاد تسعي دباب لتنوع اقتصادها بعيدا عن عائدات النفط والغاز على خصاصمة مرافق الكهرباء والاتصالات والبريد.

وتوقع محللو العملة ان يكون تراجع الدولار ابطأ. وقال جيريبي فاند كبير خبراء العملة في يو.بي.اس واربورغ «الدولار يغير مساره ولكنه مثل سفينة ضخمة تريد تغيير اتجاهها... لن يحدث ذلك في عشية وضحاها».

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

# تباطؤ الاقتصاد الأمريكي قد ينهي هيمنة الدولار مقابل بقية العملات

وانخفض بالتل اسام العملات الأوروبية الأخرى مع تلقي المستثمرين مجموعة من البيانات اضعف من المتوقع عن أداء الاقتصاد الأمريكي. وقال محللون ان التراجع السريع للدولار يعني انه من المحتمل ان يدخل مرحلة تثبيت او حتى انتعاش. وحتى خلال هذه الدورة الأذى في النمو وينذر احتمال تراجع هذه التقلبات يخفف قيمة الدولار.

وقال نيكسون «العجز في ميزان المعاملات الخارجية سيصبح قضية أكثر حساسية». وتابع بقوله «النصف الاول من العام القادم سيكون حرجا. اذا انخفضت اسهم المستثمرين وإذا هوت سوق الاسهم وإذا ساءت ظروف الائتمان فان الدولار قد يواجه متاعب».

وقال محللون ان انخفاض متوسط الدولار لى بالامر السوء بالضرورة في الداخل والخارج. ينكره انه بلاشهر الأخيرة اشكى كثير من الفتحين المحليين من ان ضعف اليورو أضر بالصنادير ولقص ارباحهم النهائية. ومن ثم فانهم يرحبون بهبوط الدولار.

وقال محللون ان ضعف اليورو على العكس من ذلك عزز الجبيري الأوروبية الا ان انتعاشا متوسطا للعملة مقابل الدولار سيسعد البنك المركزي الأوروبي.

ولجأ البنك المركزي الأوروبي للبنوك المركزية لتدخل اربع مرات خلال فترة الشهرين ونصف شهر الماضية لدعم العملة وجرى ذلك في احدى المرات بمساعدة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى وتضم الولايات المتحدة.

وتوقع محللو العملة لذلك ان يكون تراجع الدولار ابطأ. وقال جيريبي فاند كبير خبراء العملة في يو.بي.اس واربورغ «الدولار يغير مساره ولكنه مثل سفينة ضخمة تريد تغيير اتجاهها... لن يحدث ذلك في عشية وضحاها».

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وتوقع محللو العملة لذلك ان يكون تراجع الدولار ابطأ. وقال جيريبي فاند كبير خبراء العملة في يو.بي.اس واربورغ «الدولار يغير مساره ولكنه مثل سفينة ضخمة تريد تغيير اتجاهها... لن يحدث ذلك في عشية وضحاها».

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وتوقع محللو العملة لذلك ان يكون تراجع الدولار ابطأ. وقال جيريبي فاند كبير خبراء العملة في يو.بي.اس واربورغ «الدولار يغير مساره ولكنه مثل سفينة ضخمة تريد تغيير اتجاهها... لن يحدث ذلك في عشية وضحاها».

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

# المسوقون عبر شبكة الانترنت يتوقعون ارتفاعا هاما بمبيعاتهم في موسم اعياد الميلاد

وجاب تواجده على الانترنت في السنوات الاخيرة ويقول كاسار ان هذا اصبح يشكل اتجاها عاما. وقال كاسار وربما كان أكثر الاشياء التي سترامها هذا العام مغزى مقارنة بالعام الماضي هو ان المتاجر الشديدة بالطوب والخرسانة متواجدة بقوة على الانترنت. في العام الماضي لم يكن عدد كبير منها موجودا بعد على الانترنت بينما كان عدد اخر موجودا على الشبكة لكن ليس بالحيوية اللازمة».

لكن عددا كبيرا من المتسوقين مازالوا متمسكين بالشراء رأسا من المتاجر رغم برودة الجو والزام. وقالت ميتشي التي تنوي شراء نصف ما تحتاجه عن طريق الانترنت «ليس عليك ان تحمل المشتريات فهي تضر الى باك». وقال صديقها كريس «يمكنك ايضا الحصول عليها ليلا بمنتهى السهولة».

ومع ذلك فهناك عدد كبير من المتسوقين الذين مازالوا يخشون اعطاء ارقام بطاقات الائتمان الخاصة بهم عبر الانترنت. وقال احد المتسوقين يدعى ايدي «اولا لا يمكنني استخدام جهاز الكمبيوتر المنزلي الخاص بي بهذه الدرجة من الكفاءة. ثم ان رقم بطاقة الائتمان الخاص بي يصبح معروفا وانت لا تدري ما قد يحدث له».

وقالت احدى المتسوقات وتدعى رامونا «تحديث احي بالفعل. انه يقود بالتسوق عبر شبكة الانترنت وأنا اتسوق على قدمي». وعند سؤالها عن الفائز في هذا التحدي قالت «اعتقد انه هو الفائز فهو اكثر استرخاء بينما اعود انا الى البيت مصابة بالصاع».

ورغم توقع ان ينفق المستهلكون أكثر من مثلي ما انفقوه في هذا الوقت من العام الماضي، فان الموسم الحالي يعثل بالنسبة لبعض تلك الشركات مسالة حياة او موت.

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.

وقال فاند ان الدولار يمكن ان يهبط ليقسوا مع اليورو في نهاية العام المقبل غير ان من المرجح ان يتعافى بنطاق بين 85 و95 سنتا في الاشهر الستة المقبلة.



بابانويل الفنلندي يقرأ رسائل وصلته من اطفال يلعبون فيها هدايا معينة (اف ب)



## اجهزة الامن الاوروبية تعزز التنسيق فيما بينها لمواجهة ارتفاع متوقع في عمليات تزيف العملات الاوروبية مع قرب الانتقال لليورو

لندن - «القدس العربي»:

تقوم الاجهزة الامنية الاوروبية المتخصصة بمكافحة تزوير النقد بزيادة التنسيق فيما بينها لمواجهة تحول عمليات مزورين بريطانيين الى عملات دول اوروبية اخرى، وخاصة ألمانيا وفرنسا، وشروعهم في الاستعداد لتزوير العملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

هذا الاتجاه لزيادة التنسيق بين اجهزة مكافحة التزيف جاء بعد ان كشفت الشرطة البريطانية مؤخرا شبكة تزوير على مستوى عال من الخبرة الفنية وضبطت بحوزتها كميات كبيرة من الماركات الألمانية والفرنكات الفرنسية المزورة على درجة عالية من الاتقان بحيث لا يتمكن سوى الخبراء من اكتشاف انها مزيفة.

وتقدر شرطة حي السيتي بلندن (وهو المركز المالي للعاصمة البريطانية) ان هذه الشبكة قامت خلال عشر سنوات بتزوير ما تصل قيمته الى 14 مليون جنيه استرليني من عملات ايرلندا واسبانيا وامريكا.

وشرطت في عمليات المداومة التي قامت بها في نطاق عملية تحمل الاسم الرمزي (مشط القطة) على لوحات طباعة لليورو والمارك الألماني والبيزيتا الاسبانية والفرك الفرنسي.

يقول بول رايت، من قسم مكافحة التزيف بشرطة حي السيتي «ان مزيفينا هم الافضل في العالم من ناحية الفنية والوجسدية وكذلك من ناحية الترويج دون اثاره الشكوك».

ويضيف ان المزورين البريطانيين يتحاشون ترويج كميات كبيرة من العملات المزورة في مكان واحد خشية اشارة حذر الجمهور ومجتمع الاعمال، ويفضلون ترويج كميات صغيرة في عدد كبير من الاماكن رغم ما في ذلك من مصاعب.

كما انهم يعلمون جيدا انه نتيجة اعتبارات قانونية يصعب تنسيق اعمال اجهزة مكافحة التزيف بدول مختلفة، مما يوفر لهم ثغرات يتغذون منها دون التعرض لمخاطر كبيرة.

وقد راكمت الشرطة البريطانية على مدار السنوات الخمس الماضية ادلة كثيرة تشير الى ان الاتجاه لتزوير عملات اوروبية متعددة في المملكة المتحدة وترويج قسم منها محليا واخراج الباقي لدول اخرى

غير تلك التي تعود العملة اليها حيث يجري استبدالها في مكاتب صرف العملات بعملات اصلية.

ففي عام 1995 ولدى مدهامة منزلي مزورين في مقاطعة اسكس (شرق لندن) عثرت الشرطة على مليوني جنيه استرليني من اوراق العشرين جنبها المزورة. كما عثرت على لوحات طباعة للمارك الألماني كانت على وشك الاستكمال.

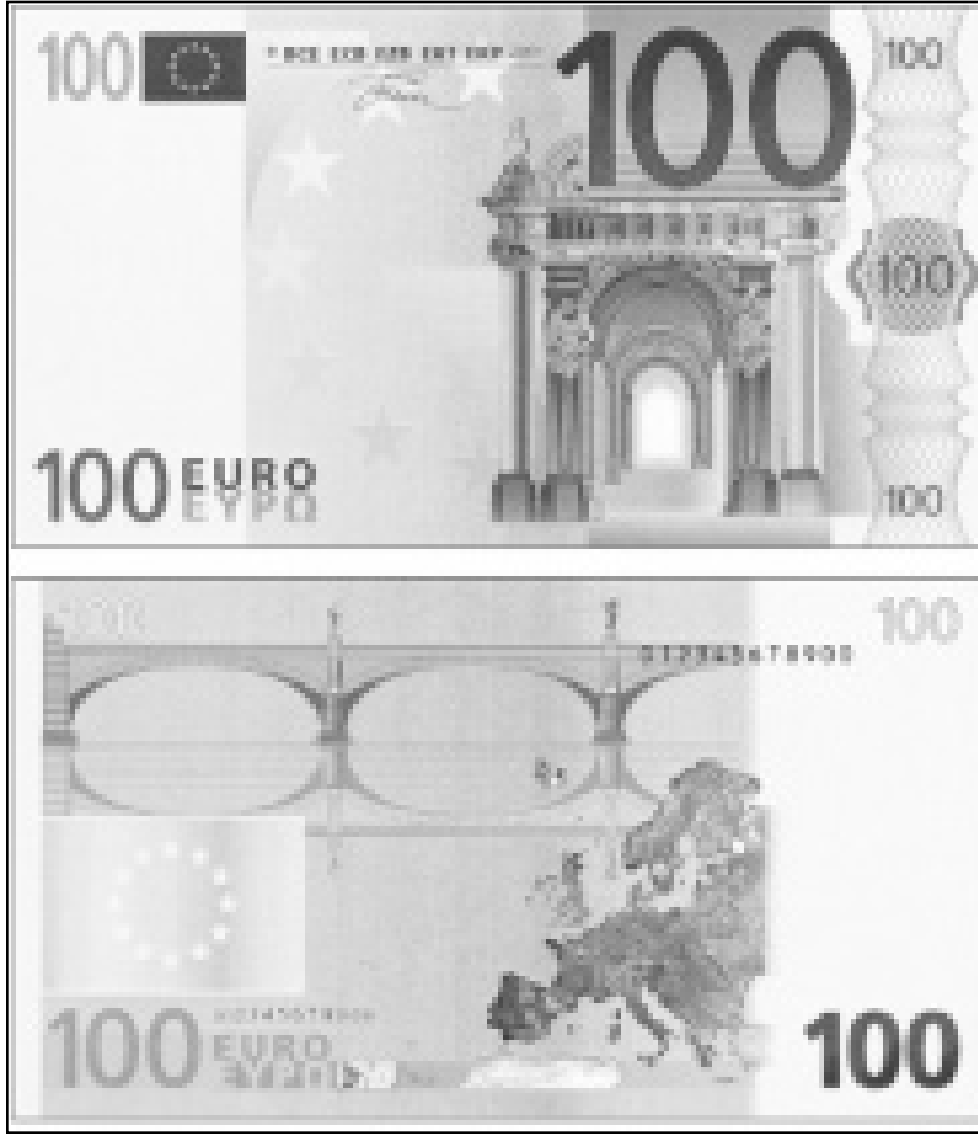
وفي عام 1996 عثرت الشرطة الاسكتلندية على معدات طبع للجنبة الاسترليني (فئة عشرين جنبها) والكرون النذراري كان يخطط لترويجها خلال مباريات كرة القدم للبطولة الاوروبية. كما ضبطت الشرطة البريطانية بالتنسيق مع نظيرتها الاسبانية عام 1998 عصابة من البلدين طبع العملة الاسبانية.

يقول ديريك بورتز، وهو بريطاني، المسؤول عن قسم مكافحة تزيف العملة في شبكة يورو بول (نواة الشرطة الاوروبية) ان المزييفين البريطانيين اخذوا يلجأون للتعاون مع عصابات بسدول اوروبية اخرى يقومون بتزيف عملاتها للتغلب على ضيق السوق المحلي المتطل في خطورة ترويج كميات كبيرة من الجنيهات الاسترلينية المزورة دونما مخاطر الاكتشاف او اثاره حذر المواطنين والسلطات المختصة.

ويضيف بورتز ان التحدي الذي تواجهه اجهزة مكافحة التزيف حاليا هو تزوير العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) التي سيبدأ تداولها جماهيريا في مطلع عام 2002، وكذلك ترويج كميات كبيرة من العملات الاوروبية الداخلة في نظام اليورو والتي سيتم استبدالها باليورو خلال الاسابيع الاولى من عام 2002.

ويوفر جهل المواطنين باليورو فرصة كبيرة لترويج فئات مزورة منه. كما ان عملية استبدال العملات الوطنية باليورو يوفر مجالاً لاستبدال فئات مزورة منها بيورو حقيقي من البنوك خلال الفترة المحددة لذلك والتي سيكون فيها اليورو متواجدا بالسوق الى جانب العملات الاخرى التي سيتم سحبها تدريجيا.

وحاليا يقوم اتحاد البنوك الاوروبية بوضع خطة طوارئ للتعامل مع احتمال زيادة العملات المزورة خلال فترة الانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة. وازضافة الى ذلك هناك مخاوف من استغلال



وجها ورقة عملة تريبية من فئة مئة يورو

عصابات الجريمة المنظمة فترة الانتقال لتبويض كميات كبيرة من الاموال ذات المصدر الاجرامي. الاوروبي غلين فورد (وهو بريطاني) تقريراً للمبرلمان الاوروبي حول الموضوع بوصفه الناطق باسم حزب العمال البريطاني بالبرلمان

## الاقتصاد السوري بين آمال التحديث ومتطلبات الواقع وتعقيداته

الاقتصاد السوري الدكتور عارف دليلة أن سورية ستحتاج الى 100 مليار دولار لإيجاد فرص عمل جديدة لشريحة ملايين السوريين بحلول عام 2010، أي بمعدل 10 مليارات سنويا.

وقال الدكتور دليلة أستاذ الاقتصاد بجامعة دمشق ان عدد سكان سورية سيزداد 7 ملايين نسمة في غضون عشرة أعوام وان ثلاثة ملايين سيدخلون سوق العمل.

وأضاف دليلة ان إيجاد فرصة عمل واحدة تكلف ما معدله 40 ألف دولار وان استثمار عشرة مليارات دولار في السنة ضرورية حسب التقديرات لإيجاد فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة.

محددة لإيجاد فرص عمل جديدة. الا ان اللافت للنظر في موازنة العام القصاد ان الفرض التي أعلن عن توفيرها هي الأقل منذ عام 1996 رغم ارتفاع حدة البطالة.

فقد ذكرت المصادر السورية ان موازنة العام القادم سوف توفر نحو 65.9 ألف فرصة عمل فقط في حين ان موازنة عام 2000 وفرت 92.5 ألف فرصة عمل. اما موازنة 1999 فقد أعلنت عنها بعد انتهاء السنة المالية ولم تتضمن رصد أي مبالغ لتأمين فرص العمل إذ اعتمدت على اتفاق العام السابق ويشكل شهري. وموازنة عام 1998 وفرت 98 ألف فرصة عمل بالإضافة الى 27 ألف فرصة عمل سويرها القطاع الخاص على الرغم من انخفاض أسعار النفط وبينما وفرت موازنة عام 1997 نحو 86 ألف فرصة عمل فان موازنة عام 1996 وفرت نحو 90 ألف فرصة عمل.

وتعتبر قضية البطالة من المشكلات المعقدة التي ينبغي على الحكومة توفير الاموال اللازمة لحلها. لكن المراقبين يقولون ان كلفة هذه الحلول مرتفعة جدا. وقد أطلقت الحكومة السورية قبل فترة وجيزة برنامجا وطنيا لمكافحة البطالة الحالية يتوقع السماح بإيجاد 440 ألف فرصة عمل خلال عشر سنوات.

وفي هذا السياق أكد الخبير

التصدي للمشكلات الاقتصادية المزمعة وتمويل برامج الإصلاح والنهوض الطروحة.

وقد بلغت اعتمادات الموازنة الجديدة لعام 2001 التي مرت بجمع مراحلها القانونية واقرت لأول مرة في مواعدها الدستوري نحو 322 مليار ليرة سورية أي نحو (7 مليارات دولار) (الدولار يعادل 46 ليرة سورية) خصص منها نحو 123 مليار ليرة (2,67 مليار دولار) للعمليات الجارية و161 مليار ليرة (نحو 3.5 مليار دولار) للعمليات الاستثمارية (37.3 مليار ليرة (820 مليون دولار) لسداد الدين العام ودعم الصادرات.

وتضمن قانون الموازنة الجديد تأمين 65.9 ألف فرصة عمل في القطاعين الازاري والاقتصادي، كما رصدت الميزانية نحو 115.9 مليار ليرة سورية ضرائب ورسومها أي زيادة 30 مليار ليرة على السنة الجارية، في حين ان الزيادة الأخيرة للرواتب ستكلف الخزينة 20 مليار ليرة سورية.

وبمقارنة مطيمات الموازنة للسنة المالية المقبلة مع السنوات الخمس الماضية يمكن تسجيل النقاط التالية:

اعتمادات: سجلت موازنة عام 2001 أعلى معدل في ارتفاع اعتماداتها مواصلة

لندن - «القدس برس»

من عبد الكريم حمودي:

بموافقة الرئيس السوري بشار الأسد في الخامس من كانون أول (ديسمبر) الجاري على موازنة الحكومة للعام القادم والتي بلغت اعتماداتها 322 مليار ليرة سورية (نحو 7 مليارات دولار) تكون الحكومة السورية التي يرأسها محمد مصطفى مبرود قد اقرت ثلاث موازونات خلال العام الجاري وبالتحديد منذ نيسان (ابريل) الماضي.

ومع ارتفاع انفاق الموازنة للعام المقبل بنسبة 16.9 في المئة عن تقديرات موازنة العام الجاري، وتحتل السلطات السورية عن سياسات التقشف المالي المعمول بها منذ عام 1985 في أعقاب توقف المساعدات العربية، وعلى الرغم من أن المسؤولين السوريين يعولون كثيرا على زيادة أسعار النفط لتغطية النفقات الجديدة، فإن الواقع الاقتصادي الصعب وتعقيداته ومتطلبات النهوض الاقتصادي والتي برزت في العسعيد من المشروعات والبرامج الاقتصادية التي تم طرحها حتى الآن تترك مجالاً لطرح أسئلة حول قدرة الحكومة السورية على توفير متطلبات

## 1,8 مليار دولار هبات وقروض للاردن خلال عامين

عمان - اف ب: قال وزير التخطيط الاردني جواد الحديد في مقابلة نشرتها صحيفة «الدستور» امس الاحد ان الاردن تلقى 1.8 مليار دولار من الهبات والقروض خلال العامين 1999 و2000. واضاف ان الهبات تمثل 64.2 في المئة من المبلغ، موضعا ان العراق والولايات المتحدة يتصدران الدول المانحة.

وأشار الوزير الى ان «العراق كانت له حصة الاسد مع 43.5% من التقديمات في حين بلغت حصة الولايات المتحدة 38.2%، اما الباقي قدمه الاتحاد الاوروبي (12.3%) واليابان (4.9%)».

وفي 1999 و2000 قُدم العراق الى الاردن 4.8 ملايين طن من النفط، نصفها مجاناً ونصفها الثاني بسعر تفضيلي يبلغ 19 دولارا للبرميل.

ويعتمد الاردن كلياً على العراق في تأمين حاجته من النفط الذي يصدره اليه بموجب اذن خاص من الامم المتحدة. والمملكة الهاشمية هي المستفيد الرابع عالمياً من المساعدات الخارجية الامريكية التي قاربت المليار دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية خلال السنوات الثلاث الماضية. وقدم البنك الدولي 34.2% من مجمل القروض الى الاردن.

## الكاتيل الفرنسية تنفذ مشروعا لتحسين شبكة الاتصالات العراقية

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية العراقية امس الاحد ان شركة الكاتيل الفرنسية ستنفذ خلال العام المقبل مشروعا لتحسين الاتصالات في العراق، بعد ان حصلت على موافقة لجنة العقود التابعة للامم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشركة العامة للاتصالات والبريد قوله ان لجنة العقود «اعتمدت العقد الذي ابرمه العراق مع شركة الكاتيل الفرنسية في منتصف كانون الاول (ديسمبر) 1998 لتوريد محطة ارضية بسعة 75 قناة وبمبلغ سبعة ملايين دولار».

وهذا العقد الذي يفترض ان يتم تنفيذه خلال الاشهر الستة الاولى من العام المقبل لتحسين شبكة الاتصالات بين العراق والخارج، هو الاول من سبعة عقود وقعتها العراق مع شركتي الكاتيل وساجيم الفرنسيتين وتبلغ قيمتها الاجمالية 77 مليون دولار. وأوضح المصدر نفسه ان العراق ابرم هذا العقد مع الكاتيل في المرحلة الخامسة (الصف الاول من 1999) من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

يذكر ان شركة الكاتيل قامت في الثمانينات بتصعيد الجزء الاكبر من شبكة الاتصالات العراقية التي اصيبت باضرار بالغة في عمليات القصف التي شنتها قوات التحالف ضد العراق في حرب الخليج (1991). وقد وقع العراق خمسة عقود مع الكاتيل تبلغ قيمتها 74 مليون دولار لتوريد محطة ارضية وبالات بسعة 280 الف رقم. كما وقع عقدين مع ساجيم تبلغ قيمتهما 2.5 مليون دولار في قطاع الاتصالات.

وتؤكد بغداد انها وقعت عقودا مع شركات عربية واجنبية لتحسين شبكة الاتصالات في العراق تبلغ قيمتها الاجمالية 275 مليون دولار، لكن كل هذه العقود ما زالت معلقة بانتظار موافقة لجنة العقود.

## مازدا تصنع سيارات فان في الصين

طوكيو - رويترز: قالت صحيفة مالية يابانية امس الاحد ان شركة مازدا موتور اليابانية لصناعة السيارات تعتزم انتاج سياراتها الفان الصغيرة من طراز بريماسي في الصين في حزيران (يونيو) المقبل.

ونقلت صحيفة (نيهون كيزاي شيمبون) عن مصادر شركة مازدا قولها ان الشركة ستدخل الى سوق المستهلكين الاثرياء في المدن التي تتوقع ان يزيد فيها الطلب على السيارات العائلية. واضافت ان مازدا ستقدم التكنولوجيا لشركة في اقليم هاينان وتفاوضها في انتاج ما بين 20 الف و3 الف سيارة فان صغيرة من طراز بريماسي مزودة بمحركات سعة 1.8 لتر.

وقالت الصحيفة ان المصنع الصيني سيقوم بجمع قطع الغيار الواردة من مازدا في اليابان في المراحل الاولى للانتاج وأذا زادت المبيعات فان هذا النشاط قد يتحول لمشروع مشترك.

وأردفت الصحيفة قائلة ان مازدا تصنع سيارات بشكل مشترك مع شركة فورد موتور الامريكية العملاقة لصناعة السيارات في الولايات المتحدة وتايلاند.

وقالت ان مازدا باعت 3200 سيارة في الصين عام 1999. ولم يتسن الوصول الى مسؤولي مازدا للتعليق على ذلك على الفور.

## أمريكا تتوقع ارتفاع قيمة صادراتها من لحم البقر

واشنطن - رويترز: توقعت وزارة الزراعة الامريكية ان تبلغ قيمة صادرات الولايات المتحدة من لحم البقر في السنة المالية 2001 نحو 3.8 مليار دولار مرتفعة مئة مليون دولار عن السنة السابقة. وقالت الوزارة في تقريرها عن «التجارة الزراعية الدولية» يوم الجمعة «انه من المتوقع ان تزداد الصادرات الى اليابان والمكسيك وكوريا وكندا زيادة طفيفة عن توقعات أغسطس». وتوقعت الوزارة ايضا ان ترتفع قيمة صادرات البلاد من لحم الخنازير للسنة المالية 2001 الى 1.4 مليار دولار من مستوى مقدر للسنة المالية 2000 بـ1.3 مليار دولار.

وقالت وزارة الزراعة «انه من المتوقع ان تزداد قطع اللحوم المحلية الطازجة المرتفعة الثمن عن مستواها منذ عام بعد ان استحوذت الولايات المتحدة على جزء من الحصة الكورية في اليابان واستمرار نمو الاقتصاد المكسيكي».

وتنتاب الوزارة ان تحقق صادرات البلاد الاجمالية من لحم البقر ولحوم الخنازير ومنتجات الالبان والدواجن مستوى قياسي يبلغ 11.9 مليار دولار مرتفعة 400 مليون دولار عن التوقع الخاص بشهر اب (أغسطس).

وقالت الوزارة انه من المتوقع ان تبلغ قيمة صادرات البلاد من الدواجن لعام 2001 نحو 2.2 مليار دولار بدون اي تغيير عن مستواها في أغسطس منخفضة مئة مليون دولار عن مستواها في العام السابق.

## الجمعية الأردنية لحماية المستهلك تدعو لوقف استيراد الأسماك

عمان - «القدس برس» - طالبت جمعية حماية المستهلك في الأردن بوقف استيراد الاسماك المجمدة المجمدة الرأس من منشأ اجنبي، ووقف استيراد الاسماك ذات السمعة السيئة والتي لا تتفق مع ما ورد في المواصفات الأردنية.

وأكدت الجمعية ورود عشرات الشكاوى من المستهلكين اليها تشير إلى عدم صلاحية مثل هذه الاسماك للاستهلاك البشري لوجود ديدان أو يرقات في لحم هذه الاسماك.

وفي هذا السياق ناشدت الجمعية في مذكرة وجهتها إلى وزارة الصحة ضرورة التدخل لحماية صحة المستهلك من أخطار هذه الاسماك الملوثة بالطفيليات والعمل مع الجهات المعنية الأخرى لتعديل المواصفة الأردنية الخاصة بالاسماك المجمدة لتصبح منسجمة مع متطلبات اتفاقية التجارة العالمية وتجنب الشركات الأردنية المستوردة الخسائر الكبيرة التي قد تتعرض لها.



جزر يملح بجملا كبيرا من مزارع لحم البقر لشوية لتزويها في حدائق لوكسمبورغ في باريس بشكل من الترويج بعد تراجع مبيعات اللحوم بسبب مخاوف مرض جنون البقر (اف ب)

## بوتين يدافع عن العمال ضد ارباب العمل «المتعشقين للريح»

موسكو - اف ب: ذكرت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اشد السبب «بالعمال» الذين وعدهم بالدفاع عنهم ضد ارباب العمل المتعشقين للريح، وضد «اصحاب الحظوة» من قبل السلطة في اشارة الى بارونات الاعمال الذين كانوا مقرنين من الكرملين في السابق.

وقال بوتين امام عمال مجمع ماننيغوتورسك (اورال) لصناعة الحديد، وهو من اهم المصنعات في البلاد، «للاسف لم نعر في السنوات الاخيرة الاهتمام الكافي لما هو الاساس في ازدهار البلاد، ولم تفكر في الذين يغفلهم يتمكن البلد من النهوض، الناس والعمال».

واضاف ان مجمع ماننيغوتورسك الذي بني في عهد ستالين عام 1928، «اصبح رمز قوة الدولة ووضعه في الخدمة وضع حدا للفضي» في السنوات السابقة. وقال «عندما نحلل الماضي، لا يحق لنا نسيان عمل اباؤنا واجدادنا»، وتابع «ان الذين لا يفكرون سوى في انفسهم ومكاسبهم، يجب ان يلقوا ردا مناسباً من قبل الدولة» مشيراً الى «استمرار وجود الكثير من اصحاب الحظوة» في اشارة الى بارونات الاعمال الذين بنوا امبراطورياتهم الصناعية اثر انهيار الشيوعية والذين كانوا سابقا مقرنين من الكرملين ووعد بالقضاء عليهم «كطبية».

واكد بوتين للعمال ان غالبية اقسام مجمع صناعة الحديد ستبقى في يد الدولة.

## روسيا ترفع رسوم صادرات النفط الخام ومنتجاته

موسكو - رويترز: قال متحدث باسم اليكسي كودرين نائب رئيس الوزراء الروسي ان روسيا ستزيد رسوم الصادرات المرفوضة على النفط الخام الى 48 يورو للطن من 41 يورو عند سعر يتراوح بين 30 دولارا و32.5 دولار للبرميل.

وقال المتحدث جينادي يوزوف لرويترز ان تلك الزيادة في التعريفات مطلوبة لان ضعف اليورو يعني ان الحكومة لا تحصل على عائدات كافية من الصادرات. وازداد ان تعريفية الصادرات على زيت الوقود (المازوت)

## استتباب الامن بالنسبة لهم هو استتباب الاحتلال؛

# أطفال الانتفاضة عدلوا موازين القوى فما هو الثمن؟

د. فيوليت داغر\*

ما كادت الحرب العالمية الثانية تضع أوزارها إلا وعادت النزاعات المسلحة من جديد لتلقي باهواها على العالم، حيث نشب ما لا يقل عن 140 حربا بين عام 1945 و1992 (بينما لم تعرف البشرية في مطلع القرن حتى الحرب الكونية الثانية سوى 88 حربا). وقد اتت هذه الحروب لصرع 23 مليون شخص، أي بمعدل ضعف وفيات القرن التاسع عشر برمته وسبعة أضعاف القرن الثامن عشر.

ان ما يسمى بالنظام الدولي الجديد، الذي لم يعمل على رآب الصرع بين أجزاء العالم الغامقة والفقيرة بما يخص المساواة والشريعة والهوية، قام على العكس من ذلك «بشريعة» ممارسة الانتهاكات، كما ان انتهاء مرحلة الحرب الباردة وأقول الاتحاد السوفييتي دفع الحقبة العظمى الوحيدة للعب دور الشرطي العالمي ضمن ازدواجية صارخة في المعايير وعدم احترام قواعد الشريعة الدولية لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، لقد نفذ ايجال متعددة في وجو من الحروب والصراعات، حيث انه احيانا ما كان يتبع التوصل للسلم معاودة القتال أو الانتحام من جديد أو التعايش اللق في ظل اللاسلم واللاحرب.

مصاعفة الآثار الجانبية للحرب، تلجأ القوى المتخارية من جملة ما تقوم به لتدمير البنى التحتية للسلم، خاصة عندما يكون الهدف الابداءة الجماعية، كما يبالغ الفروع بين الجنود والذينين- بين 1980 و1990 مثلا، 80% من الضحايا كانوا من المدنيين وأول مرة في التاريخ خاض حلف شمال اطلسي حرب كوسوفو بنسبة صفر بالمئة من الخسائر في ارواح عسكرية- كما يجبر على النزوح واللجوء، فيما يسامع بتدمير العلاقات الاجتماعية والروابط العائلية، تصاحب الحروب حالات سوء تغذية مزمنة بسبب تعطل عمليات الانتاج والتوزيع وقطع امدادات المياه وتلوثيها. كما يرافقه اعمال اجرامية من اغتصاب وتعذيب وافصل الاطفال عن ذويهم، بما يرفع من معدلات وفياتهم عشرات الاضعاف.

مصاعفات هذه الحروب كبيرة ايضا على الاجيال القادمة، فالأخص في البلدان النامية (سنة 1993 كان هناك 79 بلدا يعانون من صراعات كبرى أو اشكال من العنف السياسي، 65 منها بلدان نامية)، فهي، بعد توقف استنزاف موردها، عليها بناء ما تهدم والحقا وبسرعة التطور بحشد طاقاتها لسنوات طويلة، ذات في حال اتبحت لطاقاتها البشرية فرصة اخذ مكانها في عملية التنمية والنماء خاصة وان السلطات التي تقوم بعملية استئصال سرورة الحرب، غالبا ما تضرب شعوبها من عاب باسم الخطر الخارجي وتتعامل مع التهريب على نطاق الاتفاء أو التمهيش بلا من ان تترك لها فرصها بالتعبير عن نفسها والمشاركة في القرار.

يلاحظ ان الدول الاكثر فقرا هي التي تتفق على التسليح اكثر من انها تقبل على التعليم والصحة، لكن لو اعيد توجيه ريع ما تنفقه هذه الدول على التسليح، فان هذا يعني لتوفير الموارد الاضافية اللازمة من اجل الحفاظ على الحق في الحياة للاطفال وتحقيق الاهداف التي حددت للعام الثين بما يخص الطفولة، ذلك بتمتين الرعاية الصحية لهم وحماية البيئة الاسرية والقضاء على سوء التغذية وتوفير مياه شرب نظيفة وتوفير التعليم الاساسي وتخفيض الامية وتنظيم الاسرة ونظف المعاملة السنية وغيره من ضمانات طالبت بها الاتفاقية حقوق الطفل الدولية في وقت السلم كما في وقت الحرب.

لم يعد احد يقول اليوم ان الحرب هي الوسيلة العنيفة لممارسة السياسة، فمصطلح الحرب لا يتعلق بقسب بحركة الجيش صوب من يعتبره عدوا له. ان حصار المدنيين هو اعلان لحالة الحرب، الاستيطان في ارض محتلة هو جريمة ضد الانسانية وحالة حرب على حقوق شعب وبالنتيجة حرب على شعب، تهجير السكان من ارضهم هو اعلان حالة حرب، من هذا المنظور الذي يتفق عليه حقوقيو القانون الدولي، فان دولة اسرائيل تخوض منذ قيامها حربا مستمرة ضد الشعب الفلسطيني بالمعنى الواسع للكلمة، حربا منهجية في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران (يونيو) 1967 اذ ما استعدنا على قرارات مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابعين للأمم المتحدة، عندما تقرر دولة المستعمرة عالية التسليم على مجتمع شعبي اعزل حربا شاملة تستهدف وجوده وهويته وكيانه ومستقبله، فمن حق هذا المجتمع ان يواجه دولة الاحتلال للبدء في اساليب النضال التي تحول دون حرمانه من حقوقه الاساسية، ومن المفترض اذا ما اتفق بان الصحة العقلية والجسدية للبشر قضية جوهرية في المقامة، ان يلجأ لاستراتيجيات نفسية واجتماعية، اضافة للسياسة، تؤمن حمايته.

هيمنا هنا التركيز على تأثير النزاعات المسلحة على الاوضاع الطالبت للسلمية لحقوق فئة الاطفال

## الخليج بعد صدور الحكم؛ تعامل سياسي ام استمرار لدعوى الجاهلية؟

عبد العزيز محمد خاطر\*

ثمة مناخ جديد سوف يخيم على منطقة الخليج بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية بشأن القضية الحدودية بين قطر والبحرين، وفي ذات المنوع صدوره خلال هذا الشهر أو على ابعد تقدير الشهر الاول من العام القادم 2001، وبذلك ترجو ان تنطوي صفحة اخرى من صفحات الخلافات الحدودية المؤلمة التي يشهدها عالمنا العربي على امل ان ترى جميع ما تحقني من هذه الخلافات وقد زال الى غير عود.

لست هنا في مجال البحث التاريخي وقد وصلت القطران الى مرحلة اصدار الحكم وقد قدم الطرفان حججهما القانونية، ولكن لا بد من الاشارة الى ان اسلوب اللجوء الى التحكيم اعلى راق وعصري ويعظم التيقن على كثير من الاشكاليات المستقبلية فيما لو استخدمت اساليب اخرى قد ترضي جيلا وقد تفضض آخر، وعلينا ذلك ان نقرر بان الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين احتلقت فيه الجغرافيا بالتاريخ الى درجة استعصى حله بالطرق التقليدية الاخوية بعد ان شغرت اللجان لذلك، ولم تعد مقولات مثل ان يتنازل الكبير للصغير أو الاغنى لالقل غنى تنفع كاتبة عصرية كالمص أو كانت هذه النزاعات موروثة للخصوب أو الاحل والي القولات التي ترتكز عليها مثل هذه المبادرات على الاقل على الصعيد الشعبي، ما هيمنا اليوم هو مرحلة ما بعد صدور الحكم فهو صادر لا محالة لذلك فاننا نضع تصوران لا ثالث لهما، التصور الاول هو: التعامل السياسي العصري مع هذا الحكم ويمثل ذلك في القبول به فهو من اعلى سلطة قضائية في العالم وهي جهة محايدة والطرفان اخذا وتقمها الكافي في تقديم فواعتها القانونية، بل ان هناك بعدا آخر يدع بمثل هذا التصور وهو حاض ومستقبل الشعبين الشقيقتين وضروة التعاون والتكامل بينهما والامال الكبيرة التي تدور في خلد كل مواطن فيهما في ان يرى تعاونوا اكبر، ولقد كانت فكرة اللجنة العليا المشتركة بين البلدين باردة خير اساس جيد وقد طرحت الكثير من الاهداف التنموية الابداءة في مجال اعتمادها كمشروع جسر المحبة والاحلال العمالة الخليجية محل العمالة الانجيبية وازدياد الترابط بين الاقتصاديين، كل هذه الامور مرهونة بالاستعداد النفسي لدى القبايات والشعبين لتقبل محتوى الحكم الصادر قريبا والمناطق المعصر واعتماد النظرة السياسية التي ترى الامور من جميع جوانبها.

التصور الثاني: وهو ان ترفض البحرين الحكم الصادر من محكمة العدل الدولية وهو تصور مخيب للآمال وقلة الطموحات في حال اتخاذه، حيث سبق لدولة قطر واعلنت عن تحريمها بالحكم بغض النظر عن

منهم (هذه التسمية تشمل فئة الشبان ايضا حيث تحدد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل العمر الاقصى ب18 سنة)، ان التعرض، خاصة طويل الامد، للصدقات والقلق والضغط من جراء الحرب، يترك بصماته على البناء العقلي والنفسي واحيانا الجسدي للطفل. فالحرب لا تهدف فحسب لتشويه الجسد، وانما الطاقات الحقيقية النفسية للآخر، وعليه، فان البقاء على قيد الحياة مرهون الى حد كبير بالقدرة على الحفاظ على النفس بما تتطلبه من امكانيات ليس فقط جسمية وانما ايضا عقلية ونفسية.

لم يتفق جميع علماء النفس، الذين بحثوا عن تأثيرات الحروب على الاطفال وتوصلنا لدراساتهم، من اجل الاستنتاجات التي خلصوا اليها، فهذا يتعلق باشكالات تقنية لسنا بصدها الان. الى جانب ذلك كان التركيز على المدى القصير اكثر منه على متابعة الحالات التي ادى الطويل، لكن من المسائل الاساسية التي اتفق عليها: الدور الرئيسي الذي تلعبه البيئة المحيطة في حماية الطفل وصحة بنيانه النفسي والعقلي والجسدي، ذلك خاصة في السنوات الاولى من عمره، حيث يعيش الاحداث ويعرف في العالم من خلال هذه البيئة، انها بالدرجة الاولى الاسرة، ثم تأتي فيما بعد المؤسسات الحكومية التي تعني برعاية الطفولة والشيبية وكذلك جمعيات المجتمع المدني المختصة ان وجدت، وبما ان الاسرة هي مركز النفل الاساسي، وبالاخص الام بسبب قربها الكبير من ابناءها وتأثيرها الشديد عليهم خاصة في مراحل الطفولة الاولى، فعلى العناصر الاخرى التي هي جزء فاعل في هذا المحيط مساعدتها للقيام باعبائها، لهذا اظهرت الابحاث اهمية دور الام والابكس توارثتها النفسي وتماسك شخصيتها وقوة قدرتها على الاحتكام بالصمود وامتصاص الصدمات، ايجادا على حماية اطفالها من تأثيرات الحرب واهوالها، هذا لا يعني بالطبع دور شخصية الطفل وتأثير الصفات التي يتميز بها سلبا و ايجابيا على ردود افعاله اذ الصدمات التي تواجهه. من هنا، فكل حالة هي حالة خاصة لا تسمح بالتعميم ولا ياتلاق التنبؤات جرفا، فالاطفال يتباينون فيما بينهم في قدرتهم على مواجهة الخطر دون الحاق الاذى الشديد بانفسهم.

بغض النظر عن وجود اختلافات في المواقف من الاحداث وفي طريقة قراءتها وبغض النظر عن اهمية التأثيرات النفسية لما يجري اليوم على الساحة الفلسطينية يبدو الاحتكام الى المدى الطويل، فان ما نراه عند اطفال الانتفاضة العزل ومواجهتهم للجيش الاسرائيلي بالندج بسلاح بشيخاعة وتصميم ما يؤيد على بالامكان التناقم مع الحروب واهوالها وبان الموت احتمال يمكن التعايش معه عند شبان في مقتل المكون ذلك ان في التعرض للاطلاق ومقارعة اوتو لا يؤيد اهمية الحياة في ظل الحرية والكرامة، فحالة الاستلاب النفسية لا تأتي من مشاركة الولد والشاب في الدفاع عن حقوق الجماعة وانما من سلب المحتل للفلسطيني من اهم حقوقه الفردية والجماعية. ويهدد مشاركة ما يحول الشاب في نظر نفسه والعالم ذي قلبه، فيما يقوي من معنوياته وثقته بنفسه ويزيد من قدرته على الاحتكام بالصمود في مواجهة الاعداء العسكرية الاسرائيلية وموقف الراي العام العالمي من قضيتها، ان استتباب الامن بالنسبة للفلسطيني هو استتباب الاحتلال، والسلام الذي قدم له انما هو كلمة مفردة من معناها لا ترد حقوقا ولا تمتح عدالة. باقائيل، يبدو الاسرائيليون اليوم، او على الاقل عسلة كثير منهم، وكأنهم لم يستفيدوا من دروس معاناة اليهود على يد النازين وما خلقت هذه التجربة من روح مقاومة وتضامن، ولم يفهموا ان ما فرضوه بدورهم على صحبايهم يمكن ان ينتج عنه عند هؤلاء ردود فعل مشابهة، فهم ليسوا فئة متميزة عن غيرها، ومعارف ان الانبيات النفسية الاساسية التي تتحكم بالانسان لا تختلف من عرق لاخر او دين لاخر، كما ان عدوانية المرء تتأثر بعدوانية الاخر في الجهة الموجهة، خاصة عندما لا تخضع تصرفات هذا الاخر لنطق الحاسمة، بمعناها ان ان نسلم جدلا بوجوده مع التناقم مع الحرب، وبان الفعل في الاحداث يقلل من التوتر الناتج عن هذا الوضع بتحويله لشيء اخر، وبان مواجهة الخطر تفرطص صلابة اكبر عند من يواجه ويشارك من ذلك الذي لا يساهم بها ويكون ضحيته، لكن هذا لا يسمح لنا بالقول ان الحرب لا تؤثر سلبا على من يعيش في ظلها ويحرم لفترة زمنية قد تطول او تقصر من مقومات الحياة التي يجب ان تتوفر لبني البشر، ويشكل خاص الاطفال. هناك وضع يصعب تحمله قد فرض على الاطفال الفلسطينيين بحيث لم يبق لهم من خيار سوى مواجهته، لكن لا يمكن باي حال غرض الطرف عما يصلمه تراكم الاحداث نتيجة هذا الوضع مع تأثيرات على حالتهم النفسية وقد تفرطص على الاحتمال، ان كل يوم يمر يحمل معه عددا اكبر من الضحايا بينهم، اضافة لاشكال جانبية عديدة تنتج عن الاعاقة والمرض والحرمان من الدواء والغذاء والى ان هناك من من اشياء لا يمكن ان تصعب مع الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني.

ياحثة في علم النفس والكلمات العامة للجنة العربية لحقوق الانسان

## بريد

### الزكاة للانتفاضة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

هذا هو شهر رمضان المعظم حل بالامة الاسلامية والعربية بالخير والبركة والحبة وانتفاضة الشرف مستمرة حتى النصر على العدو الغاشم ان شاء الله. هذا وتساقط الدماء الزكية للشهداء يوما بعد يوم، ومظاهرات هائلة للتعبير عن غضبنا من حكامنا معهم المواطنن للمحتل؟ هناك اشكال كثيرة لساعتهم، وهي رغم اهمية ما حدث ليست معنوية فقط. كل فرد يمكنه ان يفعل شيئا لو حول ثقته لفعل وترجمتها على ارض الواقع، والعبرة والنكاه السياسيان يكمنان في امانة استغلال الرصيد المتبقي من اهمية رمزية تضامن الشارع العربي مع اطفال الحارة، عدد من هؤلاء الاطفال لا بد يشعر بالمرارة والنك والخوف والقنوط والتعب وغيره من مشاعر سلبية بعد فترات الهيجان والغضب والاخذ بالثأر، وبعضهم يستيقظ على احوالهم ويرى احلام رعب في ليايلهم القصيرة التي لم تعد تعوضهم الراحة، ليس بينهم من هو بحاجة لاذان صاغية واطر حاضنة تعطيهم الفرصة لخارج ما تراكم في طبائت لواعيه وما اختزنته ذاكرته، كي لا يبرز يوما ما الى السطح في اشكال قد لا تكون مقبولة اجتماعيا كثير منهم فقد اخا او صديقا او شخصاً عزيزا رحل عنه وهو بقربه في مواجهة الصفحة الاسرائيلية، او ما يواجهه بعضهم يضاف لرحلة صعبة يعينونها على التصيد الشخصي والتي هي فترة المرهقة بكل ما تحمله من تازمات واشكالات خاصة بها، فبان نحن منهم وهم يودعون طفولتهم التي لم يتسن لهم ان يعيشوها كما يعيشها ابناء العالم المحمي من هذه الازواضع غير الانسانية في ظل غياب العدالة؟

لم يتعامل المحتل الاسرائيلي يوما مع الطفل الفلسطيني كطفل مسالم للطفل الاسرائيلي، بل لم يساو يوما بين الاسرائيلي اليهودي والاسرائيلي العربي في فرض التعليم والصحة والسكن والعمل، منذ البدء، كان على الفلسطيني ان يقبل وضعه دونيا او ان يتنفخ، وباستثناء اوساط اليسار غير الصهيوني في اسرائيل، كان منطق التفوق لليهودي الاسرائيلي منطقا سائدا سواء ام مرجعية دينية او علمانية، ولا كيف يمكن تفسير العدوانية المستمرة في قطاع غزة بفرض سطوات اسرائيلية في المنطقة الاعلى كثافة بالسكان في العالم؟ كيف يمكن تفسير وجود الشارع الانيق للمستوطنن والشارع المحقر للفلسطيني، كيف يمكن تفسير الاستنزاف اليومي لسكان مدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟

ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة الى شحنة عقلية من الشعور بالسياسية وحتى لا يبقني العطف الفلسطيني وحيدي في معركةه كقارعة اللغز الاسرائيلية، لقد كان لهذا الطفل فضل زج عشرات الالاف منها في العمل كرامة سائدا وهم الوطني، وكان الفضل في اعادة كرامة صاعع في زوايا التسلسل العربي، بامكاننا ان نتكفي بتبريد الهتافات والشعارات وكلمات الاطراء واعزاز زواياها، لكن من الاجدى لو واكب الانسان العربي الانسان الفلسطيني في معركةه من اجل طبيعة ضرورية مع الاستبداد والتسلط، من اجل قضيعة ضرورية من لقطب المدينة الخليل بزرع عدد من المستوطنين في لقطب المدينة؟ كيف يمكن قبول قنبر الصالح يوسف الذي نسب للثني يوسف في مدينة نابلس؟ كيف يمكن قبول قطع الوجود الفلسطيني بالطرق والمستوطنات وجعله سجوننا جماعية في العراء؟ كيف يمكن للطفل الفلسطيني ان يحلم في ظل كل هذه الكوابيس ان لم يصنع جسده والحجارة كلمة؟ ان الشيبية العربية اليوم بحاجة

رأي القدس

سورية والافراج عن المعتقلين

احسن الرئيس السوري الجديد بشار الاسد صنعا بافراجه عن المعتقلين في سجون بلاده بغض النظر عن جنسياتهم، لانه بهذه الخطوة انما يصحح خطيئته كبرى اقترفها والده، عندما اعتقل الآلاف وزج بهم في السجون لعقود دون ان يقدموا الى محاكمات عادلة، ودون ان يعرف ذووهم أية معلومات عنهم، وهو تصرف لم يحدث له مثيل حتى في قرون الظلام الوسطى. فشرعية الرئيس السوري الجديد لا يجب ان تبني على اساس الاستمرارية على نهج النظام السابق، وانما على اساس الغاء، بل وادانة، كل الممارسات السابقة، خاصة تلك المتعلقة بانتهاك حقوق الانسان، بمثل هذه الطريقة البشعة التي تتناقض مع كل القيم والاعراف المساوية والوضعية.

فالأذين يقعون في المعتقلات والسجون السورية لعقود، ولا يخرجون منها الا كجثث فاقدة الحياة في معظم الاحيان، انما هم مواطنون سوريون وعرب، آثروا ان يختلفوا مع نظام الحكم في حينه، بطريقتهم المشروعة، وكان على النظام ان يحاكمهم وفق القانون، ولكنه اختار طريقا آخر اعتقادا منه انه الامثل حرصا على بقائه واستمراره. يجب ان يدرك الرئيس السوري الجديد انه

بالسنة الثالثة عشرة على مضي الايام الاولى من الانتفاضة الاولى، عبر عرس دموي سجل ما يشبه اعلان حرب حقيقية على اسرائيل، سلاح الحجارة وحده، الذي تحدى سلاح الرصاص والمدافع والصواريخ من قبل العدو البربري. وهكذا فلا يزال الشارع ممسكا بزمام القرار الفلسطيني السياسي وما يقال عن التحولات الدرامية في الربع الساعة الأخيرة من احتدام الانتفاضة الثانية، وزوال عهد كلبنتون من البيت الأبيض، ليست هي تحولات في ظل الوقت الضائع الأمريكي، فقدر ما هي ارضاصات الوقت الملمح الجديد بالنسبة للزمن الفلسطيني والعربي، وربما الإسرائيلي كذلك، فمن هو الجدر ياغلان الحرب من شعبي النكية والفلسم بعد ان طال احتكار اسرائيل لقرارات الحرب والسلام في المنطقة منذ نصف قرن. ومن هم احق بتلقي المآثره الجديده للفلسطينيه وفهمها من شبيبة العرب في كل مكان من الوطن والمهجر. اما النظام العربي فانه يقع في خانة رد الفعل العقيم المكبوت، اسيرا لموقف المتحرج العاجز عن اي شيء في الالجاب او السلب، لكنه يتوجس خيفة حقيقية مما يعامل في سجون النازي الذين يتساركون في مشاهد القتل والذبح الإسرائيلي من بعيد ليل نهار، فلان بلاد الشام من البحر حتى ما بين النهرين اصبحت عواصمها الحقيقية هي مدن الشهداء الفلسطينية وسماح بطولاتها من غزة الى القدس والخليل والريحا، والاعلام العربي بالأسس لا يزال يطس حقائق الدم بانكاديب القناوض المشوه، مما لا ان يدفن انما ينادي بالعربية نبالة وجرأة بالحق والعدل العظيم، بدفنها تحت تهاويل المصروفات السياسية في الغرف المظلمة ويضع الانتفاضة امام تساؤلات التشايع السياسية، محاكماً اياها بمنطق اعدائها البشريين بنهائياتها المغدورة سلفا، والفروضة قبل اوانها، لكن الانتفاضة لا تخبو يوما حتى تشعل ايما اخرى فوالق الاوضاع الجديدة باربع مراتع الانتصاوع والوحد السياسي، لقد نقل اساره من سجون الخبار الواحد الحظوظ وكادت قواه الشعبية تنسك بزمام المبادرة الذي اضعته سنوات طويلة، وسلمته للبرطانيين على معاناتها من ما وراء حدود الارض الجرحية السلوية.

قبل انفجار التغيير العربي الأهم القادم التخويف من استئناف «الحرب العالمية الثالثة» ضد ثوار العرب الجدد

ومجلوب ومعتد، ومتولد ضدا على قوانين الطبيعة والتاريخ، وهذه حرب الانتفاضة على المستوطنات الجديدة، انما تعزري اسرائيل كلها كاستوطنة كبرى. والسكان الذين يفرون من البنية الاستيطانية المستحدث، يتكروون بالاف الغارين الاسرائيليين من المطارات والموانئ ايام هبنت على رؤوسهم صواريخ العراق، فالبلد المستعمر كله لا يملك التامنين على مستقبله ما دام اصحابه الاصليون يطالبون بحقوقهم فيه بشتى اساليب الصمود والتصدي وقد صمدت فلسطين طويلا وها هي تتصدى اخيرا. يدخل في الروح الاسرائيلي ان المجازفة باعطاء الاستقلال لغزة والضفة اليوم او غدا، وتمكين الفلسطينيين من بناء دولة خارجية على الوصاية، ومن مدخل الانتفاضة حاليا، انما هي مجازفة بفتح ملف النهاية الحتمية للحلم الصهيوني من اساسه، فالانتفاضة الراهنة ترمس تمارين الخلافة الاستقلالية القادمة، وقد خاف قادة تل اببيب من مولد دولة اولسو واحبطوا كل الاتفاقات المؤدية الى تحقق مشروعها على كتفهم مع الانتفاضة الجديدة سبواجبهون بحميتها التسليم بقيام الدولة الاخرى الفلسطينية عن حق وهي الوليدة الشرعية لحرب استقلال وطني بطولي كامل الشفحة والى التاريخة والحقوقية معا. هذه هي الالهية المطلقة للانتفاضة والنجاح في الحفاظ على منطقتي، وفرض نتائجها السياسية الواضحة في الازمنة الفلسطينية القادمة، واميتها تلك انها استطاعت ان تسترد طريق الحقيقة الوحيد الى الاستقلال الوطني السليم المعاني من كل اعطال القدمات الزائفة الفاسدة لنهج الكناكب المتجاذل الاسلوي (نسبة الاتفاقية اولسو). بالاضافة الى ان تصايل الانتفاضة بالصحوه الشعبية العارمة المصاحبة والداعمة لها، سيتم انقاذا انسانيات اجتماع فلسطيني من كارثة الفرز الطبقى الشؤوم والتشرؤم السياسي، وشيوع العلاقات الزبونية مع مراكز السطيل المخيلة، وشيوع المسصرة من كل نوع وبك بصاعة، فالانتفاضة تخلق جوا من التفرؤم والثورة على ذات النفوس بطريق الثورة على الاخر وجبروته الفارغ.

مطاع صفدي \*
والمجازرة بارواح الشهداء على مواث اللثام من فئات المتصددين للمصالح الشخصية في كل مناسبة وطنية وعامة، ولا ننسى ان الحصار البري الذي تمارسه المنظمة العسكرية الجرمية، والمستهدفة حرمان المجتمع المدني من ممارسة حياته الطبيعية، انما يدعى الى اعادة تنظيم الحياة العامة بكل مناحيها الاقتصادية، والمعيشية، والصحية، والامننة الذاتية فلا بد من تطوير ما كان يسمى بمؤسسات السلطة الوطنية، الى مستوى مؤسسات المجتمع النضالي المنظم تلقائيا، مع ما يتطلبه هذا التحول الجزري الشامل من ظهور قيادات اختصاصية في مجال عام ما يعني ان استمرارية الانتفاضة مرموثة لخزان القوة الجديدة التي يوقرها المجتمع في بعيد لتؤير اخلاقيته المرمقة شر تفرق تحت وطأة تعميم الفساد والافساد في ظل تسياق الشعب على المناصب والانتافع السريعة وامراكم النفؤون.

قد لا تكون هذه الانتفاضة قادرة على الالفاء بكل الهارات المغلوطة عليها سواء على صعيد الاجازات الجبهات المفتوحة مع العدو الصهيوني، او على اعطال الداخل الفلسطيني نفسه، لكن جميع القيادات الصالحين المعتقدون ان الازواض السابقة المنهارة المتحللة كانت على موعد حتمي مع منطع ما، يؤدي اما الى هاوية نهائية او الى بداية انقاذ جدي شامل. ومع النجح الالسلوي السابق فالصالح الكناذعي مع الخضم الشليم المتخفرس لم يكن كافيا لتخطية موسم المرارات والخيبات الجماعية المتركمة على كل صعيد سياسي واقتصادي واجتماعي، وان فشل المفاوضات المقصود لم يكن مجرد حدث دبلوماسي ووقفي عابر، كان التلاعب بصمبر شعب وامة في ارض عرورس للخداع العام، والتضليل المفضوح الخندي والسفوف بالاهاة الشاملة لاسبط المطالب المشروعة، قد الغى واجتث اخر احلام التفاؤل بينما كانت متواضعة بسيطة، باقل تغيير فعلي يتناول اي مظهر من مظاهر الاحتلال الاجنبي والاستقلال (الوطني). نقول ان الانتفاضة قد لا تنجز

كوم حجار ... ولا هاجار!

مجزئات جاهزة، لكنها ترسم مع كل حجر يسقط على رأس المحتل، وكل شهيد او جريح تثقله ارض الوطن، علامات صارخة على امكان العجزه. الكائمة اصلا في تصميم ارادة النضال والوعي باصول النكية الجديدة والطريق الوحيد المتبقي لحباط فصولها قبل الاخيرة. ان درس الانتفاضة الاولى والثانية لم يكن فلسطينيا فحسب بل عربيا ودوليا كذلك، وقد اصبح معروفا ان الحرب العالمية الثالثة التي شنتها أمريكا على العرب بدلا من الشيوعية المنهارة تلقائيا من داخلها، انما كانت تستيق أفاق الانتفاضة الاولى، ومؤثراتها الفعلية السريعة على موازين القوى الجيوسياسية ملء اقاليم الشرق خاصة، وهي موازين كانت صادرة في اتجاه تصاعد وفق العربية من خلاص العراق من فيخ الضخف الاصولي نحو الخليج، وبروز اول دولة عربية كبرى في صميم الشرق، مزودة بتجربة حربية رهيبة غير مسبوقة منذ حرب فينتانم، وملكة لأعلى تقنيات التسليح النووي، ومتمتعة خاصة باستقلالية القرار السياسي الملحق. وكادت انتفاضة فلسطين الاولى التي اشعلت قبل اشهر من النحر العراقي، ان تجد العون العظيم في استمراريتها القومي فوق تشرذمه من فرصة القوة العربية الجديدة المائثة لاجواء الشرق بوعود التغيير المصري لأوضاع المنطقة كلها، وفي الوقت الذي راح ينهار فيه المعسكر الاشتراكي بكامله، وبالطبع فإن إمكان قيام هذا الاستقلال القومي، الاول من نوعه منذ قرون، قد يؤدي إلى استعادة العرب كل العرب الملكية نطفهم من النبع إلى الربيع، وسوف تسمى الغزوة العبرية لفلسطين من ملفات الماضي الاستعماري وامن آتس نكرياته، ل سيما ان الواقع القومي راح يستجيب بكيته إلى معاني الانتفاضة ويعكس تطبيقاتها النظرية في الأقل على طرفي الاقطار المحلية.

تسريبات باراك المتتابة: حماقة اللغة حماقة الفعل

عدي صادق
من بين التسريبات اليومية، عبر الصحافة الاسرائيلية، بهدف كسر الانتفاضة واصطياد القيادة الفلسطينية سياسيا، وجرها الى مفاوضات عبثية، ذلك النص العجيب لخطاب «سري» لقاها باراك في وزارة الجيش، وتحدث فيه عن «استعداد مصر للحرب» وعن احتمال توجيه ضربة كبرى من الاغتيالات لمسؤولين فلسطينيين! الفصل الاخير من الحملة ضد مصر، تزامن مع الضغوط في الكونغرس لحجب او تقليص المساعدات المالية لهذه الدولة «الصديقة» للولايات المتحدة، والضاغطون يعرفون ان القيادة المصرية لم تتخل عن نظيراتها ضد فكرة الحرب من اساسها، بل انها (ومعها وسائل الاعلام) قابلت بالسخرية اي حديث عن حرب محتملة مع الدولة العبرية، نتيجة لعدوان - هذه الأخيرة - على الشعب الفلسطيني. لكن الضغوط تهدف الى حمل مصر على اعتماد سياسة بديلة للسياسة الداعمة والمؤيدة للتسوية المعقولة والمتوازنة، اي سياسة تتماشى مع المنطق الاسرائيلي العقيم، بصرف النظر عما سينجم عنها (في حالة اعتمادها مصريا) من سلبيات على صعيد عملية التسوية نفسها، وعلى علاقة النظام بالشعب المصري.

والتسريبات في هذا السياق، تحاول عبثاً ان تفعل فعلها دون ان تتوافر لها عناصر الوجة او سلامة المنطق السياسي واخلاقيا، لا سيما وان ما تحصل عليه مصر من مساعدات مالية لا يوازي الفوائد المبررات التي تحصل عليها الولايات المتحدة من ادراج مصر في قائمة الاصدقاء.

وقدر ما يصعب على التسريبات الاسرائيلية ان تؤثر في الموقف المصري الرسمي من موضوع التسوية (وهو موقف الحد الأدنى العربي في تأييد الموضوعات الفلسطينية المشروعة) يصعب كذلك على هذه التسريبات ان تجعل الجسم القيادي الفلسطيني خائفا من القتل او من حملة الاغتيالات الكبرى. وفي مثل هذا القول المرسل، من طرف العدو، ما يدل على التعالي ان لم يكن عباء حقيقيا. فالشارع الفلسطيني في ثورته اليومية ينزع بطييه الى اختبار رباطة جأش اعضاء الأظر المسؤولة والقيادية فردا فردا، بل انه يختبر يوميا طبيعة ظهروهم ونوعية افهامهم ومبررات غيبيهم (في السفر او بدون السفر) ويحصد كلماتهم لوسائل الاعلام، واصبح من يسقط منهم في الاختبار قابلا للشطب من حسبات الناس ومن وعيهم، وهناك مئة كارر جاهز للتقدم الى الصفوف الاولى. فضلا عن ذلك فان محاولات العدو دفع الشخصيات القيادية الى ممارسة دور معاكس لتجارب الانتفاضة، بل الى دور معارض للمقاومة المسلحة ردا على الاعداءات وثارا جزئيا من القتل الاسرائيليين (هذه المحاولات) لن تحقق نجاحا، لان مهمة التعارض مع الانتفاضة ومع المقاومة باتت مستحيلة حتى بالنسبة للراغبين في الاصطلاح بها، ولا ينتقص من صدقية هذا الكلام ما لوخط مؤخران من هدوء نسبي في الضفة وفي غزة.

الموقف العربي من الانفاضة... مقصر أم قاصر!!

للكوي؟ ألم يحاصر معظم العرب العراق ويقاطعوه عشر سنوات وبعضهم حتى اليوم بحجة عدوانه مع الكويت فلماذا لا يعاملون إسرائيل كما تعاملوا مع العراق على الأقل؟ ألم يتعرض لبنان وشعبه والنقراة الفلسطينية للغزو الإسرائيلي عام 82 فلماذا لم تتحرك دولة عربية واحدة يومها لنصرة لبنان؟ هذه التساؤلات تخبرها لا لأننا نجهل اجاباتها وإنما لنؤكد ان الخطاب العربي الرسمي لم ولن يفلح لربح المواطن العربي ونصف انتباهه عن حقيقة ان ترهان الموقف الرسمي العربي لإرادة غير عربية ومصصلحة غير المصلحة العربية، وأنه في معظمه مازال يستخدم المقاييس والتكاليب الأمريكية في تعامله مع القضايا العربية، وهنا موطن العجز والقصور ليس في حق الانتفاضة وحدها وإنما في حق الجماهير العربية بأسرها وهو ما يجب ان تلقت في الاجيال العربية الشابة وتسمى للتخلص منه حتى لا نجد نفسها مضطرة يوما رغم ثروتها الضخمة. للقتال دفاعا عن لقمة خبزها التي يسرقها الغزاة والطامعون.

عبدالله الحوراني \*
والصود، وحتى على مستوى الرسالة الاعلامية ظل هذا الإعلام إعلاما داخليا للمواطن العربي أو تعبيرا ذاتيا على أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار أو تجاوبوا لتعاطف المواطن العرب ولم يستغن عن نقل صورة الانتفاضة وحشية العدوان الإسرائيلي للرأي العام الدولي، بل ان هذا الإعلام غرق في النخبة بحيث أصبحت مشاهده حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

عبدالله الحوراني \*
والصود، وحتى على مستوى الرسالة الاعلامية ظل هذا الإعلام إعلاما داخليا للمواطن العربي أو تعبيرا ذاتيا على أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار أو تجاوبوا لتعاطف المواطن العرب ولم يستغن عن نقل صورة الانتفاضة وحشية العدوان الإسرائيلي للرأي العام الدولي، بل ان هذا الإعلام غرق في النخبة بحيث أصبحت مشاهده حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

عبدالله الحوراني \*
والصود، وحتى على مستوى الرسالة الاعلامية ظل هذا الإعلام إعلاما داخليا للمواطن العربي أو تعبيرا ذاتيا على أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار أو تجاوبوا لتعاطف المواطن العرب ولم يستغن عن نقل صورة الانتفاضة وحشية العدوان الإسرائيلي للرأي العام الدولي، بل ان هذا الإعلام غرق في النخبة بحيث أصبحت مشاهده حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

عبدالله الحوراني \*
والصود، وحتى على مستوى الرسالة الاعلامية ظل هذا الإعلام إعلاما داخليا للمواطن العربي أو تعبيرا ذاتيا على أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار أو تجاوبوا لتعاطف المواطن العرب ولم يستغن عن نقل صورة الانتفاضة وحشية العدوان الإسرائيلي للرأي العام الدولي، بل ان هذا الإعلام غرق في النخبة بحيث أصبحت مشاهده حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

عبدالله الحوراني \*
والصود، وحتى على مستوى الرسالة الاعلامية ظل هذا الإعلام إعلاما داخليا للمواطن العربي أو تعبيرا ذاتيا على أحاسيس مذيع أو مراسل أو معد نشرة أخبار أو تجاوبوا لتعاطف المواطن العرب ولم يستغن عن نقل صورة الانتفاضة وحشية العدوان الإسرائيلي للرأي العام الدولي، بل ان هذا الإعلام غرق في النخبة بحيث أصبحت مشاهده حالة مكررة لم تعد تثير الاهتمام المطلوب.

AL-QUDS AI -Arabi
daily Independent News Paper
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

## الاحتفال بعيد ميلاد نجيب محفوظ واعلان اسم الفائز بجائزته

القاهرة-رويترز: تحتفل الجامعة الأمريكية بالقاهرة اليوم الإثنين بعيد ميلاد الكاتب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب وذلك بالاعلان عن الفائز بالجائزة التي تحمل اسمه للادب الروائي لعام 2000. وجائزة محفوظ عبارة عن ميدالية فضية وجائزة مالية قدرها 1000 دولار امريكي وتهدي لاحسن عمل روائي معاصر تم نشره باللغة العربية. ويقوم قسم النشر بالجامعة بالاعلان عن الفائز يوم 11 كانون الأول (ديسمبر) من كل عام وترجمة ونشر الرواية الفائزة باللغة الانكليزية. وتتكون لجنة التحكيم من الدكتور عبد القادر القط والدكتور عبد المنعم تليمة والدكتورة فريال غزول والدكتورة هدى وصفي ومارك لينز رئيس قسم النشر بالجامعة. ويحضر الاحتفال اليوم عدد كبير من

الكتاب والنقاد والمثقفين وفاروق حسني وزير الثقافة المصري. ونقل بيان اصدرته الجامعة عن محفوظ الذي ولد بالقاهرة عام 1911 قوله «كثير ما اسعدني في احتفالي بعيد ميلادي كان تقرير هذه الجائزة تكريما للادب والادباء». ويعتبر قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة هو الناشر لجميع اعمال نجيب محفوظ باللغة الانكليزية والوكيل الوحيد لاكثر من 360 عملا من اعماله مترجمة الى لغات مختلفة. ويقوم القسم الذي احتفل اخيرا بمرور اربعين عاما على انشائه بنشر نحو اربعين عملا سنويا. وكانت الجامعة نظمت الشهر الماضي احتفالية بمناسبة صدور الطبعة الانكليزية لكتاب «رايت رام الله» للشاعر الفلسطيني المعروف مريد البرغوثي والذي حاز على جائزة نجيب محفوظ للادب الروائي لعام 1997.

## تنوعت الأبقار!

### صبحي حديدي

«البقرة الجنونة» شبح يخيم على أوروبا هذه الأيام، شرقاً وغرباً.

ارتاح الجسد الغربي من مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). أو ارتاح نسبياً فقط للأمانة. وفي غمرة انهماك التكنولوجيا في تطوير لغج هنا وغار هناك، تكفي المجتمعات الغربية بعروض عبادة في الإعجاب عن أوجاع (وليس تأنيب) الضمير إذاء تصدير البواء إلى شعوب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، هذه التي كان مفهومها للجسد الإنساني وللممارسة الجنسية شعائرياً وطهورياً في آن معاً، أقل عرضة للإبتدال والشطط والانتهاك، وكان بالتالي مفهوماً أكثر أسساً وعافية ومناعة. هذه، مع ذلك، حكاية أخرى لا يسمح المقام بالخوض فيها هنا.

«البقرة الجنونة» هي البواء الأحدث، إذاً: في المستوى التكنولوجي - التجاري (الأغلاف الحيوانية التي لغت، أو نابت عن، الأعلاف الطبيعية لاعتبارات تدور حول تحقيق المزيد من الربح السريع والميسر)؛ وفي المستوى السيكلولوجي - الثقافي (إذ أن البواء الجماعي رهاب جماعي في نهاية الأمر، والرهاب المعمم يبذل الميول والسلوكيات والأعراف)؛ وفي المستوى السياسي - الاقتصادي (والبراهين عليه ماثلة في الصراعات الخفية والعلنية حول تصدير أو إتلاف البواء اللحم الحشوي والغرضية والأمانية، وعزوف المستهلك عن البضاعة بأسرها، وما يعنيه ذلك من إفلاس صناعات، وإخراج الآلاف من سوق العمل إلى سوق البطالة).

في سوق العمل إلى سوق البطالة) من كتاب حديث بعنوان «مستقرات: الأوبئة الهستيرية وسوائل الإعلام»، تثير إيلين شوآلتر الحاجة البسيطة التالية، يصدد وباء من نوع آخر بات يعرف باسم «أفة حرب الخليج»، ناداً محتاج إلى أدلة عسكرية، ميدانية لكي تتأكد من مرض يقدم لنا كل يوم عشرات الأدلة النفسية على أنه مرض حقيقي قائم، بل وينتشر تماماً كانتشار الأوبئة الكبرى بالمعنى الكلاسيكي؛ وهذه الحالات المرضية الواضحة من العصاب الجماعي والبارانويا والهولوسة والهسترة حول ومن وحي عمليات «عاصفة الصحراء»، لا تكفي بذاتها لكي نتحدث عن مرض سيكلولوجي عضال اسمه «أفة حرب الخليج»؟

ثم، في نقلة بارعة من أوروبا إلى الولايات المتحدة، تسال شوآلتر: الا يقوم التاريخ النفسي للوجدان الأمريكي على سلسلة طويلة من الإرتياب البيوريتاني في وجود أسباب ميتافيزيقية وراء الاضطرابات الصحية الكبرى، إبتداءً من ساحرات سالم في أواخر القرن السابع عشر، وانتهاءً بسحرة إندغار هوفز (مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، الأسطوري والأشهر)؟ الأمريكي، تتابع شوآلتر، مهووس برد أسباب الشر عن نفسه ورشقتها على الآخرين. وهكذا يدور نقاش تقني معقد وعقيم حول ما إذا كان تدمير الحلفاء لاستنوع الأسلحة العراقي في «الخمسينية» قد أطلق غاز السارين والخرذل، وأطلق بذلك أفة حرب الخليج؛ وما إذا كانت أصول التلعب ضد الأسلحة الكيماوية هي المسؤولة عن صناعة هذه الأعراض الغامضة. ولكن... لماذا لا نتوقف عند اللحظة الحقيقية الأقرب قبلاً، فنقرأ ببساطة أن ما ارتكبه الأمريكي من شرور دموية في سياق عمليات «عاصفة الصحراء» لا بد له من أن يترك الكثير من الجراح والندوب و... الأفات؛ شوآلتر ليست هابوية، وليست مغرمة بالصرعات والتعديرات الجاني خارج السرب. إنها أستاذة الإنسانيات والادب الإنكليزي في جامعة كولومبيا، واختصاصية في الآداب الفكرية والبيوريتانية، ومؤرخة في النقد النسوي الأنغلو - ساكسوني. وكتابها الهام بما يقول إن البارانويا لا تتجاثر للوجدان الأنغلو - ساكسوني قادمة من كواكب الشر البعيدة (ولا فرق هنا بين العراق وكوكب زحل كما تقول متشككاً). بل هي مساعدة من النفس إلى النفس على مبدأ الأواني المستطرقة؛ وهي أوالية إيهام واستيهام حول الأمريكي الذي يأبى تصديق ما يعمل في داخله وفي محيطه من شرور واعتلال، ويهوى ترحيل ذلك كله إلى الآخر، وإلى الميتافيزيقي الغامض في نهاية الحساب.

وإذا كان السوبرماركت الأمريكي قد نجا، حتى تاريخه على الأقل، من شرور «البقرة الجنونة» التي يتعالى خوارها الرهيب في أرجاء القارة العجوز أوروبا، فإنّ وباء حرب الخليج يستقر أكثر فاكثر في أمريكا، ويستوطن أجساد المزيد فالزديد من «المحاربين القدماء». المرضة الأمريكية جوديث دابي أجهشت بالبكاء وهي تزوي، أمام إحدى لجان الكونغرس، كيف فقدت الإحساس بشخصيتها، وكيف فقدت ذاكرتها صباحاً وتسترد بعضها طيراً، لتتحول إلى شخصية أخرى مختلفة طيلة ساعات تلك الليلة، «لقد مزقت جميع الصور التذكارية التي التُخذت لي في تلك الحرب اللعينة. إنني أدرك الآن معنى ذلك الصدى الرهيب الذي كان يتعالى من حول خيامنا في تلك الصحراء الغامضة». وجوديت دابي ليست مضطربة لالتهام شريحة من لحم بقرة مجنونة لكي تتخوج هكذا، بصدق اليم. ولكن... تنوعت الأبقار والهسترة واحدة!



■ موناكو - اف ب: انتخب ملكة جمال منطقة بيكاردي الودي غوسوين (20عاما) في موناكو ملكة جمال فرنسا للعام 2001 وترأس لجنة التحكيم المطل الان ديلون، وغوسوين طالبة يبلغ طولها 1.78 م، وانتخب ستيفاني فابي (18عاما) وصيفة اولى، وتنافسوا 46 مرشحة على الفوز بلقب ملكة جمال فرنسا.

## انتخاب الودي غوسوين ملكة جمال فرنسا للعام 2001

أقام النادي الثقافي العربي في الشارقة أمانة افطار جماعية لقناصل الدول العربية في الامارات و أبناء الجاليات العربية حضرها القنصلان المصري والسوداني عبد العزيز داود وأحمد شاوور وأعضاء فصلتي فلسطين والصومال. ومن يكون مستوفيا الادارة المهندس علم السنين حمد ونائب رئيس النادي المصري في الامارات المهندس حنفي رجب وحمود الزوراري ومحسن حسن كامل من أعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من الصحافيين و أبناء الجاليات العربية.

بعد غد الاربعا تنظم دار الكتب والوثائق القومية بمصر برئاسة سمير غريب ندوة عن مستقبل المسرح المصري، يتحدث فيها الفنان محمد صبحي.

تقبل أحمد خليفة السويدي ممثل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التعازي بوفاة كريمة، فاطمة وذلك في منزله قرب الديوان الأميري في مدينة العين.

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش غادر المستشفى بعد جراحة لاستبدال مفصل الفخذ. وقالت مصادر في المستشفى «سمح للرئيس بوش بمغادرة المستشفى بعد جراحة بسيطة، سيمضي فترة النقاهة في منزله في تكساس». وأجرى بوش الجراحة في الخامس من كانون الأول (ديسمبر).

## جمعية الشبان المسيحيين بمصر تتبرع بتكاليف حفل افطار لصدوق الانتفاضة

القاهرة - «القدس العربي»: وفي نفس الوقت استمرت الكنائس والجمعيات المسيحية المختلفة في المدن والاحياء باقامة حفلات افطار الوحدة الوطنية التي تدعو اليها المسلمين والمسيحيين. ومن أبرز هذه الموائد المائدة التي يقيمها الياها شنودة السائح بطريك الاقباط الارثوذكس والذي يقبله كل عام في رمضان والتبرع بتكاليفه وتبلغ خمسة آلاف جنيه لصندوق الانتفاضة الفلسطينية.

القاهرة - «القدس العربي»: دفع تاجر هيرويين ثمنا باهظ بسبب تمسكه بالقيام ورفض بيع الهيرويين وهو صائم مثمنا يفعل زملاؤه الآخرون. فقد تمكنت الشرطة من القبض على تاجر هيرويين في الجيزة بعد بسطه وهو يبيع للزبائن بعد الافطار بمد. لا التحقيق معه اعترف وقال انه غير تادم على انه لم يقم مثل زملائه بتخليط الشرطة والبيع أثناء النهار، وأنه صائم وفصل بعد أسفاد صياحه بالبيع أثناء الصيام وإنما بعد تناول طعام افطاره.

في اصابته بالصمم في احد اذنيه، وقال شيلال «فقدت السمع كلياً في اذني اليمنى. الاعصاب في هذه الاذن ماتت لانني لا استخدم يدي اليسرى». «كبرت كثيراً الان ولم اعد اتحمل هذه المضايقات. لهذا السبب أنا مستعد للتخلي عنها». ويريد شيلال الذي جاء الي هونغ هونغ للاعلان عن بيعه اظافره مبالغ 200 الف دولار على الاقل مقابل اظافره الخمسة، وتابع «افضل متحفاً او وصي للحفاظ عليها الي جانب الحصول على تعويض عما تكبدته طوال هذه الاعوام. سافقتهم ولكن يسعدني ان اعلم ان هناك من يعتنني بها وان اسمي سيسمعه». وعندما سئل اذا كان الامر يستحق ذلك الغناء اجاب «ماذا يفعل الانسان من اجل الشهرة. يقفز من قوارب ومن الطائرات ويقوم بالعباب خطيرة على درجات النارية. فعلت ذلك ايضا من اجل الشهرة، نعم سافعلنا من جديد اذا قدر لي ان اعيش حياة اخرى».



الجديدة للامير وليام في رحلة استكشافية على شاطئ ناء في شيلي. وكان الامير وليام البالغ من العمر 18 عاماً والوريث الثاني للعرش البريطاني بعد والده الامير تشارلز انضم الي 110 متطوعين في رحلة استكشافية الي قرية بتلك المنطقة النائية في اطار برنامج لتنمية القدرة على التحمل ودعم القوموات الايجابية للشخصية.

افتتح في دبي معرض «إيقاع القلم» باكورة معارض جماعة الخط العربي التابعة لندوة الثقافة والعلوم واحتضن أكثر من خمسين عملاً فنياً من نتاج عشرة فنانيين من الجماعة وهم تاج السر حسن وجمال بوستان وخالد الجلاف ورضاوي البيدي وشكري السويدي وصلاح شيرزاد ومحمد خلفان ومحمد عيو ويوسف بن عيسى.

## تسويق حبوب منع الحمل في الرحم

لندن - اف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الصحة البريطانية ان بريطانيا ستسمح بتسويق حبوب منع الحمل في الرحم دون وصفة طبية للنساء اللواتي يتجاوزن عمرهن الـ 16. ومن شأن هذا الاجراء، الذي سيرفع اليوم الاثني عشر الى المئتين باقتراح من وزير الصحة الان 12 مليون، إثارة غضب الجمعيات الدينية، وتأمل الحكومة بالتالي في خفض حالات الحمل غير المرغوب فيه في صفوف الفتيات البريطانيات، ويسجل في بريطانيا اكبر عدد من الفتيات الحوامل في الاتحاد الاوروبي. وتمنع الحبة المجهضة هذه استقرار البويضة بعد تلقيحها في الرحم وبالتالي طورها الي جنين. ويتألف العلاج من حبتين الاولى تؤخذ بعد 72 ساعة على الاكثر من حدوث الجماع والثانية بعد ما بين 12 و24 ساعة من الاولى. ويزداد مفعول الحبة اذا اخذت في وقت مبكر.

## مكتبة دينية في النجف تسعى لتقديم خدماتها عبر الانترنت

بغداد - اف ب: تسمى مكتبة «امير المؤمنين» في مدينة النجف (180 كلم جنوب بغداد) التي تضم كتباً ووثائق قديمة، الى الحصول على موقع على شبكة الانترنت لعرض ما تملكه من مخطوطات ومطبوعات نادرة. ونقلت صحيفة «الاتحاد الاسبوعية العراقية» امس الاحد عن مدير المكتبة على جهاد الحساني قوله ان المكتبة «تسعى للحصول على موقع في شبكة الانترنت لعرض اهم المخطوطات والمطبوعات والناوادر لغرض تسهيل الاتصال بالجامعات والعالية والمؤسسات الثقافية والصحف والمجلات العالمية». وقد فتمت هذه المكتبة رسمياً في 1953، لكن الوثائق تشير الى انها انشئت قبل اربعين عاماً من هذا وتضم المكتبة مخطوطات نادرة من بينها الرسالة التي بعث بها النبي محمد

## اطول اظافر في العالم للبيع في مزاد

هونغ كونغ - من تان اي لين:

بعد نصف قرن من اطالة اظافره قرر مصور فوتوغرافي هندي متقاعد التخلي عنها وبيعها في مزاد. واحتل اسم شريدهار شيلال (64 عاماً) خلال الاعوام العشرين الماضية موقعا ثابتاً في موسوعة غينيس للارقام القياسية بوصفه صاحب اطول اظافر في العالم. ويتجاوز طول كل ظفر المتر ويبلغ طول اظافر اصبع الابهام 1.474 متر وهو اطول اظافر يده اليسرى التي تسوتمت من جراء الوزن الاضافي الذي حملته طوال هذه السنوات. ويحرص شيلال بجسده التحليل على حماية اظافره من ابسط تهديد ويتبع بما يزيد عن مقدار ذراع عن اي شخص او اي شيء يقع عليه بصره. وقال شيلال في حديث لرويترز هذا الاسبوع «عندما اري سيارة او بقرة او ثور او طفل او حتى انسان بالغ احرص

كلام النجوم	التحتم الذي يعطى جسده هو سبب الآلام، الصمت مطلوب في موقفك الذي وضعت نفسك فيه.	لا ترمق نفسك وتضغط عليها كثيراً ففيها عليك حق ايضاً.	لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خذعه.	زميل يضحك معك ويظهر اخلاصه ولكنه يضحك عكس ما يظهر.
التمن بالانين	الرجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي يبتعد وين من تحب اردمها بالحب والودعة.	الدرع الذي تتصور انه يحمك من الاخرين ستزول فوائده بعد ايام.	لا تغتر بنفسك في عدوك الاول والمهلك، ابتعد عن الانهار والبحار هذا الاسبوع والا غرقت فيها.	حشو الكلام يضر ولا ينفع في حالتك فابتعد عنه.
الفرح لا يسعد الا بالفرح	الجفن لا يعلو على الحاجب ففكره لا زال البعض يفتن بها فلا تستغربها.	مرض الصدر ليس سلا كما تتصور بل سببه التعرض للتلخيات.	لا تقع في مكانك بل تقدم نحو الهدف، اقبل بما يقع بين يديك.	حافظ على اتزانك وهودك في العمل، تقبل الامور كما هي وكن يقظاً لما يجري حولك.
الفرح لا يسعد الا بالفرح				